

# التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس | المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على

نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله معاشر طلبة العلم. لمجلس جديد نعقد ببرنامج المدارس ومدارستنا الاولى

ستكون مع كتاب جامع بيان العلم وفضله للامام ابن عبدالبر وقد - [00:00:16](#)

في هذا الكتاب في المجلس السابق واليوم باذن الله نكمل مدارستنا فيه وكما اتفقنا في المجلس السابق سنختصر اليوم يعني طبيعة

هذا البرنامج هو برنامج مدارس الهدف منه الوصول للافكار التي طرحها صاحب الكتاب - [00:00:32](#)

والتأكيد عليها. لذلك سنستغل وقتنا في قراءة النصوص المتنية اما الاسانيد فسنقتصر على قول ابن عبد البر وباسناده عن سفيان

قال كذا وباسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا فبالتالي - [00:00:46](#)

انتقال النظر يجب ان يكون سريعا ونحن نقرأ يعني لن نقرأ الاسناد لانه المرة الماضية لاحظنا اخذ مساحة كبيرة من الوقت وليس هو

المقصود الاساس في عملية ودرسه ان كانت قراءة الاسانيد حينها تخرج من فائدة من حيث الوقوف على اسماء الرواة وكيفية التلطف

بها لكن طبيعة البرنامج ليس للتركيز فيه على الناحية - [00:01:00](#)

وانما على نواحي فقهية وفكرية وعلمية انشرع في مجلس اليوم مستعينين بالله سبحانه وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ونجي المستضعفين من المؤمنين. اما بعد - [00:01:20](#)

يا رب صوت عمر فيه مشكلة. بسم الله حول بسم الله بسم الله ما زال الصوت غير نقي انه في شوية وش بسم الله بسم الله بسم

الله اقرأ تكلم. طيب - [00:01:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب قوله صلى الله عليه وسلم العالم المتألم شريكان وباسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيه - [00:02:06](#)

من ذكر الله او آوى الى ذكر الله. والعالم والمتعلم شريكان في الأجر. وسائر الناس همج لا خير فيه كمل طيب. قوله آآ والعالم والمتعلم

شريكان في الاجر. ربما هذه - [00:02:23](#)

الجملة علقنا عليها المحاضرة السابقة والمجلس السابق ماذا قلنا معناها يعني العالم والمتعلم شريكان في الاجر يشد بعضهم ازر بعض.

ايش يعني يشد بعضهم ازر بعض لا هنا قال شريكان في الاجر انا لا اقول لا اظن انا قلنا قضية التحفيز - [00:02:38](#)

هذا المتعلم والمستمع انتم بتضيعوا واضح انه فش مراجعة للافكار. اه طيب ماشي حضور الطلاب يحفظ على بقاء المجلس ايوه

ففيحصل احسنت هذا الذي قلنا لحد المعاني الواردة ان العالم والمتعلم شريكان - [00:02:59](#)

هناك عدة فهوم حقيقة يمكن لهذا النص. الفهم الاول ما ذكرناه ان العالم الم تعلم شريكان من جهة ان المعلم يعلم الطالب الطالب

المتعلم اذا اخذ ما تعلمه وعمل به - [00:03:32](#)

ثواب ما عمل به يشترك فيه مع المعلم لانه هو الذي دله على هذا الخير. كان هذا احد الفهوم لكن هنا يظهر لي هناك فهم اخر يمكن ان

بهذا النص وهو ان قوله العالم المتعلم شريكان يعني في مجلس العلم - [00:03:45](#)

نحن نتقاسم الثواب ليس احدنا اعلى من الاخر العالم والمتعلم شريكان في ثواب مجلس العلم. فانت لك ثواب الحضور والاستماع والتعلم والمعلم له ثواب التعليم فهما مشتركان في الثواب ثواب اقامة المجلس وعقده. هل مجلس العلم يعقد بدون المعلم؟ ما في مجلس بدون معلم. وهل يعقد مجلس علم بدون طلاب يتعلمون؟ لا يوجد - [00:04:03](#)

اهما ركنا مجلس العلم لذلك هما شريكان في الثواب. هذا فهم اخر لهذا النص وهذا الذي يظهر لي انه المراد ضمن هذه الترجمة. نعم وباسلله رواه من قول ابي الدرداء رضي الله عنه. نعم - [00:04:33](#)

الان هذا الحديث الصحيح انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح انه من كلام ابي الدرداء لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو من قول ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه. وهكذا اصلا قرأناه في المجلس السابق. اذا تذكرون قرأناه - [00:04:48](#)

من كلام ابي الدرداء. نعم وباسناده عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله وما اوى اليه والعالم والمتعلم في الخير شريكان - [00:05:06](#)

سائر الناس همج لا خير فيهم. وهذا سنلاحظ هذا المعنى يتكرر ايها الاحبة. قضية ان الناس في هذه الحياة الدنيا ثلاثة. قال اما عالم واما اما متعلم واما همج الرعا - [00:05:17](#)

الناس في الدنيا ثلاثة باعتبار النظر الشرعي الالهي باعتبار النظر الشرعي الالهي الناس ثلاثة. اما عالم يعلم الناس الخير وهنا لما نقول يعلم الناس الخير بمفهومها الواسع في اي باب من ابواب الخير ليس شرطا فقط العلوم الشرعية بالمعنى النصي. كل من يعلم الناس الخير - [00:05:30](#)

فهو عالم بهذا المسألة او متعلم طالب للخير باحث عنه وهذان النوعان محمودان واما النوع الثالث فاستعيذوا بالله منه وهم همج الرعاء اتباع كل ناعق كما جاء في بعض الروايات. الذين ليسوا هم علماء ولا يبحثون عن المعرفة. وانما يتبعون الالهواء والشهوات والرغبات وليس - [00:05:51](#)

ليس لهم هم في طلب الخير لا تعلموا ولا تعلما. نعم وبالنسبة له عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او - [00:06:13](#)

يعني ما تعلق به وما ساق اليه وما يحوم في حماه. نعم. او معلم او متعلم وباسناده عن ابي امامة الباهري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم - [00:06:28](#)

قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد. ولا خير في سائر الناس بعد اي انسان في هذه الحياة الدنيا ليس معلما للخير او طالبا للخير - [00:06:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا خير فيه بعد ذلك انه وجودك في هذه الحياة الدنيا يجب ان يكون له هدف له رسالة له غاية لم توجد لتأكل وتشرب وتنكح وتنام. هذه حياة البهائم. انت لم تفعل شئ مميز كان الانسان له مقصد اخر - [00:07:00](#)

اعلى من البهائم هو خليفة الله في الارض ليؤدي رسالته وليحكم شرعه وليعلم الناس فلا بد ان تكون احد الطرفين واحذر ان تكون ثابتة. نعم قال وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام. التي تلي الابهام اللي هي السبابة - [00:07:17](#)

تمام هكذا يعني المواد نعم وباسناده عن ابي امامة ان جمع بينهما لما عند كلمة شريكان. يعني العالم والمتعلم شريكان و اشار بيده هكذا اي انهما كما قلنا مشتركان في ثواب اقامة مجلس العلم. نعم. وباسناده عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان - [00:07:34](#)

يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم قال ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد وباسناده عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير في سائر الناس بعدهما. والصحيح كما قلنا

في كل ما روي مرفوعا لا يصح - [00:07:55](#)

كل ما روي مرفوعا لا يصح وانما يصح من هذا ماذا؟ ما هو موقوف على ابي الدرداء رضي الله عنه. نعم وباسناده قال عبدالله اغدوا

عالما او متعلما ولا تغدوا بين ذلك. نعم عن ابي عبيدة قال قال عبدالله من عبدالله - [00:08:15](#)  
احسنت انا هذا ابو عبيدة ابنه وهناك اختلافا لابنه ابو عبيدة سمع منه او لم يسمع منه في غلام بين المحدثين. قال عبدالله ابن مسعود  
اغدوا او متعلما ولا تغدو بين ذلك - [00:08:32](#)

يعني فيها في كل صباح انوي ان تكون اما معلما للناس او متعلما للخير. واياك ان تكون الثالث الذي هو صاحب هوى نعم وباسناده  
قال ابو الدرداء رضي الله عنه تعلموا قبل ان يرفع العلم فان العالم والمتعلم في الاجر سواء. نعم هنا لاحظ فان العالم المتعلم في  
الاجر - [00:08:45](#)

سواء هذه العبارة اصلح من العبارة السابقة. العبارة السابقة العالم المتعلم شريكان. هنا في هذا السياق بهذا الاسناد قال العالم الم تعلم  
في الاجر بي سواء اي كلاهما متساويان العالم انه يعلم المتعلم لانه اقبل. هم مشتركان في ثواب اقامة المجلس. نعم - [00:09:07](#)  
وباسناده قال ابو الدرداء رضي الله عنه معلم الخير ومتعلمه في الاجر سواء. نعم وباسناده عن الحسن ان ابا الدرداء قال كن عالما او  
متعلما او محبا او متبعا ولا تكن الخامسة فتهلك. اتهلك فتهلك. انه هلك يهلك - [00:09:28](#)

لا يقال يهلك. نعم قال قلت للحسن وما الخامس؟ قال المبتدع. هذا النص جميل ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه هنا وسع الدائرة  
ابو الدرداء هنا وسع الدائرة كنا قبل قليل نقول ماذا؟ اما ان تكون عالما او متعلما ولا تكن بين - [00:09:44](#)  
هنا ابو الدرداء اعطاك اربع خيارات مش فقط عالم او متعلم. قال اما ان تكون عالما وهذه يعني اسمى المراتب واما ان تكون متعلما  
اب قد يقول شخص انا اضعف عن تعلم العلوم والجلوس وسماع المصنفات يقول اذا كن محبا للعلم على الاقل كن محبا للعلم ولاهل  
العلم - [00:10:01](#)

ادعوا لهم قال او ماذا؟ او متبعا متبعا يعني لو اخذت معلومة نعم لم تحضر مجالس العلم ليس لك رغبة فيها او همة عليها او قدرة  
على الجلوس لكن على الاقل ان تتبعوا السنة - [00:10:23](#)  
وتحاول ان تحرص عليها قدر المستطاع وتتبع خطوات اهل العلم فهذا الاتباع اصلا هو شكل من اشكال التعلم. هذا الاتباع هو شكل  
من كان التعلم لانك لن تتبع حتى تتعلم ولكيف ستتبع السنة وانت لم تتعلمها. فيقول لك اما ان تكون عالما او طالب علم - [00:10:37](#)  
او محبا للعلم ولاهله او متبعا تحاول ان تسيير على خطى العلماء ولو لم تكن طالبا للعلم. قال لكن احذر ان تكون الخامس يعني الصورة  
الخامسة ما هي السورة الخامسة؟ المبتدع - [00:10:57](#)

الذي يأخذ من الدين بهواه ويعبد الله بما يشتهي ولا يحرص على اتباع السنة ولا على محبة علماء الامة ولا على تعلم الخير ولا على  
تعليمه. اياك ان تكون الذي يعبد الله بالتشهي والهواء. نعم - [00:11:13](#)  
وباسناده ان عون ابن عبد الله قال حدثت عمر ابن عبد العزيز انه كان يقال ان استطعت فكن عالما فان لم تستطع فكن متعلما وان لم  
تستطع فاحبهم وان لم تستطع فلا تبغضهم. فقال هنا قال وان لم تستطع فاحبهم هاي نفس مرتبة المحبة الذي قالها ابو الدرداء -  
[00:11:30](#)

هنا المرتبة الرابعة ماذا قال؟ طب ان لم تستطع حب المشايخ واهل العلم؟ قال على الاقل على الاقل لا تبغضهم لا تكن عدوا لهم اذا لم  
تكن لك رغبة في محبتهم - [00:11:47](#)

على الاقل لا تكن خصما لهم امام الله سبحانه وتعالى وفي هذه الدنيا. نعم وان لم تستطع فلا تبغضهم. فقال عمر بن عبدالعزيز لقد  
جعل الله عز وجل له مخرجا ان قبل. يعني لك مخرج. ايش يعني لقد جعل الله له مخرجا ان قبل - [00:12:00](#)  
يعني ليس كل الناس سيكون طالب علم. لكن على الاقل يا اخي احب اهل العلم اليس هذا مخرجا طب آ لا استطيع ان احبهم. يا اخي  
على الاقل لا تبغضهم - [00:12:16](#)

الله جعل لك مخرجا يعني جعل لك مساحات متعددة. لم يلزم الناس جميعا ان يكونوا علماء ومتعلمين. لكن لك مخرج ان تكون محبا  
لاهل العلم لا تكون مبغضا لهم. اما ان تكون ما بعد ذلك - [00:12:30](#)  
تكره اهل العلم وتزهدهم وتستهزئ بالعلماء او بتعب طلاب العلم في تحصيلهم او تقول ايش يفعل هذا او هذا يضيع الوقت في قراءة

المصنفات هذا النوع الخامس هذا يهلك. ويعاقبه الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:12:44](#)  
وباسناده عن الحسن انه قال اغدو عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن رابعا فتهلك. فتهلك نعم. فمضبوط نعم قال او مستمعا الفرق بين  
المستمع والمتعلم المجتمع هو الذي يأتي يصغي يريد بركة المجلس. الفوائد العامة. اما المتعلم لأ الذي بده كتاب وقلم ويكتب ويعلق  
فهذا اهتمام - [00:13:02](#)

اكثر نعم وباسناده قال عبدالله اغدوا عالما او متعلما ولا تغدوا امرأة بين ذلك الامعة هو الشخص الذي يتبع الناس ماذا قالوا فعلوا ولا  
يحرص على ان يتعلم الخير يعني اتباع كل ناعق كما جاء في بعض الروايات. الامعة هو الشخص الذي لا يمتلك شخصية هو الشخص  
الذي ليس له اه - [00:13:24](#)

كما يقول وجهة معينة يسير عليها في البناء العلمي او المعرفي. وانما كلما نادى مناد لبي ولا يعرف الصح من الخطأ والخير من الشر  
والضلال من الهدى. نعم قال ابو يوسف قال اهل العلم الامعة اهل الرأي. اهل الرأي هنا ليس المراد الفقهاء وانما المراد اهل الرأي اهل  
الاهواء. الذين يقولون باهوائه - [00:13:47](#)

وشهواتهم ويخوضون في الدين بدون علم ولا هدى ولا كتاب منير. نعم وباسناده كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اغدوا عالما او  
متعلما ولا تغدوا فيما بين ذلك. فانما بين ذلك جاهل او جهل وان الملائكة - [00:14:11](#)

تبسط اجنحتها لرجل غدا يطلب العلم من الرضا بما يصنع. نعم وباسناده قال عبدالله اغدوا عالما او متعلما ولا تغدوا بين ذلك  
وباسناده قال ابو سفيان الحميري ليس الادب الا في صنفين من الناس. رجل تأدب بالسلطان ورجل تأدب بالفقه وسائر الناس همج -  
[00:14:27](#)

يقول الناس يتأدبون باحدى وسيلتين لا ثالث لهما اما ان يؤدبك السلطان وهذا وازع قهري. واما ان يؤدبك الفقه في الدين والتعلم  
واما ما سوى ذلك لن يؤدبك شيء ثالث يعني معك ايش نسوي؟ نعم - [00:14:48](#)

وباسناده وقال وروي عن علي رضي الله عنه انه قال الناس ثلاث فاعلم رباني ومتعلم على سبيل النجاة والباقي همج الرعاع اتباع كل  
نعم هذا اتباعه الانعقاد وردت في اثر علي بن ابي طالب - [00:15:05](#)

رضي الله تعالى عنه. نعم. وباسناده ان عمرو بن بحر الجاحظ انشد لصالح ابن جناح في العلم. تعلم اذا ما كنت ما معنى اتباع كل ناعق  
حتى نستفيد ما معنى اتباع كل ناعق - [00:15:19](#)

السادة الفقهاء اه يا شيخ عبادة شوف يعني كل من يدعي انه من اهل الرأي والقول وكذا يتبعونه من دون ان يتأكدوا هل هو اهل لان  
يتصدر اليس كذلك؟ اتباع كلنا وكلما خرج الرجل عن السوشيال ميديا على اليوتيوب يفتح ويسمع يتابع ومن انصاره ويعلق له  
ويخوض حرب - [00:15:32](#)

ضد فلان وطلع اليوم شخص جديد يتبعه اه لأ والله هذا متكلم اكثر. قال لي نصبح من انصاره وكلما غلب شخص اصبح من انصار  
الغالب. اه هذا ثلاثة لا يثبت له دين ولا استقامة ولا يمكن ان يصبح طالب علم. طالب علم يعرف عن يأخذ دينه. يعرف عن من يتعلم  
عن يتلقى العلم. وليس - [00:16:01](#)

يتبع كل شخص خرج وصور نفسه وتكلم ولبس لباس اهل العلم. خلاص انا اصبح من اتباعه وانصاره. خاصة اذا كان له جمهور عريض  
او له متابعين على السوشيال ميديا باعداد كبيرة. لا العبرة ليست بهذه المقاييس. العبرة بمقدار علمه وفهمه واحكامه - [00:16:21](#)

وضبطه واطلاعه على كلام العلماء وهذا يظهر من خلال فتاويه من كتبه كلامه دروسه يعرف من هو المتشعب بالعلم الذي يستحق ان  
يجلس بين يديه ومن هو الدعي في هذا الباب. الذي يعني يستعرض نفسه استعراض لكن اذا فتشت الحقائق - [00:16:41](#)

هو لا لا يمتلك شيء وانما هي دعاية اعلامية صنعت له. نعم قال تألم اذا ما كنت ليس بعالم فما العلم الا عند اهل التعلم. تعلم فان العلم  
زين لاهله ولن تستطيع العلم ان لم تعلمي. تعلم - [00:17:00](#)

ان العلم ازين قراءة الابيات. نعم. قال تعلم اذا ما كنت ليس بعالم فملئني. اذا ما كنت لست بعالم. مش ليس بعالم عليكم السلام. تعلم  
اه لو قعدت في النسخة التي عندي لذلك قلت لك اعددها انني عدلت فيها تصحيف - [00:17:15](#)

تعلم اذا ما كنت لست بعالم. نعم فما العلم الا عند اهل التعلم؟ تعلمت ان العلم زين لاهله زين اي يزين طالبه. نعم ولن تستطيع العلم ان لم تعلمي. تعلم فان العلم ازين بالفتى من الحلة الحسناء عند التكلم. هذا كله فيه ترغيب للعلم. العلم اجمل من انك - [00:17:31](#)

ان تكون لابس ملابس فخمة وعليك النياشين وكله هذا كلام فارغ. العلم هو الزينة الحقيقية للانسان. نعم ولا خير فيمن راح ليس بعالم بصير بما يأتي ولا متعلم. فعلا لا خير فيمن عاش - [00:17:53](#)

هنا يقصر في من راح اي في من عاش ليس بعالم متبصر بما يأتي وما يفعل في الحياة الدنيا الانسان العاقل هو الذي يكون متبصرا باقواله وافعاله هذه نعمة العلم. نعم - [00:18:08](#)

وباسناده رحمه الله عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغدوا عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا لا تكن الخامسة فتهلك. فتهلك لكن مرة مع هذا لا يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من كلام الصحابة. وهذا اشكالية تحدث في كثير من الاحاديث - [00:18:21](#)

انها تكون من كلام الصحابة ويأتي بعض الرواة المتأخرين فيرفعونها خطأ الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هي تكون من كلام الصحابة او من لامي تابعي. نعم وقال عطاء قال لي مصعب ابن كدام يا عطاء زدتنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في ايدينا. وانما كان في ايدينا اغدوا عالما او متعلما. يا عطاء - [00:18:41](#)

ويل لمن لم يكن فيه واحدة من هذه نعم طبعاً هو يتكلمون عن الحديث السابق قال عطاء قال لي مصعب طبعاً عطاء هو عطاء ابن مسلم الذي ورد في الاسناد السابق. احنا قد تجاوزنا الاسناد لكن حتى نستفيد - [00:19:04](#)

قال عطاء الذي ورد في الاسناد السابق اللي هو عطاء ابن مسلم ماذا قال؟ قال لمصعب ابن كدام يا عطاء لقد زدتنا في هذه الحديث زيادة لم تكن بين ايدينا لانه اكثر الروايات - [00:19:19](#)

عالما او متعلما فقط زيادة او مستمعا او محبا هذه ليست مشهورة حتى في الاحاديث حتى بين الصحابة. وانما هي في روايات بعضهم. فمصعب يقول عطاء لقد زدت في هذه الاحاديث كلمة مستمعا او محبا وليست مشهورة. قال وانما كان في ايدينا اغدوا عالما او متعلما - [00:19:31](#)

فقط وما عندنا هذه الزيادة التي زدتنا اياها يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة من هذه فمصعب وادي يقول لعطاء ايضا قل ويل لمن لم يكن به واحدة من هذه يعني كأن مصعب اعجب بهذه الزيادة - [00:19:53](#)

اعجب فقال يا عطاء ويل لمن لم يكن في واحدة من هذه لانه انت احنا كلنا الحديث عندنا عالم متعلم انت زدت فيه ايش او مستمعا او محبا فانت جزاك الله خير يعني وسعت الامور على الامة اكثر واكثر. فويل لمن لم يدخل في هذه الساعة - [00:20:12](#)

وكان قسما خامسا. يعني هل يعقل انسان يعيش في الحياة الدنيا لا هو عالم ولا متعلم ولا مستمع للعلم ولا محب للعلم ماذا بقي من اهداف وجودك الانساني؟ فيقول مصعب يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة من هذه الخصال الاربعة. نعم - [00:20:33](#)

قال ابو عمر الخامسة التي فيها هلاك معاداة العلماء وبغضهم. ومن لم يحبهم فقد ابغضهم او قارب ذلك وفيه الهلاك والله اعلم. اذا محبة العلماء الربانيين محبة العالم الرباني العامل بعلمه. الذي يستحق ان يسمى عالما. هذا امر عظيم من شعائر الاسلام - [00:20:52](#)

واياك ان تزهد في ذلك وتقول ما هم العلماء اليوم لا يعرفون الواقع؟ او انا احب المثقفين اكثر او احب السياسيين اما العلماء والمشايخ مساكين وعلى البركة. اياك انك تتفوه بمثل هذا الكلام بشرط ان يكون العالم رباني. نؤكد لانه كثير اليوم ممن قد ينسب نفسه - [00:21:14](#)

العلم ويكون خنجر مسموم في ظهر الامة. او يكون كلامه مفسد. فمثل هذا ليس عالما ربانيا مثل هذا ليس عالما ربانيا وانما العالم الرباني المجمل لاحكام الله سبحانه وتعالى الذي استحق هذه المرتبة بجدارة واستحقاق - [00:21:34](#)

بعد توفيق الله عز وجل له هذا العالم يجب ان تحبه وان تتولاه ولا تزهد به ولتجتمع وتلتقي وتتعلم على يديه. نعم قال رحمه الله تعالى باب تفضيل العلماء على الشهداء - [00:21:51](#)

وباسناده عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم

الشهداء تاء نعم وباسناده عن ابي الدرداء. طبعاً هذا الحديث واغلب ما في هذا الباب من الحريق ضعيف جدا - [00:22:06](#)  
هذه الاحاديث ضعيفة جدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصح حقيقة. نعم وباسناده عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء. هذا يعني ضعيف جدا ايضا - [00:22:22](#)  
ان يوم القيامة يوزن المداد ما هو؟ هو الحبر الذي كتبوا به الكتب انه يعني مفهوم هذا الحديث انه يوم القيامة يوضع الحبر الذي  
كتب به العلماء مصنفااتهم في الميزان ويوضع دم الشهداء في الميزان في المقابل ويوزن بينهم دلالة ان - [00:22:38](#)  
ابي العلماء مقارن لتعب الشهداء ان تعب العلماء مثله مثل تعب الشهداء هذا كآثر كفكرة توضع لكن كحديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يصح. نعم وباسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبيا على العلماء فضل  
درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة. نعم - [00:22:58](#)

في درجات الجنة. نعم قال وانشدني بعض شيوخي لابي بكر بن جريد اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله للاله اهلا بقوم  
صالحين ذوي تقن غر الوجوه وزين كل ملائي يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحياء لهم المهابة والجلالة والنهي العقل  
- [00:23:20](#)

نعم. وفضايا جلت عن الاحصاء ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء. يا طالب علم النبي محمد ما انتم وسواكم  
بسوائي. هذا فخر هذا البيت الاخير دائما يستشهد به العلماء يا طالبي علم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يا طالبي علم النبي  
محمد ما انتم وسواكم - [00:23:44](#)

بسواء. انتم يا طلاب العلم لستم مثل الناس. انتم درجة اعلى ما دتم تأخذون هذا العلم بحق وتعملون به انتم لستم كعوام الناس  
ومقامكم ليس كمقام اعوام الناس والقسوة عليكم ليس كالقسوة على - [00:24:08](#)

الناس قد نسامح عوام الناس في بعض التصرفات في بعض فضول المباحات ما لا نسامح به طلاب العلم. اليس كذلك؟ يعني العامي  
قد يتوسع في فضول المباح اكل وشرب وجلوس امام السوشيال ميديا. قد نتسامح معه. عما يأتينا طالب علم ويقول لي انا مثلي  
مثل العوام. في سلوكي - [00:24:26](#)

وفاتي واخذي من المباح ونهوي لا لا هذا لا يصلح يا طالبي علم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما انتم وسواكم بسواء. نعم قال  
رحمه الله طبعاً موطن الشاهد في كل هذا البيت والبيت قبل الاخير او في كل هذا المقطع - [00:24:48](#)  
المقطع قبل الاخير ما هو؟ او البيت قبل الاخير؟ ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء. واتى بكل هذه المقطوعة  
من اجل هذا البيت لانه يعني يؤكد فكرة الحديث الضعيف الذي ذكره قبل ذلك يوزن مداد العلماء بدميع الشهداء. فهذا كأن ابن دريد  
اخذ - [00:25:06](#)

هذه الفكرة من الحديث ونظلمها على صورة بيت شعري. نعم نعم ما هو اي بيت يعني المراد ان العلماء الربانيين الذين يتعبون  
ويضحون باوقاتهم وحياتهم لتعليم الناس الخير اعلى مرتبة من مراتب - [00:25:26](#)  
الشهداء لان العالم الرباني الصادق الذي يبذل جهده ووقته هو في مرتبة الصديق مع النبيين والصديقين والشهداء. فالله جعل الصديق  
مرتبة الصديقية اعلى من مرتبة الشهداء. لذلك دائما اقول مشروع عالم رباني او كلمة عالم رباني مش كلمة سهلة - [00:25:49](#)  
مش اي انسان متصدر لتعليم الناس الخير يستحق ان يقال انه عالم رباني هذه مرتبة تسقى بالجهد والتعب والتفرغ للامة والوقوف  
معها والحياة معها. هذه دي مرتبة عالية جدا من وصلها؟ نعم نستطيع ان نقول ان تعبته وجهده في التصنيف والتأليف والتعليم وما  
شابه ذلك يكون - [00:26:10](#)

في مرتبة اعلى من مرتبة الشهداء. لان الصديقية هي مرتبة اعلى من مرتبة الشهيد. والله تعالى اعلم لا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا لا لم يثبت لذلك واجتهاد. اما ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لا لا يوجد شيء صحيح - [00:26:34](#)  
نعم من قول العلماء من قول السلف وليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله وروي من حديث ابي هريرة وابي  
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:26:51](#)

انه قال اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا. شف ما اجمل هذا الكلام اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا اي في حكم الشهداء - [00:27:01](#)

اي انه في حكم الشهداء في سبيل الله. ما معنى وهو على حاله يا مشايخ وهو ايش يا شيخ ابراهيم احسنت الاستمرارية هاي القصة اذا اقتعت طالب العلم مستمرا على طلب العلم. انه كثير من الشباب ممكن يدخل كلية الشريعة اربع سنوات كذا او يصير ماجستير او يصير دكتور - [00:27:14](#)

بعد ما يصير دكتور كفاه الله جزانا الله عني عن الاسلام والمسلمين خيرا. لا يقرأ ولا يبحث ولا يطور علمه ولا ينظر في المصنفات. مثل هذا حرم نفسه من هذا الخير العظيم - [00:27:37](#)

طلب العلم مشروع حياة لا ينتهي حتى تلقى الله سبحانه وتعالى حتى تدخل قبرك تبقى طالبا للعلم اياك انك تأنف من ان تسمي نفسك طالب علم خاصة اذا اصبحت في مرتبة شيخ او معلم او حصلت درجة في علوم الشرعية استاذ دكتور او ما شابه ذلك. البعض يصبح عنده حالة نفسية - [00:27:49](#)

يقول لك لا انا مش طالب علم انا اصبحت عالم لا الله يرضى عنك ستبقى طالب علم الى ان تلقى الله. ومتى قلت انك علمت ولست طالب علم فهو بداية - [00:28:13](#)

الادار والجهل. معناته انت لم تعرف الامور اصلا. نعم قال رحمه الله وبعضهم يقول في ذلك الحديث لم يكن بينه وبين الانبياء الا درجة واحدة في الجنة. نعم قال وروي ايضا مرفوعا من حديث ابن عباس وقد ذكرنا هذا الحديث باسناده في كتابنا هذا في باب استدامة الطلب وفي باب جامع فضل العلم وفي اسناده اضطراب لان منهم من - [00:28:23](#)

يجعله عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس ومنهم من يجعله عن سعيد عن ابي هريرة وابي ذر ومنهم من يرسله عن سعيد والفضائل تروى عن كل احد والهجة من جهة - [00:28:45](#)

او تحته خطايا قاعدة له فائدة استطرادية من ابن عبدالبر. ماذا يقول ابن عبدالبر مبررا لماذا يروي احاديث ضعيفة في كتابه الان كثير من الناس يقول لك ابن عبد البر عالم كبير من علماء الحديث وناقد. لماذا يروي احاديث ضعيفة في كتابه؟ ماذا يقول؟ هذه القاعدة التي ينبغي ان يفهمها طلاب - [00:28:55](#)

قال والفضائل تروى عن كل احد يعني لا نفتش عن درجة عالية في الاتقان لروايتها. لو كان سيء الحفظ لو كان لين الحفظ. لو كان ما كان يقبل الا على واحدة - [00:29:14](#)

الا يكون كذبا لا لابد نستثنيها. لما يقول والفضائل يعني الاحاديث التي تتكلم في فضائل الاعمال هذا معنى من الفضائل. يعني الاحاديث التي تتكلم في فضائل الاعمال فضل طلب العلم فضل العالم اه فضل الذهاب للمسجد فضل الجهاد في سبيل الله فضل الرباط فضل الصدقة - [00:29:30](#)

كل الاحاديث التي تتكلم في فضائل الاعمال العلماء يتساهلون في روايتها ولو كان اسنادها ضعيفا قالوا لعل الضعيف يصح لعله وهذه ليست بحلال ولا حرام ولا تقطع فيها رقاب ولا يقام فيها حدود. فضاع الاعمال. فمنهج العلما اكثر اهل الحديث - [00:29:51](#)

على قبول روايتها مع بيان لضعفها طبعا لكنهم يروونها الا بشرط لا يروى الحديث الضعيف في فضائل الاعمال اذا كان الراوي شديد الضعف اذا كان كذابا او شديد الضعف بدرجة انه متهم بالفسق وما شابه ذلك. لأ الأصل مثل رواية هؤلاء حتى في فضائل الاعمال لا تذكر - [00:30:12](#)

اما من فيه نعم السيء حفظ او لين او ما شابه ذلك فمثل هذا يجبر والله تعالى اعلم. فهذه قاعدة ودائما احبابي الكرام لما تقرأ مثل هذه الكتب هذه الكتب - [00:30:34](#)

اه انت لا تحفظها هي ليست كتب دراسية ليست كتب متنية وانما هي كتب نحن نلتقط منها الدولار. بالتالي لما تأتيني فائدة مثل هذه الفوائد ماذا افعل اضع تحتها خط مثلا ثم اعلق اخذ هذه الفائدة واتي الى الصفحة الاولى من الكتاب هنا اقول والله في صفحة مثلا مية واثنين وستين - [00:30:46](#)

قال ابن عبدالبر والفضائل تروى عن كل احد. انه هذه قراءة المدارس هي قراءة اقتناص فانت تأخذ قواعد. طب هاي القواعد اذا بقيت داخل الكتاب غدا لن تعرف تعود اليها مرة اخرى - [00:31:06](#)

لن تعرف العودة اليها مرة اخرى فتصبح تتذكر والله كنا مع الشيخ في مجلس وحكى لنا فائدة في فضائل الاعمال. طب وين بدى اجدها بدك تيجي تفتح الكتاب صفحة صفحة صفحة حتى تصل ويستهلك وقتك بل قد تسأم وتقول خلص ما بديش افتش - [00:31:20](#)

فطالب العلم عليه ان يفهم قراءة المطالعة والمدارسة مثل هذه القراءة انت تضع خط تحت الفائدة هنا ثم تنقلها اما بتفصيلها او برأسها او يرمزها فيما ذا في الصفحة الاولى من الكتاب - [00:31:37](#)

تقول قال ابن عبدالبر فائدة في رواية الحديث الضعيف في فضائل الاعمال. صفحة مائة وستة وستين او مائة واثنين وستين. بحيث غدا ان شاء الله لو الفائدة مباشرة بترجع تتذكر مكانها فتحصل عليها. اما فقط تضع خط وبعد ذلك ان تغادر هذا الكتاب لن تستفيد. نعم - [00:31:52](#)

قال رحمه الله والحجة من جهة الاسناد انما تتقصى في الاحكام وفي الحلال والحرام. نعم. لذلك قال والحجة من جهة الاسناد انما تتقصى في الاحكام وفي الحلال والحرام. اه يعني فضائل الاعمال نقبل الاحاديث الضعيفة. واما التوثق من الاسناد - [00:32:12](#)

من حيث الصحة والقوة. اين نحتاجها؟ في مسائل الفقه اللي فيها حلال وحرام واقامة حد او قتل او سفك دم. لأ مثل هذا لا نقبل فيه حديثا ضعيفا او هزيلا لابد يكون حديث مقبول من الناحية الاسنادية. فهذا معنى قوله والحجة من جهة الاسناد يعني الاسناد الذي يحتج به - [00:32:31](#)

وتقوم به الحجة في الاحكام فهذا ينظر فيه في باب الحلال والحرام. نعم وباسناده قال ابو درداء رضي الله عنه من رأى الغدو والرواح الى العلم ليس بجهد فقد نقص عقله ورأيه. ما اجمل هذا الكلام - [00:32:51](#)

من رأى حضورك وتعبك لحضور مجلس العلم وعودتك الى المنزل بعد مجلس العلم. من رأى ان هذا العمل الذي تفعلونه ليس بجهد في سبيل الله فهذا ناقص العقل يقول ابو الدرداء هذا ناقص العقل. نعم - [00:33:07](#)

وباسناده عن الازدي انه قال سألت ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على خير من الجهاد؟ فقلت بلى. قال تبني مسجدا وتعلم فيه الفرائض السنة والفقه في الدين. طبعا هذا التوجيه من ابن عباس لهذا الشخص لا يكون طبعا في جهاد الدفع وانما في جهاد الطلب الغزوات التي يطلب فيها العدو. فقد رأى ابن عباس - [00:33:24](#)

في هذا الشخص وهذا من حسن التفرس في من العالم في طلابه الطلاب طاقات الطلاب طاقات العالم والمعلم الناجح والذي يوجه الطالب من الجهة الاولى به التي يمكن من خلالها ان يخدم الدين. واقول لفلان انت طاقتك هنا. اخدم الدين في هذا الجانب - [00:33:44](#)

بعض الشباب يظن انه مثلا اه يقوى على جانب معين. ويريد ان يخدم الدين فيه. معلمه يعرف انه لا يقوى على هذا وان وجوده في مكان اخر افضل. فليس كل الناس يقوى على الجهاد بالبدن. قد تكون بنيته ضعيفة - [00:34:04](#)

القدرات الجسدية ليست قوية فهذا الذي فعله ابن عباس مع طالبه. طالبه جاء يسأل اريد الجهاد قال له تعال تعال ادلك على ما هو خير لك. انت تصلح ان تفتح مسجدا مشروع علمي وتفقه الناس وتعلم الناس الكتاب والسنة. هذا - [00:34:20](#)

الذي تستطيع ان تخدم الامة فيه شوف هذه النظرة مش انه قالوا اه تريد الجهاد؟ يلا سهل الله امرك. طب قد يكون ليس هذا هو الجانب الاكبر له قد يكون هذا الرجل عنده - [00:34:36](#)

يمكن ان نستغلها للامة في مجال اكبر. بينما طالب اخر يوجه توجيه ثاني. طالب اخر توجيه ثالث ورابع. الثغور كثيرة والمعلم الناجح يوجه الطالب الى المكان البارز له. والمكان الافضل. وهذا ما فعله ابن عباس هنا. نعم - [00:34:49](#)

وباسناده عن عبدالرحمن بن مسعود الفزاري ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ما من احد يغدو الى المسجد لخير يتعلمه او يعلمه الا كتب له اجر اجر مجاهد ولا ينقلب الا غانما. نعم غانما بالمعلومات الشرعية والفوائد الفقيرة - [00:35:05](#)



قال رحمه الله تعالى باب ذكر حديث صفوان ابن عسال في فضل العلم. وهذا حديث عظيم شرحه ابن رجب في رسالة كاملة. حديث صفوان ابن عسال شرحه ابن رجب في رسالة كاملة - [00:35:22](#)

اوليس هذا الحديث لو شرع حديثا اخر ابن رجب. رضي الله عنه. لكن هذا من الحديث الاصول ايضا في باب فضل طلب العلم. في باب فضل طلب العلم اما الحديث - [00:35:35](#)

صاحب رجب سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله. نعم. باسناده رحمه الله تعالى عن زر ابن حبيش انه قال جاء رجل من مراد من مراد يقال له صفوان ابن عساف - [00:35:45](#)

بل الى رسول الله صلى الله عليه من مراد اسم قبيلة. نعم وهو في المسجد متكى على برد له احمر. قال فقلت يا رسول الله اني جئت اطلب العلم. قال مرحبا بطالب العلم. ان طالب العلم لتحف به الملائكة - [00:35:55](#)

وتظله باجنحتها فيركب بعضها بعضا حتى تعلقوا الى السماء الدنيا من حبهما لما يطلب فما جئت تطلب؟ قال قلت يا رسول الله لا ازال اسافر بين مكة والمدينة. فافتني عن المسح على الخفين وذكر الحديث. وهذا الحديث اصل في مسألة احكام المسح على - [00:36:10](#)

الخفين للمقيم والمسعف. نعم وباسناده عن زيد بن حبيش انه قال اتيت صفوان ابن السالم فقال ما جاء بك؟ قال قلت طلب العلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة - [00:36:26](#)

تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب اه وذكره باسناده عن زيد بن حبيش قال اتيت سفيان بن عسال فذكر مثله بتمامه. وباسناده انزل ابن حبيش انه قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي - [00:36:39](#)

قال ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم. قال فاني سمعت رسول الله ابتغاء العلم نعم. جاء بي يعني هو الابتغاء فخليها ابتغاؤه حتى يكون اما فاعل لفعل محذوف او خبر لمبتدأ محذوف. نعم - [00:36:54](#)

قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع. نعم وباسناده عن زر ابن حبيش انه قال غدوت على صفان ابن عسال المرادي فقال ما جاء بك؟ فقلت ابتغاء العلم فقال الا ابشرك ورفع الحديث. نعم. قال ابو عمر حديث - [00:37:12](#)

لصفوان ابن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ورفعته عنه اخرون. وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع. ومثله لا يقال بالرأي ومما وقفه سفيان يقول ابن عبد البر البعض رواه موقوفا من كلام صفان بن عسال ان صفان هو الذي قال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم. لكن ابن عبد البر يعطيك الفائدة. لأ - [00:37:31](#)

الصحيح والمحمفوظ انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم واصلا لو كان نسب الى صفوان بن عسال مثل هذا الحديث لا يمكن ان يقوله صفوان ابن عسال باجتهاده ورأيه - [00:37:54](#)

كيف سيرف صفوان باجتهاده ورأيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم هذه من امور الغيب التي لا تؤخذ الا من السنة الانبياء هذا تأكيد اي اخر ان الحديث مرفوع. وليس هو مجرد اجتهاد او رأي او حكمة من صفوان ابن عسال. وان كان بعض الرواة - [00:38:07](#)

ارواه موقوفا على صفوان بن عسان كما سيأتي هنا من حديث سفيان بن عيينة قال ومن وقفه سفيان ابن عيينة اقرأ وباسناده عن عاصم ابن ابي النجود انه سمع زرا يقول اتيت صفوان ابن عسان المرادي فقال ما جاء بك؟ صفوان ابن عيينة - [00:38:27](#)

رواه عن عاصم ابن نجود. عاصم ابن ابي النجود من هو؟ هو صاحب القراءة التي نقرأ بها قراءة عاصم وهو ثقة في القراءة ضعيف في الحديث الامام عاصم ثقة في علم القراءات صاحب قراءتنا. لكن في علم الحديث ضعيف. يعتبر من الناحية الاسنادية. نعم - [00:38:45](#)

وبالتالي الحديث هو هذا ضعيف بهذه الطريق. نعم. قال ما جاء بك؟ فقلت ابتغاء العلم. فقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا لما قلت حاكي في نفسي مسح مسح على الخفين. وذكر الحديث مرفوعا في المسح على الخفين. نعم - [00:39:04](#)

اه وذكره يوسف بن عبد الاعلى وابو بكر بن ابن ابي شيبه قال حدثنا سفيان ابن عينة باسناد باسناده مثله سواء. نعم ورواه عن عاصم

جماعة منهم همام وزيد بن ابي انيسة وابو جعفر الرازي قال ابو عمر قد ظن قوم ان هذا الحديث لم يرفعه الا حماد بن سلمة وابو جعفر الغازي - [00:39:22](#)

وليس كما ظنوا. الحديث مرفوع من طرق متعددة الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نحن قلنا ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم ذكر قولين وتوجيهين قال وضع الملائكة اجنحتها لطالب العلم اما ان يكون وضعها حقيقيا - [00:39:40](#)  
لا يشاهده البشر ولكن الملائكة تعرف كيفيته واما ان يكون المراد بوضعها الاجنحة التواضع والظهار الرفق واللين لطالب العلم رضا وحبا بما يطلب. فهو محتمل في الحقيقة. نعم قال رحمه الله تعالى باب ذكر حديث ابي الدرداء في ذلك وما كان في مثل معناه. نعم. هذا هو الذي شرحه ابن رجب رحمة الله تعالى عليه في رسالة كاملة وهو من اعظم - [00:39:59](#)  
واجمل الاحاديث التي تحفز الانسان على طلب العلم. نعم باسناده عن جميل ابن قيس ان رجلا جاء من المدينة الى ابي الدرداء وهو بدمشق فسأله عن حديث كان سكان المدينة - [00:40:27](#)  
سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه اين كان يسكن في اخر حياته؟ في الشام في دمشق هذا الرجل ارتحل من المدينة النبوية الى دمشق حتى يتعلم من ابي الدرداء رضي الله عنه. مسألة او حديث نعم. قال فسأله الحديث فقال له ابو الدرداء ما جاءت بك حاجة ولا - [00:40:42](#)

فجئت في طلب التجارة ولا جئت الا في طلب الحديث. فقال الرجل بلى فقال له ابو الدرداء ابشر فاني سمعت رسول الله صلى يقول ما من عبد يخرج يطلب علما الا وضعت له الملائكة اجنحتها وسلك به طريق - [00:41:00](#)  
كن الى الجنة وانه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكنهم ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:41:14](#)

نعم اه قال ابو المسائل كلها اسلامية مسائل اسنادية نمشي عنها ان شاء الله طيب طب نذهب الى باسناده عن عن كثير ابن قيس انه قال جاء رجل من اهل المدينة الى ابي الدرداء بدمشق ليسأله عن حديث بلغه انه يحدث به عن - [00:41:34](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال له ابو الدرداء ما جاء بك؟ اتجارة؟ قال لا. قال ولا جئت طالب حاجة؟ قال لا. قال وما جئت تطلب الا هذا الحديث؟ قال - [00:41:53](#)

نعم. قال فاشهد ان كنت صادقا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يخرج من بيته يطلب علما الا وضعت له الا وضعت ملائكة اجنحتها وساق الحديث بنحو ما تقدم - [00:42:03](#)

نعم. باسناده عن كثير ابن قيس انه قال اقبل رجل من اهل المدينة الى ابي الدرداء. فقال ابو الدرداء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وذكر الحديث. نعم - [00:42:17](#)  
القضايا الاسنادية نتجاوزها باسناده عن عن كثير ابن قيس انه قال كنت جالسا مع ابي الدرداء. اذا تلاحظون ان الحديث مداره على كثير ابن قيس. الحديث مداره قال كثير ابن قيس نعم - [00:42:33](#)

قال كنت جالسا مع ابي الدرداء فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني عنك انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة - [00:42:45](#)

فان الملائكة لتضع اجنحتها ورضا لطالب العلم. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء. وان فضل العالم على كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء - [00:43:05](#)  
لا نور لها بخلاف القمر فهو الذي يكون منيرا لذلك قال كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب التي في السماء. كلها لا تنير. واما العالم هو الذي ينير. ليه - [00:43:22](#)

لان العالم ينفع غيره اهو الذي ينير للناس الطريق. واما العابد والانسان المشغل بنفسه ولا يعلم الناس الخير ولا ما عنده اشعاع ينقله

للناس لا ينيّر ظلمات الناس. وانما هو منكفى على نفسه فقط. نعم - [00:43:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وباسناده عن كثير ابن قيس انه قال كنت جالسا مع ابي الدرداء فاتي رجل فقال يا ابا الدرداء جئتك من المدينة من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث - [00:43:52](#)

بلغني انك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال وما جئت لحاجة؟ قال لا. قال ولا لتجارة؟ قال لا. قال ولا جئت الا لهذا؟ قال نعم. قال - [00:44:12](#)

قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وان فضل العلم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وان - [00:44:22](#)

العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فمن اخذ به اخذ بحظ وافر وباسناده عن كثير ابن قيس انه قال كنت مع ابي الدرداء بمسجد دمشق فاتاه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة رسول الله - [00:44:42](#) حديثا بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك حاجة غيره ولا اذن وبنفس الحديث السابق الحديث الذي يليه باسنادها عن كثير ابن قيس انه قال كنت عند ابي الدرداء نفس الاسناد السابق الحديث الذي يليه وباسناده عن كثير ابن قيس انه قال كنت عند ابي الدرداء بنفس - [00:45:02](#)

الاسناد الحديث الذي او بنفس المعنى. الحديث الذي يليه؟ نعم عن كثير ابن قيس عن زيد ابن سمرته عن عن ابي الدرداء عن النبي نحو ما تقدم آ وباسناده عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا لعلم يتعلمه سهل الله له طريقا الى الجنة وفرشت له الملائكة اجنحتها وصلت عليه - [00:45:21](#)

حيتان البحر وملائكة السماء. وللعلماء على العباد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بالحظ الوافر وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد - [00:45:41](#)

هذه الزيادة مهمة. وموت العالم مصيبة لا تجبر يعني اذا فقدت الامة عالم من علمائها الربانيين فهذه من اعظم المصائب التي تحل بامة الاسلام لانه كم احتجنا من الوقت حتى ننتج عالم رباني - [00:46:01](#)

هذا مشروع ضخم انتاج عالم رباني متوسع متفقد محدث مفسر هذا مشروع مش سهل فاذا فقدنا هذا العالم فحقيقة هي مصيبة من المصائب العظام على هذه الامة. نعم من سيعلم الناس امر دينهم؟ العالم مصيبة لا تدبر وثلمة لا تنسى الثلمة اي فرجة. الثلمة هي اه الفتحة في الحائط - [00:46:20](#)

او ما شابه ذلك. فيقول انفتح في بنيان الامة فتحا لا نعرف كيف سنسدها بعد موت هذا العالم. نعم قال ونجم طمس وموت قبيلة ايسر من موت عالم. يعني ان تموت قبيلة كلهم جهال ايسر من ان يموت عالم واحد رباني. نعم - [00:46:44](#)

وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معلم الخير يستغفر له او يشفع له كل شيء حتى الحيتان في البحر. نعم. وعن وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معلم الخير تصلي عليه دواب الارض حتى الحوت في البحر. تصلي اي تدعو له هذا معنى الصلاة. يصلي عليه دواب الارض اي يدعون له - [00:47:01](#)

نعم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل اعطاه الله علما فبدله للناس ولم خذ عليه صفرا صفرا هو - [00:47:21](#)

هو نوع فخم من النوق قال سبحانه وتعالى كانه جمالة صفر الصفر هو نوع فخم من انواع النوق. تعرفه العرب. فمعنى قوله فبدله للناس ولم يأخذ عليه صفرا ان لم يأخذ مالا لم يتاجر بدينه هذا المعنى. لم يتاجر بدينه لم يأخذ جمال ولا دنيا ولا سيارات ولا فلل مقابل هذا العلم - [00:47:37](#)

ما الذي يبذله؟ نعم ولم يشتري به ثمن اولئك يصلي عليهم طير السماء وحيثان البحر ودواب الارض والكرام الكاتبون. ورجل اتاه الله علما فظن به عن عبادته واخذ به صفرا واشترى به ثمنا واخذ به صفرا اي اخذ به دنيا الناس - [00:48:02](#)

اخذ به من السلاطين وما شابه ذلك الاموال والمناصب واشترى به ثمنا اصبح يفتي كما يريد اصحاب الالهواء منه وكما يريد اهل الزمان منه والعياذ بالله. نعم قال فذلك ياتي يوم القيامة ملجما بلجام من نار. وهذا الحديث ان يدل علماء الامة رجلا. اذا ليس كل من حمل علما - [00:48:20](#)

سيكون صادقا هذا ننتبه له ليس كل من حمل علما وجمع معلومات وحفظ كتب شرط ان يكون صادقا. بدليل هذا الحديث فانه يفرق العلماء الى نوعين. انه هناك من جمع معلومات واتقنها لكنه يوظفها بشكل صحيح ويستعملها بمراد الله سبحانه. وهناك من جمع معلومات وحصلها - [00:48:42](#)

لكنه يلبي بها اهواء الشياطين واهواء سادة الزمان ورغباتهم. فليس كل من جمع علما مجرد جمع العلم لا يعني انك اصبحت ومحصنا مجرد حفظ المصنفات والكتب لا يعني انك اصبحت محصنا. التحصيل لك الحصانة الدبلوماسية بتقول لك في حصانة دبلوماسية. ما - [00:49:05](#)

نقول هذا العالم خلص حصانة دبلوماسية لا يجوز الخوض في اعراضهم ولا الكلام عنهم ولحومهم مسمومة كما قال ابن عساكر الذين لحومه مسموما والذين غيبتهم عظيمة. ويجب ان يعظموا وان يلتف طلاب العلم حولهم. العلماء الربانيون. الذين يضعون مسائل - [00:49:27](#)

لشريعة في مكانها الصحيح. ويجتهدون وهم احرار ويعرفون كيف يبني العلم بما هو صالح هذه الامة باذن الله. نعم وباسناده عن ابي فذلك ياتي يوم القيامة ملجما بلجام من نار. اه وباسناده يعني الامام ايضا. وباسناده عن عن ابي امامة انه قال قال رسول الله - [00:49:47](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر لا يصلون على معلم الناس الخير قال ابو عمر المشايخ بن عبد البر احسنتم ايواها - [00:50:07](#)

قال الصلاة ها هنا الدعاء والاستغفار وهو بمعنى قوله الملائكة تضع اجنحتها اي تدعوه والله اعلم. ابن عبد البر اذا ممن يرى ان وضع الملائكة اجنحتها لطالب العلم مجازي وان معناها ما معناها ما هو؟ الدعاء. معنى ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع معناه في رأيي - [00:50:21](#)

عبد البر رحمة الله تعالى عليه ما هو انها تدعو لطالب العلم. نعم قال رحمه الله باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لمستمع العلم وحافظه ومبلغه وباسناده عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه مراتب ثلاث - [00:50:44](#)

هذه مراتب ثلاثة الاستماع ثم الحفظ ثم التبليغ لذلك ذكرها مرتبة اي عملية تعليمية اولا تستمع تنصت فاذا استمعت وانصت الخطوة الثانية تحفظ ما تعلمت من المشايخ ثم اذا حفظت وضبطت تقوم بتبليغه للطلاب وللجيل القادم من هذه الامة - [00:51:03](#)

هي ثلاثة مراتب. نعم وباسناد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه وبلغه غيره. نضر الله - [00:51:25](#)

امراً سمع الخطوة الاولى فحفظ وهذا يدل ان الحفظ ساس في عملية التعلم. ما في طالب علم لا يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم نص على الحفظ النبي صلى الله عليه وسلم نص على الحفظ فاذا جاءك انسان او دكتور اليوم في الجامعة قال لك يا اخي ايش بدك تحفظ انت الاحاديث تحفظ الفقه خلك على الفهم - [00:51:36](#)

هذه الطريقة الصحيحة تقول هذه طريقة خاطئة وليست من طرائق اهل العلم. كل العلماء يحفظون ولا يوجد عالم نبغ الا بعد ان جمع بين الحفظ والفهم. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال سمع منا حديثا فحفظ - [00:51:58](#)

اذا ان الحفظ مطلوب في العلم هذا مستنده نبوي وليس فقط مجرد تجربة او اجتهاد منا يعني. نعم فحفظه وبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه. ثلاث لا يغفل فقهه ليس بفقيه. هذا يؤكد ان الانسان قد يحفظ - [00:52:15](#)

احاديث ولكنه لا يفهم معانيها لكنه على الاقل يبلغها لمن هو ادري منه في فهمها. وهذا كان مهما في المرحلة الاولى قبل ان تكون الاحاديث مكتوبة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه. الان الصحابة الكرام سؤال هل كلهم علماء؟ لا. كان منهم الاعرابي ومنهم المزارع ومنهم التاجر. الصحابة - [00:52:34](#)

انواع من هم العلماء؟ كعمر ومعاذ بن جبل ليس كل الصحابة كانوا علماء وكانوا على نفس المقدرة من تحليل النصوص وما شابه ذلك. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرك - [00:52:56](#)

ان كثير ممن يحضر مجلس من الصحابة ليسوا علماء فطلب منهم ان يحفظوا احاديثه وقال بلغوها للاجيال القادمة فقد انت ايها الصحابي الذي سمعت مني هذا الحديث وحفظته واتقنته قد لا تستطيع ان تحلله كما يحلله ربما رجل من - [00:53:09](#)

التابعين يأتي بعدك يكون اقدر منك على التحليل. وهذا ليس منقصة كون احد الصحابة ليس عالما ليس من قصر لان الصحابة في النهاية مجتمع من المجتمعات الانسانية والبشرية فيهم من هو متخصص في الحرب فيهم من هو متخصص في العلم فيهم من هو متخصص في التجارة مجتمع انساني ليس كذلك؟ الصحابي الذي ليس متخصصا في العلم - [00:53:29](#)

وظيفته ان ينقل الحديث الى من هو افقه منه ومن هو افقى من هو الذي سيستثمر هذا الحديث ويستخلص منه الاحكام والقواعد والفوائد. فهذا معنى رب حامل فقه ليس بفقير. هذا معنى - [00:53:53](#)

قوله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه يعني حافظ للحديث بس هو لا يعرف فقهه وانما اعطاه لمن هو افقه من ليحمله ويحلله وما شابه ذلك. كما انك تقول مثلا انت عندك كتب يا ابو سنة المنزل - [00:54:07](#)

عندك كتب لكنك لا تفهمها. ممتاز. تذهب تعطيتها لاخ متمكن في العلم يكون اكثر فهما بها. وهنا نقول رب حامل فقه. انت عندك فقه او كتب فقه او معلومات لكني لا استطيع احللها لكنني انقلها لغيري لعلمهم ينتفعون بها ويحلونها. نعم - [00:54:22](#)

قال ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم. ثلاث لا يغفل يغفل اي لا يخون ثلاثة لا يغفل عليهن قلب مسلم اي ثلاثة خصال لا يخون فيها المسلم ثلاث خصال لا يخون لا يغدر هذا معنى لا يغفل. اي لا يخون ولا يغدر فيها مسلم. ما هي هذه الخصال الثلاث؟ نعم. اخلاص - [00:54:42](#)

املي لله. نعم. فاخلاص العمل لله. اياك انك تخون في هاي القضية اياك ان تخون الله فترائي في اعمالك. ثانيا والمناصحة ولاة الامور. ومناصحة ولاة الامر. لا يخون الانسان ولاة الامر وانما يخلص لهم النصيحة والتوجيه. نعم. ثالثا ولزوم الجماعة. اه ولا تخن الامة

جماعة المسلمين. لا يخون الانسان - [00:55:07](#)

امته بل يكون ناصحا لها. نعم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. نعم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وواتته الدنيا وهي راغمة. ومن كان - [00:55:32](#)

نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما كتب الله له. نعم وباسناده عن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه انه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا مروان بن الحكم الخليفة الاموي - [00:55:49](#)

خرج زيد ابن ثابت من مجلس الخليفة الاموي مروان ابن الحكم. نعم من نصف النهار يعني على الظهر خيلنا نحكي ابوا. وقمت اليه فقلت عن اي شئ سألك الامير؟ فقال سألتني عن اشياء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:07](#)

والسلام. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره. فرب حامل فقه ليس بفقير ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. شف اذا فرب حامل فقه - [00:56:23](#)

لغيره وهو ليس بفقير ورب حامل فقه الى غيره وهو ما بنقول انه مش فقيه لكن غيره افقه منه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضع صورتين رب حامل فقه - [00:56:37](#)

هو اصلا ليس بفقير ورب حامل فقه هو فقيه ولكن غيره اتقى من وادي كلها احتمالات موجودة في الساحة العلمية. نعم وباسناده عن زيد بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله الحديث السابق الذي يليه اه - [00:56:51](#)

فقال ابو عمر روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود وباسناده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر - [00:57:12](#)

الله عبدا سمع الاسناد الحديث السابق الذي يليه. وباسناده عن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظر الله امرءا سمع - [00:57:22](#)

طيب فرب مبلغ اوعى من سامع هنا جاءت الرواية بلفظ ايش ربما مبلغ اوعى واكثر فهم من سامع ايش يعني؟ السامع هو الذي سمعه

للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فرضا. والمبلغ هو التابعي الذي وصل اليه الحديث. قد يكون للمبلغ التابعي افقه - [00:57:32](#)

في فهم الحديث من السامع الذي سمعه مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هي نفس عبارة رب حامل فقه ليس بفقيه لكن

بطريقة اخرى نفس الحديث طيب نفس الحديث قدر الله امرنا ايضا طيب حديث مئة وواحد وتسعين - [00:57:54](#)

قدر الله امرنا الذي يليه قال طيب وروى وروى هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكره. نعم. وعن محمد ابن

سيرين. نبئت ان ابا بكره قال نبئت ان ابا بكره. نبأت ان ابا بكره تحدث قال خطبنا رسول الله - [00:58:10](#)

صلى الله عليه وسلم بمنى فقال الا فليبلغ بمنى هذا يوم الحج. نعم فقال الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فانه لعله ان يبلغه من هو

اوعى له منه. نعم. او من هو احفظ له. قال ابو بكر ابو بكرهون - [00:58:24](#)

ابو بكر يقول وهذا الذي حدث. شف كلام ابو بكر وتعليقه على الحديث. قال ابو بكر. قال ابو بكره فقد كان هذا. قد بلغه اقوام من هو

اوعى له منهم. اه - [00:58:40](#)

ابو بكر هو يقول وقد حصل هذا فعلا ويقول انه بعض الصحابة بلغوا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الى التابعين وعلماء

التابعين كانوا وفقة لها ابو بكر يثبت انه هذا فعلا وقع ان بعض الصحابة الذين ليسوا بعلماء بلغوا احاديث للجيل الذي يليهم وكانوا

اوعى منهم في - [00:58:51](#)

هذه الاحاديث والقدرات العقلية وما شابه ذلك. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم. وباسناده عن ابي بكره انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليبلغ شاهدوا الغائب مرتين فرب مبلغ او عامل مبلغ. ما هي الرواية - [00:59:14](#)

عندك اوعى من مبلغ؟ اه فرض مبلغ او عن مبلغ نسختي سامع طيب اكمل هو بعدها كمان مبلغ اه وباسناده عن ابي بكره انه قال

خطبنا رسول الله صلى الغائب فرب مبلغ او عام سابق - [00:59:30](#)

قال ابو عمر وروى هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وباسناده عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض هو دائما اي حديث يحاول يستقرأ من رواه من الصحابة. روى جبير مطعم رواه ابو

بكر رواه - [00:59:47](#)

بحاول يأتي بالاحاديث من كل ابوابها. طيب انه قال ورب حامد فقه ما في زيادة في هذه الرواية طيب الذي يليه نعم وباسناده عن

الزهري فذكر باسناده مثله اه طيب عن محمد ابني جبير ابن مطعم. طيب ايضا تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم انس انس بن مالك

ايضا ممن روى هذا الحديث. بس نفس الحديث - [01:00:03](#)

نفس اللي فيها زيادة ينظر فيها نستفيد منها خلاص العمل لله دعوتهم نفس تقريبا سياق الاحاديث السابقة ما في زيادة اكمل طيب

الله من سمع بس في مية وتسعة وتسعين عن انس بن مالك قال صلى الله بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله -

[01:00:28](#)

الله عليه وسلم نضر الله من سمع قولي ولم يزد فيه. ولم يزد فيه هاي الزيادة جيدة وهي تدل على اهمية الاتقان في الحفظ هذه تدل

ان النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على ماذا؟ على الاتقان في العلم. نقل الحديث ولم يزد فيه - [01:00:47](#)

لانه بعض الشباب بيتوسع في قضية الرواية بالمعنى فبالف حديث جديد من كثر ما هو بعدين بختم لك اياه او قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم. طبعما هو يكون قلب حديث والفاظ - [01:01:03](#)

لأ أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحكيها بس بتكون قاربت. يعني تكون ها فاتتك الفاظ محدودة. ومعنى كلامك قريب جدا

من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. اما الحديث جهة والفاظك في جهة واديت معاني مختلفة. ثم تقول لي او قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما بزبط. فالأتقان في العلم - [01:01:13](#)

ايه المطلوب؟ وهذه لفظة تدل على ذلك نضر الله من سمع قولي لم يزد فيه لما بلغه بلغه باتقان. نعم من التابعين او من غيره من الصحابة. نعم. ثلاثة لا يغفل عليهم قلب امرئ مسلم وذكر مثله سواء. وبإسناده عن شعر ابن حوشب انه سمع عبد الله - [01:01:33](#) ابن عمرو ابن العاص يقول قال رسول الله اذا عبد الله بن عمرو بن العاص من روى هذا الحديث؟ نعم. يقول قال رسول الله صلى الله عليه رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه فقهه - [01:01:54](#)

لو ضره جهله. نعم ومن لم ينفعه فقهه ضره جهله يضرك الجهل بهذا الفقه. نعم ومن حديث ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من تعلم فريضة او فريضتين فعمل بهما او علمهما لمن لمن يعمل بهما. وهذا - [01:02:04](#) ايها الاحبة يعني بعض الناس وبعض طلاب العلم يقول انا اما ان اصبح عالم او لا اكمل في هذا الطريق. وهذا خطأ. ليس شرط ان تصبح عالم شوف لهذا الحديث رحم الله من تعلم فريضة او فريضتين. ربما تتعلم عشرين مسألة ثلاثين مسألة تتقنها وتعلمها لاهل بيتك ولاهل مسجدك - [01:02:24](#)

وللناس من حولك يا اخي مشروع رائع هل لابد كل من شرع في طلب العلم يصبح عالم؟ ليس بصحيح بل السواد الاعظم لن لا يصبح عالما. السواد الاعظم من طلاب العلم لا يصبح عالما لكن يكفيه شرفا انه مات على طريق طلب العلم - [01:02:43](#) والحديث يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ضعف طبعا من الناحية الاسنادية لكن معناه بتتعلم مسألة مسألتين ثلاث اربع خمس تتقنها تتشربها وتعلمها في مركز قرآني في مشروع علمي في مسجد انت امام في - [01:03:01](#) الخير هكذا ينتشر في المجتمع. اذا اردنا ان المجتمع ايها الاحبة ان يصلح هكذا ينتشر الصلاح انه كل انسان على ما اتاه الله من العلم والمعرفة يعلم ولا ينتظر حتى يصبح عالما ربانيا. لانه بعض الناس يقول لك انا لن اعلم الان حتى لا اكون متصدر. لا يا اخي. وانت لما تتقن مسألة وتعلمها انت لا - [01:03:17](#)

لا تفرض نفسك اني الان معلم للناس وعليكم ان تتحلقوا حولي. لا انت تعلمهم ما عندك. على المستوى المحدود مع معرفتك بالقدر الذي انتهى اتي الى امتي؟ انت لست متصدرا بهذه الطريقة. هل انت معلم للخير - [01:03:39](#) وهذا تبدأ في مع اهل بيتك وابناءك والدائرة المقربة وتتسع به على حسب المكان الذي انت فيه. نعم وبإسناده عن محمد بن المنكدر وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما افاد المسلم اخاه فائدة احسن من حديث حسن بلغه فبلغه - [01:03:54](#) شوف ما اجمل هذا الحديث! يعني اكثر شيه هدية بتقدمها لاخوك المسلم؟ انك انت تحفظ حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او حتى مسألة شرعية فقهية فتبلغه هذا الحديث وتعلم فقه هذه المسألة فهذا من اعظم الامور - [01:04:11](#) الله سبحانه وتعالى ما افاد المسلم اخاه فائدة احسن من حديث حسن بلغه او بلغه فبلغه بلغك وعلمته لاخيك لزوجتك لابنائك. نعم وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم. ويسمع - [01:04:26](#)

ممن سمع منكم وهذا يدل ان الاصل في العلم الشرعي النقي نحن امة نقل ايها الاحبة الاصل في العلم الشرعي النقل عن الاوائل وليس الاختراع في القواعد الشرعية والابتداع فيها. العقل تابع للنقل عندنا. العقل - [01:04:50](#) والتفكير والاجتهاد والرأي يكون تحت مظلة ماذا؟ الوحي. النقل اللي هو الوحي. الكتاب والسنة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يرشد الصحابة تقول يعني يحثهم على ان يتعلموا ويسمعوا ويحفظوا. فماذا قال - [01:05:09](#) تسمعون يعني انتم الان تسمعون من مني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا سيسمع منكم الجيل القادم والجيل القادم سيسمع منه الجيل الذي يليه. وهكذا تبقى سلسلة العلم وشجرة الخير في هذه الامة تنمو وتتفرع. كيف وصلت هذه الكتب وهذه الاحاديث اليها - [01:05:26](#)

لولا ان الصحابة رضوان الله عليهم ادوا الامانة الى من بعدهم ومن بعدهم ادى حتى وصل اليها. وانتم الان تحملون هذه الكتب وتتدارسونها ثم وغدا تحملونها للجيل القادم وابنائكم ومن تعلمونهم يعلمونها هذا واجب هذا ما نفعله نحن الان هذا ليس مجرد ان

الشباب ما عندهاش شيء تفعله - 01:05:44

وينجي على درس الشيخ ابراهيم قاعدين في هالدار. لا هي ليست الفكرة هكذا ايها الاحبة. فكرة اننا نحمل هذه الكتب الى اجيال قادمة. بدلا من ان تبقى مصفوفة فقط في المكاتب نتزين بها وبهذه الحلل القشبية والاشكال الجميلة لا. هي ليست للتزين وانما هي

لتقرأ ولتفهم هذا الفهم - 01:06:04

ان نقله الى ابنائنا الى طلاب العلم القادمين. نسأل الله ان ينفع بكم جميعا. نعم قال رحمه الله وفي هذا الحديث ايضا دليل على تبليغ العلم ونشره. نعم قال رحمه الله باب قوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من حفظ على امتي اربعين حديثا. العلامة النووي

رحمة الله تعالى عليه في مقدمته على الاربعين النووية - 01:06:24

بين ان كل الطرق وهذا الحديث حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا كلها ضعيفة جدا قال ولا تقوم بها قائمة حديث من حفظ على امتي اربعون من حفظ على امتي اربعين حديثا بكل اسانيد وطرق ضعيفة - 01:06:45

جدة لكن قالوا فضائل اعمال اهل فضائل اعمال فلعلها لعلها نرجو لها. نعم وباسناده رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من حمل من امتي اربعين حديثا لقي الله يوم القيامة - 01:07:02

امة فقيها عالما. قال ابو عمر علي بن يعقوب بن سويدا ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث واسناد هذا الحديث كله ضعيف. واسناد

ابن عبد البر اذا يوافق ابن عبد البر هنا - 01:07:21

يوافق النبوي ايش يقول؟ واسناد هذا الحديث كله ضعيف. يعني بكل طريقه التي ستأتي وابن عبد البر مقر انه ضعيف. نعم وباسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة حتى يؤديها

اليهم كنت له شفيعا - 01:07:33

وشهيدا يوم القيامة. لذلك العلماء الذين صنفوا في الاربعينات اربعين حديث في الجهاد اربعين حديث نووية. اربعين كذا. كثير من

العلماء عشرات العلماء صنفوا احاديث في الاربعينات. اليس كذلك؟ كلهم رجاء تحصيل ثواب هذا الحديث - 01:07:56

وان كان فيه ضعف. قالوا لكن رجاء ثواب التحصيل الفوا كتبها في الاربعين. نعم قال ابو عمر هذا احسن اسناد جاء به هذا الحديث

ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك. اذا او هذه شهادة من ابن عبد البر. طبعا هذا للاخوة الذين يهتمون بعلم - 01:08:14

حديث تهمة مثل هذه الفوائد حقيقة. يعني ابن عبد البر يقول افضل اسناد لحديث من حفظ على امتي اربعين هو هذا الاسناد. الذي

مر معنا قبل قليل من رواية نافع عن ابن عمر. قال ابو عمر هذا احسن اسناد - 01:08:31

وان كان ضعيفا وايضا ضعيف لكنه يعني افضل شيء موجود زي ما نقول. قال ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك. طيب

الذي يليه وباسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينفعهم في امر

دينهم بعثه الله يوم القيامة - 01:08:45

يعني فقيه العالمان باسناده عن انس ابن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يحفظ على امتي اربعين

حديثا يعلمهم بها امر دينهم الا جيء به يوم القيامة فقيل له - 01:09:05

له اشفع لمن شئت. لدينا. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي

اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوما - 01:09:18

يوم القيامة الذي يليه ها؟ وباسناده عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا من امر دينه

بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء الذي ينبغي - 01:09:28

اسناده عن ابي هريرة رفعه قال من تعلم من امتي اربعين حديثا يفقه بها في دينه كان فقيها عالما نعم. باب جامع في فضل العلم.

باب جامع في فضل العلم. نعم - 01:09:38

قال ابو عيون قال ابو علي بن السكن وليس يروى هذا الحديث عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه ثابت. اذا ايضا ابن

السكن وهو من اشهر نقاد الحديث - 01:09:51



يقول كما قال ابن عبد البر ايضا وكما قال النووي. ماذا يقول؟ وليس يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه اذا في اتفاق بين العلماء واضح ان هذا الحديث لا يصحح. نعم - [01:10:01](#)

قال رحمه الله تعالى باب جامع في فضل العلم وباسانداها عن ابي هريرة وابي ذر انهما قالوا باب باب من العلم يتعلمه احب اليينا من الف ركعة تطوع وباب من العلم يتعلمه عمل به او لم يعمل به. سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [01:10:16](#)

اذا جاء الموت طالب العلم وهو على تلك الحال مات وهو شهيد. مات وهو شهيد. نعم مر معنا الحديث نعم. وباسناده عن جرير ابن حازم انه قال سمعت حميدة بن هلال قال سمعت مطرفا يقول - [01:10:35](#)

فضل العلم خير من فضل العمل وخير دينكم الورع. وهذا مرة معناه المجلس السابق ان التزود من العلم خير من التزود في النوافل. هذا المعنى التزود من العلم خير من التزود في النوافل. نعم. وباسناده رحمه الله عن وتيرة ابن الاسقعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [01:10:45](#)

طلب علما فادركه كتب الله عز وجل له كفلين من الاجر. كفلين يعني نصيبين. نعم ومن طلب علما فلم يدركه كان له كفل من الاجر. فلم يدرك ايش يعني؟ يعني انت اذا اشكلت عليك مسألة فقهية - [01:11:04](#)

وبحثت وبحثت وبحثت حتى ادركتها وفهمتها كم ستحصل على اجرين طب واذا نظرت في مسألة وحاولت تفهم وحاولت لكن لم تدرکها ما سبحان الله ما انحلت اغلقت كتب لك ثواب هذا السعي ايضا لن يضيع سدى. واعطاك الله نصيبا من الاجر. نعم - [01:11:18](#)

وقال ابو عمر احاديث الفضائل تسامح العلماء قديما في روايته عن كل ولم ينتقدوا فيها كانتقادهم في احاديث الاحكام مرة اخرى اذا يؤكد لكم على هذه الفكرة هو ليش بأكد على هاي الفكرة مين يحكي لي ليه - [01:11:37](#)

اه شيخ احسنت لانه هو كل مرة بجيب احاديث ضعيفة. فحتى لا يسوء ظنك بابن عبد البر. وتبدأ تقول والله ابن عبد البر الظاهر انه لا يحكم نظرة الاسانيد فيدافع عن نفسه بيقول لك انا عارف انه الاحاديث ضعيفة انت لن تعلمني ان الحديث ضعيف. لكن لانه في فضائل الاعمال العلماء تساهلوا في هذا الباب - [01:11:51](#)

ماذا يتساءل وباسانداها عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال العلم بالله عز وجل. قال يا رسول الله - [01:12:14](#)

واي الاعمال افضل؟ قال العلم بالله؟ قال يا رسول الله اسألك عن العلم عن العمل وتخبرني عن العلم؟ فقال رسول الله ان قليل العمل ينفع مع العلم وان كثير الذي لا ينفع مع الجهل. نعم وهذا حديث ضعيف - [01:12:27](#)

لكن فكرته صحيحة فكرته صحيحة. هذا الرجل جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ يعني دلني على افضل الاعمال. فقال العلم بالله. يعني تعرف على الله وصفاته وافعاله من خلال التدبر في الكتاب والسنة وما شابه ذلك - [01:12:40](#)

فسأله مرة اخرى فقال يا رسول الله دلني على العمل قال عليك العلم بالله فالرجل قال يا رسول الله نسألك عن العمل وانت تدلني على طلب العلم وعلى العلم النبي صلى الله عليه وسلم بين له انه عليك ان تتزود من العلم اكثر فان قليل من العمل - [01:12:59](#)

مع كثير من العلم الصحيح غير من ماذا؟ من كثير من العمل ولا يصحبه العلم وانما يصحبه الجهل ان تعمل عملا قليلا لكنه صواب وصحيح لانك تعلمت كثيرا قبل ان تعمل خيرا من ان تعمل عملا كثيرا وهو مشوب بالجهل - [01:13:16](#)

والبدعة والامور التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وقد روي مثل هذا عن عبد الله ابن مسعود ايضا باسناد صالح. نعم وباسناده عن ابي يوسف انه قال سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وتسعين ولي ست ولي ست عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت - [01:13:35](#)

قلت لابي من هذا الشيخ؟ فقال هذا رجل ابو حنيفة رضي الله عنه يخبر عن ماذا؟ انه حج مع ابيه حج مع ابيه في هذا السن وكان عمره ستة عشر سنة نعم - [01:13:55](#)

فقال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبدالله بن الحارث بن جزأ فقلت لابي فاي شيء عنده؟ قال احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسلم منه فتقدم بين يدي بين يدي - [01:14:05](#)

الا يفرج الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب. نعم. انت - [01:14:21](#)

في دين الله. شف طلب العلم قال العلماء يذهب الهم طلب العلم يذهب الهم الانسان المهموم المغموم الذي تكالبت عليه مشاكل الدنيا اشتغاله بطلب العلم وتعلم الكتاب والسنة والفقہ الصحيح - [01:14:31](#)

هذا ينسيه همه ويشغله. وهذا مصداق هذا الحديث على ما فيه من الضعف. طيب. قال ابو عمر ذكر محمد بن سعيد كاتب الواقف محمد ابن سعد الكاتب اللي هو صاحب - [01:14:46](#)

طبقات ابن سعد طبقات اذا بتنسحب نعم ان ابا حنيفة رأى انس بن مالك وعبدالله بن الحارث بن جزئ الزبيدي. وهذا اذا ابن سعد يثبت ان ابا حنيفة رضي الله عنه ماذا - [01:14:56](#)

تابعي وهذه الفائدة التي نستخلصها ابن عبد البر ينقل لنا ان ابن سعد صاحب الطبقات يثبت ان ابا حنيفة كان من التابعين لانه رأى هؤلاء الصحابة رأى انس بن مالك ورأى عبدالله بن الحارث ابن جزر - [01:15:10](#)

وربة لعبد الله بن حارث بن جزر وردت في هذا الحديث الذي سبق. وهذا الحديث قال انه رأوا عبدالله بن الحارث بن لکن هذا العريظ ضعيف. ومن هنا وقع خلاف بين - [01:15:29](#)

محددین هل ابو حنيفة ادرك بعض التابعين بعض الصحابة او لا؟ فالبعض يقول ادرك بعض الصحابة فيصنف عنده ابو حنيفة تابعي. ومن قال لم يثبت بحديث صحيح انه رأى صحابيا - [01:15:39](#)

يصنف عنده ابو حنيفة من ماذا؟ من تابع التابعين وخلاف هل رأى هؤلاء ام لا؟ فابن سعد رأيه ان ابا حنيفة تابعي هذا طبعا ابن سعد مؤرخ ضخم وتقول ابن سعد صاحب الطبقات انت بتتكلم عن مصدر يعني من المصادر التي يرجع اليها في التوثق هل هذا صحابي تابعي تابعي تابعي مرجعية ولذلك ابن - [01:15:52](#)

ركز على النقل عنه. نعم. وباسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة - [01:16:13](#)

بورك له في معيشته ولم ولم ينقص من رزقه. وكان عليه مباركا. نعم. وباسناده عن العلم لا ينقص الرزق يعني. ولا يشغلك عن مال كان فسيأتيك وحرمانك عنه بطلب العلم. الرزق سيأتيك سيأتيك. نعم - [01:16:23](#)

وباسناده عن كعب انه قال ما خرج رجل في طلب علم الا ضمن الله السماوات والارض رزقه. نعم. وباسناده عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:16:39](#)

وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام به العبارة العالية طلب العلم هدفه يريد ان يحيي الامة ويريد ان يحيي العقيدة في حياة الامة. هذه هي النية الشريفة التي من اجلها نطلب العلم ليحيي به الاسلام ان يحيي معاني الاسلام في حياة الامة - [01:16:49](#)

او يبعد عنها الشبه والفتن ويقيها من المزالق. نعم فليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء في الجنة درجة واحدة. يعني انت تحت الانبياء مباشرة. نعم وبهذا الاسناد عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله رحمة الله على خلفائه ثلاث مرات. قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله؟ قال الذين يحيون سنتي - [01:17:09](#)

ويعلمونها عباد الله وباسناده عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم يحيي به الاسلام لم يكن بينه وبين الانبياء الا درجة وباسناده عن عن ابراهيم انه قال بلغني انه اذا كان يوم القيامة توضع حسنات الرجل في كفة وسيئاته في الكفة الاخرى. فتشيل حسناته فاذا ينس - [01:17:31](#)

ابراهيم النخعي رضي الله تعالى عنه نعم فاذا ينس وظن انها النار جاء شيء من السحاب حتى يقع في حسناته فتشيل سيئة فتشيل سيئاته. تشيل يعني تطيش وتذهب مع معنى التشهير السيد تطيش - [01:17:53](#)

هذا الرجل اذا لما وزن ابتداء كانت سيئة حسناته خفيفة وسيئاته كثيرة لما اتى الله عز وجل بسحابة فيها ماذا اعمال عملها الناس بناء

على علم علمه لهم فجاءت فطاش طاشت السيئات وراحت ورجحت الحسنات. نعم. قال فيقال له اتعرف هذا من عملك؟ فيقول لا. فيقال هذا ما علمت الناس - [01:18:08](#)

فمن الخير فعلم به من بعدك. ما علمت الناس من الخير فعلم به من بعدك. هذا اكثر شئ يدفع الانسان ان يعلم الناس الخير كل كلمة ومسألة في العقيدة في الفقه في اللغة العربية في اي باب من الابواب - [01:18:31](#)  
انت احكمتها وعلمتها واستفاد الناس منها ستأتي اعمال الناس يوم القيامة هذه في موازينك. لذلك انظروا احد الجمال الحديث انه يقال له اتعرف هذا من عملك؟ هاي الاعمال اللي نزلناها في ميزانك. انت عملتها وبتطلع عليها بقول انا هاتي والاعمال ما عملتها انا - [01:18:48](#)

قلت نعم انت لم تعملها لكنك علمت الناس فعملوا بها فتوضع ايضا في ميزانك يوم القيامة. لذلك كل اعمال هذه الامة بميزان النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه وكل اعمال التابعين ومن بعدهم في ميزان الصحابة رضوان الله عليهم وهكذا الى - [01:19:08](#)  
قيام الساعة. فحاول ان تضرب لك سهما في هذا الباب. نعم قال له سمعني رجل من اهل الحديث فذكر ان حماد بن زيد كتب هذا الحديث عن ابي حنيفة فشككت فيه حتى حدثوني به عن مسلم ابن ابراهيم عن حماد ابن زيد قال حدثني ابو - [01:19:28](#)  
ابو حنيفة وذكر الحديث وباسناده عن حماد بن ابراهيم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال يجاء بعمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوم القيامة فتحف فيجاء بشئ امثال الغمام او قال مثل مثل السحاب. فيوضع في كفة ميزانه فيرجح. فيقال له اتدري ما هذا؟ فيقول لا. فيقال له هذا فضل - [01:19:42](#)

العلم الذي كنت تعلمه الناس او نحو هذا. نعم وباسناده عن ابراهيم انه قال بلغني انه توضع موازين القسط يوم القيامة فيوزن عمل الرجل فيخف. فيجاوز بشئ. فيخف اي يجد ان الحسنات خفيفة. ما عنده - [01:20:04](#)  
حسنت كثيرة. نعم. قال فيجاء بشئ مثل الغمام او السحاب فيوضع في ميزانه فيرجح. فيقال له اتدري ما هذا؟ فيقول لا. قال فيقال هذا من علمك الذي علمته الناس فعملوا به وعلموه من بعده. طيب نكمل ان شاء الله بعدها صلاة وصلى الله على سيدنا محمد - [01:20:18](#)

وعلى اله وصحبه وسلم حديث سفيان الثوري. ابلش يعني. بس لا اشوف بدأت حبيبتنا بسم الله حياكم الله ايها الاحبة. الكرام نبداً بالجلسة الثانية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى - [01:20:36](#)  
اه حدثنا خلف ابن قاسم قال حدثنا محمد بن قاسم بن شعبان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا حماد بن عمرو بن نافع حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا وكيع قال سمعت سفيان الثوري - [01:39:38](#)

يقول لا اعلم من العبادة شيئاً افضل من ان يعلم الناس العلم يعني سفيان الثوري يرى ان اعظم العبادات التي يمكن ان يتقرب بها الانسان الى الله ان يعلم الناس العلم من اعظم العبادات قال لا اعلم من العبادة شيئاً افضل هذا يدل ان تعليم الناس للخير من - [01:39:48](#)

اعظم العبادات. نعم وباسناده عن سحنون بن سعيد انه رأى عبدالرحمن بن قاس بن قاسم بن القاسم في النوم هذا معروف احد تلاميذ ما لك صحنون طبعاً هو ايضاً احد ائمة المالكية رضوان الله عليهم اجمعين. بس عموماً يقول رأيت ابن القاسم في المنام - [01:40:06](#)  
بعد ان مات كان ابن القاسم ميت رضي الله عنه. فقال رأيت في النوم فقلت له نعم. فقال له ما فعل بك ربك؟ ما فعل بك ربك؟ يعني - [01:40:25](#)

دخلت الجنة ماذا حصل؟ نعم فقال وجدت عنده ما احببت؟ قال الحمد لله وجدت عند ربي ما احببت. الله ارضاني. نعم قال له اي اعمالك وجدت افضل؟ قال تلاوة القرآن. قال قلت له فالمسائل فكان يشير باصبعه يلشها. يمشيها - [01:40:35](#)  
يعني يخفف منها انه لم تكن هي الاكثر لم تكن هي الاكثر بالنسبة له. نعم. قال فكنت اسأله عن ابن وهب فيقول لي هو في عليين. من وهب ايضاً هذا من تلاميذ ما لك - [01:40:53](#)  
فقال هذا رأيت في عليين. طبعاً مثل هذه المنامات نحن لا نبني عليها ان ابن وهب افضل من ابن القاصع وتبدأ تفاضل بينهما بناء على

ذلك. هذا من ام وان شاء الله رؤية صالحة والكل على خير. تمام؟ لكن ابن وهب هذا ايضا من تلاميذ ما لك. بس حنون هو بسأل عن مشايخه - [01:41:05](#)

بقول ويني بن وهب الامام شيخنا بن وهب ايش صار فيه؟ قال لا هذا في عليين. في منازل اعلى من منازلنا. نعم. اعلم ما الذي بلغه هذه المنازل؟ نعم. وباسناده عن حبيش ابن مبشر - [01:41:23](#)

لانه قال رأيت يحيى ابن معين في المنام فقلت يا ابا زكريا ما صنع بك ربك؟ قال زوجني مائة حوراء وادناني واخرج من كمه رقاعا كان فيها حديث فقال بهذا - [01:41:33](#)

يعني قال زوجني مئة حورية شافيني ايها الشباب مئة حورية فقال بما فعل بك ربك ذلك؟ فاخرج ركعة قال بهذا اي بطلب الحديث طلبني لعلم الحديث. نعم. وباسناده عن احمد بن ابي رجاء احمد بن ابي رجاء انه قال سمعت ابي يقول رأيت محمد بن الحسن في المنام فقلت الى ما - [01:41:43](#)

اذ قال خضر لي ثم قال قيل لي لمن لم نجعل هذا العلم فيك الا ونحن نريد ان نغفر لك. ما اجمل هذه العبارة لم نجعل هذا العلم فيك الا ونحن نريد ان نغفر لك - [01:42:03](#)

اي لم يحمك الله هذا العلم ويجعلك اهلا له ويصلح قلبك لتحضر مجالسه ولتستمر عليه حتى الممات الا لانه يريد ان يغفر لك ويرفع قدرك نعم قال وقلت ما فعل ابو يوسف؟ قال فوقنا بدرجة. ابو يوسف من؟ القاضي. تلميذ ابي حنيفة. رحمة الله عليهم جميعا. قلت ابو حنيفة قال في اعلى عليين - [01:42:16](#)

ابو حنيفة قال في اعلى عليين ان تتكلم عن ابي حنيفة بالتالي تضع مائة بريك كما يقولون قبل ان تتكلم عن امام بحجم ابي حنيفة. طبعا من سيخوض في ابي حنيفة سيفتش في هذا الاسناد - [01:42:40](#)

ويقول لك الاسناد في ماذا؟ في بعض الرواة فيهم ضعف اعرف ذلك اعرف لكن يا اخي اذا كنا فضائل الاعمال نرجو صلاحها الا نرجو صلاح هذا الاسناد؟ يعني حديث في فضائل الاعمال نرجو صلاحه. لماذا لا نرجو صلاح هذا الحديث على ما فيه من الاسناد؟ ان يكون - [01:42:55](#)

في اعلى عليين. تمام؟ اسأل الله ان يرحمه. يعني لا يكن من هوايتك التتبع لا سائت ان الحديث ضعيف. لاؤكد لكم ان ابا حنيفة وليس في اعداء هو ليس من عملك هذا نرجو لهؤلاء الائمة الكبار ان يرحمهم الله سبحانه وان يجازيهم عنا خير الجزاء على خيرهم وبذلهم - [01:43:13](#)

لن يتجاوز عن خطأهم الهنات التي تصدر من احدهم ليس لنا الا ان ندعو للعلماء والائمة. اما الخوض في هؤلاء ومحاولة يعني البحث عن مسالهم اذا كان العالم مختلف فيه - [01:43:33](#)

بعضهم قال كذا وبعضهم قال كذا. انت لو ترحمت عليه وسألت الله له المغفرة وتجاوزت ماذا سيضرك ذلك انت لن يضرك شيء لكن بعض العقليات لا هي كأنها مصممة ان تثبت ان الرجل ليس هكذا. لن ينفعك شيء الان - [01:43:46](#)

تلك امة قد خلت يا اخي تلك امة قد خلت الامور التي تستفيدها استفدها منه. وما نسب اليه مما لا ترتضيه يا اخي لا ترتضيه. وترحم عليه وانتهى الامر. اكثر من هذا لا يسعك من المقال شيء - [01:44:04](#)

والله اعلم. نعم. وباسناده عن عبد الله ابن داوود يقول اذا كان يوم القيامة وانزل الله عز وجل العلماء عن الحساب فيقول ادخلوا الجنة على ما كان فيكم. اني لم اجعل حكمة - [01:44:17](#)

فيكم الا لخير اردته بكم. وزاد غيره في هذا الخبر ان الله يحشر العلماء يوم القيامة في زمرة واحدة حتى يقضي بين الناس ويدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [01:44:27](#)

ثم يدعو العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع حكمتي فيكم وانا اريد ان اعذبكم. قد علمت انكم تخلطون بين المعاصي ما يخلط غيركم. فسترتها العالم يعصي العالم عنده ذنوب - [01:44:37](#)

وبالتالي لا تتوقع مثالية انه اذا رأيت عالم على خطأ وانما كما كان السلف يقول نسأل الله ان يستر عنا عيوب علمائنا ما في عالم الا

في اخطاء هو انسان بشري يضعف تأتي لحظات فتور تأتي ما يأتي الناس لكن سل الله ان يستر عنك عيب شيخك - [01:44:51](#) وكان بعضهم يتصدق قبل ان يذهب الى مجلس العلم حتى يخفي الله عنه عيب شيخه قال لانه الانسان بطبيعته اذا رأى عيباً في الشيخ خلس بتحز في نفسه وينقبض قلبه عن طلب العلم على يده وهذا من مصايد الشيطان - [01:45:11](#) ان يكشف لك عيباً في الشيخ او خطأ او هم حتى يصرفك عن التعلم على يديه. انت قاوم هذا الشعور لا تستسلم اذا زهدك الشيطان في انسان انت تستفيد منه وتتعلم على يديه. نعم - [01:45:26](#) قال فسدقتها عليكم وقد غفرتها لكم وانما كنت اعبد بفتياكم وتعليمكم عبادي ادخلوا الجنة بغير حساب. ثم قال لم اعطي لما منع الله ولا مانع لما الله وقد روي نحو هذا المعنى باسناد مرفوع متصل - [01:45:41](#) وباسناده عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء. هذا هو الاسناد المرفوع المتصل يعني الان سيثبت ما هو الاسناد المرفوع - [01:45:54](#) المتصل لكنه لا يصح مرفوعاً حقيقة. نعم. ثم يميز العلماء ثم يقول لهم يا معشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لعلمي بكم. ولم اضع علمي فيكم لا عذبكم اذهبوا فقد - [01:46:04](#) غفرت لكم. نعم. وباسناده نبي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي - [01:46:14](#) للعلم بكم ولم اضع علمي فيكم ليعذبكم انطلقوا فاني قد غفرت لكم وباسناده عن زيد بن اسلم في قوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض قال في العلم. يعني المفاضلة بين الانبياء - [01:46:24](#) بناء الله عز وجل يقول ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض في ماذا التفاضل؟ فيما اتاهم من العلم. التفاضل في العلم. نعم وينسب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مشهور من شعره سمعت غير واحد ينشده له الناس في جهة التمثيل اكفاؤه ابوهم وادم والام حواء. يعني - [01:46:37](#) من حيث الخلقة متساوون كلنا ابونا ادم وامنا حواء. لا تفاضل بيننا في ذلك. نعم نفس كنفس وارواح مشاكل واعظم واعظم خلقت فيهم واعضاء. كلها انا عندي نفس وانت عندك نفس وانا عندي عظم وانت عندك عظم. وانا عندي روح وانت عندك روح - [01:46:55](#) فمن حيث الخلقة والصورة ما في تمايز بيننا. نعم فان يكن لهم من فان يكن لهم ومن اصلهم حسب يفاخرون به في الطين والماء. يعني الاحساب لا يفاخر بها فانت انما تفاخر بطين وماء. يعني ايش تفاخر عليا - [01:47:14](#) ابن عشيرة فلانية وانت ابن العشيرة الفلانية هذا ليس شيئاً يتفاخر به. كلنا من طين وماء. نعم. ما الفضل الا لاهل العلم انه ابن التفاضل؟ الان سيد التفاضل في في شئ واحد. قال ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء. من هم الادلاء - [01:47:27](#) على الهدى لمن استهداهم. اي طلب الهداية من جهتهم. نعم. وقدر كل امرئ ما كان يحسنه وللرجال على الافعال اسماؤه. اه. وضد كل امرئ ما كان يجهله والجاهلون لاهل العلم اعداؤه. والجاهلون لاهل العلم اعداء. هذه هي الحياة. نعم. قال رحمه الله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله عز - [01:47:47](#) وجل الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم واني عليم احب كل عليم. نعم. وانشدني ابو القاسم احمد بن عمر بن عبدالله بن عصفور لنفسه شعره هذا في العلم وهو وهو - [01:48:07](#) احسن ما قيل في معناه ابن عصوم من ائمة اللغة رضوان الله تعالى عليهم قال مع العلم فاسلك حيثما سلك العلم وعنه فكاشف كل من عنده فهم. ففيه جلاء للقلوب من العمى وعون على الدين الذي امره حتمه. فاني رأيت - [01:48:17](#) ليزري باهله وذو العلم في الاقوام يرفعه العلم. يعد كبير القوم وهو صغيرهم وينفذ منه فيهم القول والحكم. واي رجاء في امرئ شاب هو افنى سنيته وهو مستعجم قدم. قدموا يعني ماذا - [01:48:32](#) جاهل. نعم يروح ويغدو الدهر. الجاهل او الذي يقول ضعيف الفهم. خليتنا نقول نعم. يروح ويغدو الدهر صاحب بطنة تركب في

احضانها اللحم والشحم اذا سئل المسكين يعني فقط يهتم ببطنه وهكذا سنته وطعامه وشرابه. نعم. اذا سئل المسكين عن امر دينه بدت - [01:48:47](#)

ذو حياء العي في وجهه تسمو. العي الجهل يعني بدأ معالم الجهل في وجهه. اذا سئل عن اي شيه من امر دينه. وهل ابصرت عيناك اقبح منظر من لا علم لديه ولا حلم ما اقبح ان يكون الانسان يصل الى سن المشيب - [01:49:09](#)  
وهو ليس لديه لا علم ولا فهم ولا شيه. نعم. هي السوءة السوءاء فاحذر شماتها فاولها خزي واخرها ذم. فخالط رواة العلم واصحب خياط وهم فصحتهم زين وخلطتهم غنم. ولا تعدون عيناك عنهم فانهم نجوم اذا ما غاب نجم بدا نجم. جميل هذا البيت. اياك ان تعدوا عينك - [01:49:25](#)

من اهل العلم وعن مجالس العلم فانهم اهل العلم نجوم اذا ما غاب نجم سطع نجم اخر في منطقة اخرى. نعم. فوالله لولا العلم ما اتضح الهدى ولا لاح من غيب الامور - [01:49:45](#)  
فوالله لولا العلم ما اتضح الهدى ولا لاح من غيب الامور لنا رسم. نعم بصمة يعني اثر. نعم. قال رحمه الله وانشط بعض الحكماء بنور العلم يكشف كل ريب ويبصر ويبصر وجهه مطلبه المرید. فاهل العلم في رحب وقرب لهم مما اشتهاوا ابداء مزيد - [01:49:58](#)  
فاذا عملوا بما علموا فكل له مما ابتغاهم ما يريد. فان سكتوا ففكر في معاد وان نطقوا فقولوه مو شهيد سديد. يعني اهل العلم سواء سكتوا او نطقوا فهم في عمل ودأب. اذا سكتوا فهم يفكرون - [01:50:19](#)  
واذا نطقوا فهم يعظون ويعلمون. نعم وباسنادها نبي الملیح انه قال سمعت ميمون ابن مهران يقول بنفس العلماء هم ضلتي في كل بلدة وهم نفس العلماء يعني ايش يعني بنفس العلماء - [01:50:35](#)

ايوا احسنت يعني افدي العلماء. نعم هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي اذا لم اجدهم وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء.  
الضالتي في كل بلدة يعني هم الذين ابحت عنهم في كل بلدة لاجالسهم - [01:50:49](#)  
وهم بغيتي. نعم. اذا لم اجدهم وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء. اذا حلق الذكر ليس فقط مجرد معلومات مجالس العلم صلاح للقلوب ايها الاحبة. وثبات على دين الله سبحانه وتعالى - [01:51:02](#)

انسان ينتبه لهذا الملحظ في حضوره لمجالس العلم. حتى يحفز نفسه على الحضور كلما شعر بالملل. حضور مجالس علم صلاح للقلب وتزكية وتجري لها عما بها من الذنوب والمعاصي وفيها من معاني الايمان ما قد لا تراه محسوسا لكنك ترى اثره في بركة - [01:51:19](#)  
الحياة والاعمار. نعم قال وقال سابق للبلوي المعروف بالبربري في قصيدة اللهو والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصير كاعمى ما له بصر. جميل. وباسناده قال سمعت ان احمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الانصاري المعروف بابن ابي الخناجر يقول كنا على باب محمد - [01:51:39](#)

المصعب مصعبين القرقيصائي جماعة من اصحاب الحديث. وفينا رجل عراقي بصير بالشعر. جماعة من اصحاب الحديث وقفوا على باب محمد بن مصعب ينتظرون خروجه ليتعلموا منه الحديث. طيب قال وفينا رجل عراقي بصير بالشعر ونحن نتمنى احد الطلاب كان عراقي وكان بصير بالشعر وكلام الشعراء. جميل. ونحن نتمنى ان يخرج الينا فيحدثنا حديثا واحدا او حديثا - [01:52:01](#)  
اثنين. اذ خرج الينا فقال قد خطر على قلبي بيت من السماء. فخرج محمد بن مصعب فتح الباب قال لهم خطر في بالي بيت من الشعر من سيوجب عن هذا البيت ويقل من صاحبه؟ ساروي له ثلاثة احاديث. يعني طبعا بالنسبة لاهل الحديث قديما تعطيني ثلاثة احاديث مرة واحدة يعني انت - [01:52:27](#)

اعطيتني بمنسبة عليا جدا نعم. قال فمن اخبرني فمن اخبرني لمن هو حديثه ثلاثة احاديث. فقال الفتى العراقي يرحمك الله اي بيت هو؟ فقال الشيخ في واحد من الطيور كنا عراقي شاطر يعني عارف قال العلم فيه قال الشيخ العلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا ما مسها المطر. طبعا هذا هو اللي - [01:52:46](#)

معانا في كلام البربري السابق هو فقط توظيف له نعم فقال الفتاة هو لسابق البربري فقال الشيخ صدقت فما بعده؟ سابق الباب هو شاعر اسمه سابق هذا الشاعر الذي روى هذا البيت هو سابق البربري - [01:53:06](#)

فقال شيخهم صدقت. قال فما البيت الذي جاء بعده في القصيدة؟ فقال والعلم يجلو الاعمى عن قلب صاحبه كما يجري سواد الظلمة القمر. فقال الشيخ صدقت فحدثه ستة ستة احاديث انه روابطين مش بيت واحد - [01:53:20](#)

فكافؤه طيب قال سمعناها؟ سمعناها منه. سمعناها ايش؟ سمعناها منه مكتوب. منه. ايش يعني؟ او مكتوب معه معه عفوا. سمعناها معه عندك سمعناها معه وقد تكون سمعناها منه ليش سمعناها منه؟ لانه اذا سمعناها معه - [01:53:34](#)

يكون الشيخ اذا لم يقتض هذا الطالب بالجائزة وانما في النهاية سمعوها جميعا اما سمعناها منه يكون الشيخ روى هذه خص هذا الطالب بهذه الروايات وهم اخذوها من هذا الطالب. هو يكون اعلى منهم مرتبة - [01:53:51](#)

في هذه الاحاديث الست من جهة الاسناد. هيك يكون خصه بالجائزة. واللي اذا سمعناها معه الا انه يكون يعني انه هو اراد ان يخصه ثم قال خلاص يا عمي بنسمعكم كلكم - [01:54:06](#)

ادي الستة احاديث نعم فمطالب العلم يحاول ايها الاحبة دائما يكون عنده ورد من الابيات هكذا الادب في الاخلاق يحفظها. يعني مثل هذه الابيات ابن عبد البر يكثر منها. يصطف - [01:54:16](#)

من ابيات ابن عبد البر من هذا الكتاب ما راق لك ما رأيته جميل استعذبتة اصطفه وحاول تحفظه. لانه دائما هذا الشعر الادبي او العلمي يرقق قلب وتستفيد وتوظف غدا في المستقبل. وانت بتعطي محاضرة وانت بتتكلم يصبح عندك ثروة من الابيات الشعرية في ابواب متعددة سواء في - [01:54:28](#)

حكمة في الذكر في العلم وما شابه ذلك. نعم عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده. احد المجلسين يدعون الله ويرغبون اليه. والآخر يتعلمون الفقه - [01:54:48](#)

او يعلمونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين على خير واحدهما افضل من صاحبه. اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه. فان شاء قاوموا انشاء منعهم او اما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل. وانما بعثت معلما ثم اقبل فجلس معهم. موطن الشاهد ان مجالس العلم ارفع من - [01:55:01](#)

مجرد مجالس الذكر. نعم. وباسناد عن عبيد الله بن ابي جعفر يقول العلماء منار البلاد منهم يقتبس النور الذي يهتدى به. المنارة قديما تعرفون المنارة قديما كان يهتم بها العرب والناس في المناطق مرتفعة جدا جدا ويوضع عليها انارة - [01:55:21](#)

حتى تنير المنطقة التي حولها. ربما اليوم ما زالت موجودة عند البحار عند الموانئ تكون هناك منارة عالية. وضوء في اعلاها ينيير البحر لمن يركب البحر ليلا. فيقول العلماء هم كالمنازل في البلد - [01:55:40](#)

كهذه الابراج العالية التي عليها نور. لان العلماء ينيرون لاهل البلد سيرهم الى الله سبحانه وتعالى وباسناد عن ابن مسعود نعم المجالس مجالس تنشر فيها الحكمة وترجى فيها الرحمة. وباسنادها الحسن قال من طلب الحديث يريد - [01:55:56](#)

وجه الله كان خيرا مما طلعت عليه الشمس. يعني خيرا من الدنيا. خيرا مما طلعت عليه الشمس. الشمس تطلع على ايش يا شيخ ابو سعد؟ على الارض بما فيها. فيقول خير - [01:56:14](#)

ما طلعت عليه شيء يعني خير من الدنيا بما فيها. نعم. وباسناده عن الزهري قال ما عبد الله بمثل العلم. يعني افضل العبوديات التي تتقرب بها الى الله ان تطلب الاذان - [01:56:24](#)

وباسناد عن اسحاق بن ابراهيم بن اسطاس قال قال لي عمر مولى غفرة يا اسحاق عليك بالعلم فان فانه لا يعدمك منه تدل على هدى او اخرى تنهى عن الردى. يعني عليك ان تحضر مجالس العلم وتقرأ كتب العلم فانك على الاقل يعني لن تعدم - [01:56:34](#)

كلمة فيها خير تقيك المعاصي والردى والهالك وتنجيك من النار يعني انتقد تحضر الاف المجالس في العلم وقد يكون في مجلس واحد فقط سمعت كلمة من الشيخ صححتك وانقذتك من النار - [01:56:53](#)

الا تعدم الخير فعلا مجالس الخير ايها الاحبة ومجالس علم عظيمة ولا تعرف في اي مجلس يمكن ان يستيقظ قلبك يعني قد تجلس مجالس لكن في احد المجالس اثر فيك. وقال الشيخ كلمة وقعت في موقعها او لامست جانب من حياتك. الا تعرف متى سيأتي الخير

الذي يوقظك في مجالس التعلم. نعم. عن ابن سيرين قال دخلت المسجد والاسود بن سريع يقص وقد اجتمع اهل المسجد. وفي ناحية اخرى من المسجد حلقة من اهل الفقه يتحدثون بالفقه ويتذكرون. يعني فالاسود بن سريع عامل له حلقة يقص فيها قصص ووعظ - [01:57:26](#)

وفي حلقة اخرى في المسجد حلقة فقه وتعلم للحلال والحرام. نعم. بركات ما بين حلقة الذكر وحلقة الفقه. فلما فرقت من السبحة قل سبحة اللي هي الركعتين اللي هي الركعتين. نعم. قلت لو اني اتيت الاسود بن سريع فجلست اليه فعسى ان يصيبهم اجابة او رحمة فتصيبني معهم. نعم. ثم - [01:57:44](#)

وتم قلت لو اتيت حلقة التي يتذكرون فيها الفقه فتفقهت معهم لعلي اسمع كلمة اسمعها اسمعها لم اسمعها فاعمل بها فلم ازل احدث نفسي بذلك واشاورها حتى جاوزتهم فلم اجلس الى واحد منهم وانصرفت. في النهاية لم يجلس لا قيادة - [01:58:06](#) ولا في هذه. بقي ان شاء الله نفسه اجلس مع الاسود ولا اجلس في حلقة الفقه؟ قال بشاور بشاور اخر اشي مشيت. لم اجلس مع اي طائفة منهم فاتاني ات في المنام فقال انت الذي وقفت بين الحلقتين. الحلقة الحلقتين. طبعاً افصح شوفوا هذه الكلمة - [01:58:26](#) الافصح فيها حلقة وليس حلقة وحتى كثير تستعمل هذه الكلمة حلق ما تقول حلقة تحفيظ القي التحفيظ. الافصح بالاسكان باسكان الله وليس بفتحها. نعم. قلت نعم. قال اما انك لو اتيت حلقة الحلقة التي - [01:58:44](#)

يتذكرون فيها الفقه لوجدت جبريل معهم. نعم يدل على ان حلقات تعلم الفقه والدين اعلى من مجرد حلقات الوعظ. وان كان كل فيه خير ان شاء الله. لكن الاعلى هي حلقات التفقه. نعم - [01:59:02](#)

ولما حضرت معاذ بن جبل الوفاة رضي الله عنه قال لجاريته ويحتي هل اصبحنا؟ قالت لا ثم تركها ساعة ثم فقال انظري. فقالت نعم. آآ قال اعوذ بالله من صباح الى النار. ثم قال يعني هو قال لها في الليل يعني هل جاء الصباح؟ قالت لا - [01:59:16](#) ثم تركها فقال سأله مرة اخرى قالت نعم. فقال اعوذ بالله من صباح الى النار. لانه كان في سكرات الموت ويقول اعوذ بالله ان يكون هذا اليوم والعياد بالله بعده النار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ثم قال مرحباً بالموت. مرحباً بزائر جاء على فاقة. لا افلح من - [01:59:36](#)

ندم. اللهم انك تعلم اني لم اكن احب البقاء في الدنيا لجري الانهار ولا لغرس الاشجار. ولكن كنت احب البقاء لمكابدة الليل الطويل بظلمة الهواجر في الحر الشديد. ولمزاحمة العلماء بالركب في حلق الذكر. يقول يا رب انت تعلم ان هذه الاهداف - [01:59:52](#) اللي عشت من اجلها الحياة هذه الاهداف العظمى التي عشت من اجلها في الحياة الدنيا مكابدة الليل الطويل في قيام الليل وذكر الله سبحانه والدعاء والتجاء الى الله. وظلماً الهواجر اللي هو ايش - [02:00:12](#) صيام النهار وطلب العلم. قال عشت من اجل هذه الاهداف الثلاث. فيا رب يعني انني حسن ظني بك انك سترحميني لذلك قال لا افلح من ندم. ايش يعني لا افلح من ندم - [02:00:30](#)

بده يندم على الموت يعني بدنا توضيح اكثر ابوه احسنت هذا احد المعاني الندم انه هذه ليست لحظة ندم يعني بختصر هاي اللحظة الندم راح ينفعك فيها؟ لا اذا كنت مفرط في حياتك - [02:00:44](#)

ولم تقدم شيئاً ستدفع الثمن الان. والذي كانت حياته جيدة ومشاريع نافعة في لحظة الموت يعني نقول الحمد لله يعني انا هكذا عشت الذي سيندم في لحظة الموت لن يفلح ندمه شيء ايش سينفعك؟ ضيعت حياتك استمتعت بطيباتكم في حياتكم الدنيا نعم - [02:01:03](#)

هي لفظة الاية ما هي؟ اذهبت طيباتكم ايوا اذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعت بها. نعم. وباسناد عن ان عمار ابن الراهب وكان من العاملين الله عز وجل في الدار في دار الدنيا قال رأيت مسكينة التقاوية في منامي وكانت هذه احد العابدة احدي العابدات - [02:01:25](#)

احدي العابدات المشهورات في زمنهم. وكانت من المواظبات على حلق الذكر قلت يا مرحباً يا مسكينة. قالت هيهات ذهب والله يا عمار المسكينة. وجاء الغناء في المسكن. يعني ما خلص مسكينة كنا في الدنيا - [02:01:49](#)



مم. اما الان وقد ماتت وارتقيت الى الله ذهبت المسكنة والله ادخلني في جنات النعيم. نعم. وجاء الغناء الاكبر. قل لي الغناء الاكبر هي الجنة. يعني خلص الغنى والسعادة الابدية. قلت هي عما تسأل. نعم. عما اتيح عما اتيح له الجنة بحذافيرها فتذهب - [02:02:04](#) حيث شئت انت بتسأل عن مين؟ عن وحدة ربنا اتاح لها الجنة تذهب فيها حيث شئت فهذا يدل انها كانت في خير عظيم نحسبه الله واصيبه. نعم. قال قلت وبما ذلك؟ قالت بمجالس الذكر والصبر على الفقر. وهذا موطن الشاي. مجالس الذكر - [02:02:24](#) وان كان هنا مجالس الذكر يقلب عليها الجانب الوعظي في حياة هذه المرأة. لانه هو نحن في سياق العلم هو كانه اراد ان مجالس الذكر ومجالس العلم هي من مجالس الذكر - [02:02:40](#)

مجالس العلم هي من اعظم مجالس الذكر. فاي حديث مدحت فيه مجالس الذكر فمجالس العلم اعلاها اي حديث جاء في مدح مجالس الذكر فعليك ان تستحضر ان مجالس العلم هي من اعظم المجالس التي يذكر فيها الله. نعم. وباسناد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم امير - [02:02:50](#)

الله في الارض امين الله في الارض اي مستأمن على شرع الله في هذه الارض وان كان الحديث يعني ضعيف جدا. نعم. وباسنادها الحسن في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة. قال العلم والعبادة وفي الاخرة حسنة؟ قال الجنة - [02:03:10](#)

وباسناد وباسناده عن الحسن في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وباسناده عن سفيان الثوري يقول الحسنه في الدنيا قلت طيب والعلم والحسنة في الاخرة الجنة. نعم. والسندي عن الحسن ان الرجل ليتعلم الباب من العلم فيعمل به خير من الدنيا وما فيها. تتعلم باب - [02:03:24](#)

سنة واحدة فتعمل بها خير لك من كل هذه الحياة الدنيا. جميل نعم. وباسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث بحديث - [02:03:44](#)

اثم فعمل به اعطي اجر ذلك. نعم. وروينا عن عبد الله ابن حدث بحديث فعمل به. يعني انا حدثتك بحديث وانت عملت به اعطي اجر عملك. نعم. وروينا عن عبد الله ابن مسعود من طرق انه كان يقول اذا رأى الشباب اذا رأى الشباب يطلبون العلم مرحبا - [02:03:54](#)

بانابيع الحكمة ومصايح الظلم وخلقان الثياب وجدد القلوب وحلس البيوت ريحان كل قبيلة. اذا مرحبا بينابيع الحكمة هذا شفت المعلم الذي يحفز الطلاب. يحفز شبابه لطلب العلم. عبدالله بن مسعود يأتيه الشباب يطلبون العلم. فيقول مرحبا بماذا - [02:04:13](#)

حكمة ومصايح الظلم انتم من ينير الظلمات للناس. خلقان الثياب. دلالة انهم لا يعتنون بثيابهم. لانهم لا يملكون وقتا. هم منشغلون العلم فثيابهم بيت. مش كل يوم بموضة وثوب جديد ما عنده وقت من اجل ان يصلح ثوبه. طبعاً هو مش شرط ان يكون لازم طالب علم يكون كذلك - [02:04:33](#)

انت خد الفكرة العامة اللي هو الانهماك في طلب العلم. وجدد القلوب تمام؟ يعني جدد القلوب قلوبهم كانها كل يوم تتجدد كطلب العلم وتقبل عليه من جديد. انس البيوت كالحلس للبيت اي ملازمون لبيوتهم - [02:04:53](#)

المراد التفرغ العلمي بعض طلاب العلم هو بقول لك انا طالب علم لكنك بتشوفه ايش قاعد يوم في مطعم يوم في مشرب يوم في قعدة مع الشباب يوم عند ابو فلان يوم عند مش قاعد ببيته يتعلم. فمثل هذا ليس طالب علم. تمام؟ طلب العلم بدك - [02:05:10](#)

كن جالس في بيتك تغلق باب غرفتك وتجلس تحفظ المتون وتقرأ الدرس وتلخص وتهذب. الذي يكون كما قال عنه ابن مسعود حس البيوت ملازمون بيوتهم للدراسة والتحصيل. هؤلاء الذين نرجو لهم الخير. اما طالب علم ولا يجلس في بيته الا ساعة ساعتين او للطعام والشراب وللنوم - [02:05:26](#)

وما سوى ذلك لا يجلس في المنزل. هذا لا لا يمكن ان يحصل وان يضبط المسائل. نعم وباسناد عن الحسن قال العالم ريحان كل قبيلة بتعرف الريحان يعني وردة كل قبيلة يعني خلينا نسميها. ما معنى انكم ريحان كل قبيلة انتم وردة - [02:05:48](#)

بهذه القبائل. نعم. وباسناده الحسن قال العالم خير من الزاهد في الدنيا المجتهد في العبادة. نعم. اه وقال وقال ابن عمير وزادني ابو عبد الله محمد ابن اسلم في حديث الحسن هذا هذا ينشو هذا في حديث الحسن هذا ينشر حكمة الله. نعم. فان - [02:06:04](#)

قبلت حميد الله وان ردت حميد الله. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الفقيه يصلي. قالوا وكيف يصلي؟ قال ذكر الله

تعالى على قلبه سانية. يعني الفقيه وطالب العلم هو دائما في صلاة. كيف دائما في صلاة؟ قال لانه في اغلب وقته منشغل بماذا؟ بذكر الله - [02:06:24](#)

يعلم القرآن او يعلم السنة ويعلم الفقه فهذا كله داخل بعد ذكر الله. ما يلي نعم. وباسناد عن ابي الحسن المدائني قال خطب زياد ذات يوم على منبر الكوفة فقال ايها الناس اني بت ليلتي هذا مهتما بخلال ثلاث. بذي العلم وبذي الشرف وبذي السن. رأيت ان اتقدم اليكم فيهن - [02:06:44](#)

بالنصيحة رأيت اعظام ذوي الشرف واجلال ذوي العلم وتوقير ذوي الاسنان. والله والله لا اوتى برجل رد على في علم ليضع بذلك منه الا عاقبته الا عاقبته. ولا اوتى برجل لاوتى برجل يعني اذا سمعت ان احد اهان عالما - [02:07:04](#)

او ذكره بسوء راح وقدمه حتى تبقى حرمة العلماء قائمة وهذا يا اخواني اصل عظيم لان كثير من الناس خلاص يلوك العلماء على لسانه بشكل ممجوج ويجعل العلما كأنهم هكذا شيء يستهزأ به في البلد - [02:07:24](#)

واذا العلماء ذهبت حرمتهم العامة من سيتبعون؟ سيتبعون ما يتابعونه في الاخبار من الساسة او المثقفين او الجهال او الروبيضة فالحفاظ على حرمة العلماء الربانيين والا يسمح بمساسهم هذا من حفظ الدين - [02:07:43](#)

هذا من حفظ الدين فمدافعة الطالب عن اهل العلم وعن حرمتهم هذا مهم جدا ايها الاحبة ولا يسمح للعامة ان يتسلقوا على اظهرهم نعم. ولا اوتى برجل رد على ذي الشرف ليضع بذلك منه شرفه الا عاقبته. دي شرف يعني دي منزلة ايضا. لانه ايضا رؤساء القبائل -

[02:08:00](#)

تلو العشائر ما شابه ذلك اصحاب السن لهم هيبتهم في القبائل وبالتالي لما انت تستنقص منهم وتزيل هيبتهم نفس القبيلة هكذا قبيلة ليس لها رأس تعم فيها الفوضى ويعم فيها الخلاف والنزاع. فايضا اصحاب القيادات والشرف والهيئات علمنا النبي صلى الله عليه -

[02:08:20](#)

عليه وسلم ان نزلهم منازلهم. وانه لا ينبغي التنقص من اقدارهم كما قال عليه الصلاة والسلام اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم يعني تجاوزوا عن اصحاب المناصب والجاه. نعم. ولو اتى برجل رد على ذي شبيبة ليضع بذلك منه الا عاقبته. اللي هو المسن - [02:08:39](#)

يعني لما يكون حج كبير عمره سبعين ثمانين سنة. ايضا ما بنفع انك انت ماذا تستنقص منه وتستهزئ به وتكسر قلبه اهل العلم والانسان التقي النقي يحفظ حتى لذي الشبيبة يكفي انه شاب في الاسلام يا اخي - [02:08:57](#)

يكفي انه عاش سبعين ثمانين سنة موحد لله سبحانه وتعالى. حتى لو لم يعجبك كلامه ولا منطقته تحفظ له حرمة وشيئته. نعم انما الناس باعلامهم وعلمائهم وذوي اسنانهم. شف هذا الكلام الفخم. ابو الحسن قال ان قال خطب زياد ذات يوم على منبر الكوفة.

معناه زياد امير الكوفة - [02:09:12](#)

تشوف الفهم السياسي البعيد. قال الناس اصلا كيف يعيشون وجود الامة بمن؟ قال انما وجود هذه الامة بعلمائها واشرافها واصحاب السن والخبرة فيها فاذا انتم اهنتم هؤلاء ماذا بقي لامتكم - [02:09:32](#)

هذي الرؤية البعيدة من امير الكوفة يجب المحافظة على حرمت هؤلاء لان الناس انما تحيا بهم فاذا ذهبت اقدار العلماء واقدار اصحاب الجاه والكبير في السن لا يحترم. ماذا بقي لهذه الامة من الخير؟ نعم. روي عن النبي - [02:09:48](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا يعني حقه. نعم ويعرف لعالمنا حقه وهذا حديث صحيح نعم اه وباسندي عن ابي عنبة الخولاني قال رب كلمة خير من اعطاء المال. نعم. وباسناد عن ابيه. كلمة خير تعطيتها

لانسان - [02:10:06](#)

احسن منك تعطيه الف دينار لانه هذه الكلمة قد تنجيه من النار اما ادمان يبقى مالا. نعم وباسناد عن ابي عمير الصوري ابان ابن سليم. ايها الاحبة عبارات السلف يجب ان تحتفوا بقرائتها. عبارات السلف خمس ست كلمات - [02:10:27](#)

لكن فيها الكثير من المعاني العظيمة في الحياة بعكس عباراتنا الخلف تجد الانسان يعني حتى يوصل فكرة ممكن يحتاج لمحاضرة كاملة ويعيد وينصب. لأ السلف لم يكونوا مثلنا. السلف يعطيك هكذا كانها رصاصة - [02:10:45](#)

اعطيك كلمة واحدة تحفظها وتبقى معك في عقلك في الحقيقة مثل هذه الكلمة. رب كلمة خير اغنت عن اعطاء المال او رب كلمة خير رب كلمة خير من اعطاء المال - [02:11:01](#)

استطيع اني احفظها مش محتاجة جهد كبير وبالنسبة لي هي منهج حياة. منهج سلوكي عملي. السلف هكذا كان دينهم كلماتهم محدودة لكن افعالهم في الواقع كثيرة والخلف كلماتنا كثيرة لكن اعمالنا محدودة نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وباسناد عن ابي عمير الصوري ابان ابن سليم - [02:11:13](#)

اه سليم اه قال كلمة حكمة عن ابن سليم. سليم. نعم. قال اه قال كلمة حكمة لك من اخيك خير لك من مال من مال يعطيك. لان المال يطغيك والكلمة تهديك. جميل لان المال يطغيك - [02:11:35](#)

والكلمة تهديك جميلة هذي نعم. وباسناد على الحسن البصري يقول الدنيا كلها ظلمة الا مجالس العلماء. الا جالسة الى مجالس العلماء. نعم وباسناد عن ميمون قال ان مثل العالم في البلد كمثل عين عذبة في البلد. جميل هذا الكلام. ميمون ماذا يقول؟ وجود عالم في قرية او - [02:11:51](#)

بلدة كانها عين ماء عذبة نقية يستطيع اهل البلدة ان يشربوا منها ويرتبوا منها. نعم اروينا عن عبدالله بن المبارك انه قال خير سليمان ابن داوود عليه السلام بين الملك والعلم. فاختر العلم فاتاه الله الملك والعلم - [02:12:13](#)

معه باختياره العلم. يعني اختار العلم فحصل الاثنين. نعم. وجدت في كتاب ابي رحمة الله بخطه انشدنا ابو عمر احمد بن سعيد ببعض عمر نعم ابو عمر احمد وسيد لبعض الادباء رأيت العلم صاحبه شريف وان والدته اباء لئام وليس يزال يرفع - [02:12:31](#) الى ان يعظم يعظم قدره القوم الكرام ويتبعون قدره القوم الكرام نعم تتبعونه في كل امر كراعي الضأن تتبعه السوام. السوام اللي هي النوق او الغنم نعم. ويحمل قوله في كل - [02:12:51](#)

ومن يك عالما فهو الامام مقيم نعم. افق ومن يك عالما فهو الامام فلولا العلم ما سعدت نفوس ولا عرف الحلال ولا الحرام فبالعلم النجاة من المخازي وبالجهل المذلة والرغام هو الهادي الدليل الى المعاني - [02:13:11](#)

عن الذل نعم هو الهادي الدليل الى المعالي ومصباح يضيء يضيء به الظلام كذلك عن الرسول اتى عليه من الله التحية وسلم وبارك وفي رواية اخرى وان قلابة حق على من له عقل وليس به سقام. يعني طلب العلم حق - [02:13:31](#)

على كل من هو عاقل وليس به مرض يمنعه من طلب العلم وليس به سقام واي مرض يحول بينه وبين التعلم فاما عالما تغدو واما الى التعليم يخرجك اغتنام وسائر وسائر ذلك ما لا خير فيه ومن يك عالما فهو - [02:13:51](#)

كذلك عن النبي اتى عليه من الله التحية والسلام. وهذه الايات نسبها بعض الناس الى منصور الفقيه وليست له وانما هي لبكر ابن حامد اه صحيح وانجدها ابي بكر وانشدها عنه جماعة. نعم. وباسناده عن معاذ بن جبل اه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم - [02:14:11](#)

فان تعليمه لله خشية وطلبه وطاعة ومذاكرته تسبيح. والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه فيعلمه صدقة وبذله لاهله قرية. لان لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة. وهو الانيس في - [02:14:31](#)

وحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل. والمحدث في الخلوة يعني عندما تخلو العلم يحدثك وانت تحدثه من خلال قراءة الكتب والمذاكرة؟ نعم. والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله - [02:14:51](#)

اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة. وتقتص اثارهم ويقندى بافعالهم وينتهى الى رأيهم. ترغب الملائكة في اه خلتهم وباجنحتها تمسحهم. ليستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه اتباع البر وانعامه - [02:15:07](#)

لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصايح الابصار من الظلم. يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة. والتفكر في يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام. قيام الليلة. نعم - [02:15:29](#)

وبه توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام. وهو امام العلم والعمل تابعه. ويلهمه ويلهمه ويلهمه السعداء الاشقياء. طبعا هذا لا يمكن ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا موضوع - [02:15:44](#)

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح ابا تمام لكن هذا من كلام علماء السلوك وعلماء الفقهاء يعني اما ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يحكم عليه بانه موضوع من حيث الرفع. نعم. وبالثاني عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم فان كل الكلام - [02:16:03](#)

يذكره العلماء ذكره كثير من العلماء هذا الكلام لكن لا ينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام من يعرف كلامه يعرف ان مثل هذا ليس هذا كلام مسجوع كلام جعل نمط روائي. النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بمثل هذه - [02:16:22](#) طريقة لكن كافكار وكحكم جميل. نعم. وباسناد عن معاذ بن جبل قال تعلم العلم فان تعلمه لله خشية. وذكر الحديث بحاله سواء موقوفا على هنا رواية اخرى موقوفة لكن حتى الرواية الموقوفة فيها ضعف. نعم. وباسناد وباسناده عن علي بن معبد قال رأيت في المنام كأن - [02:16:36](#)

اصحاب الحديث عندي وانا ادم طلاب الحديث. كما كنت اذمهم في اليقظة. فكنت اتكلم فيهم فجاءني شيخ ان الرجل كان يذم طلاب العلم وطلاب الحديد. ايش بتسوا؟ انتم بتضيعوا وقتكم كذا يعني؟ كيف حالي بعض الناس اليوم. لما يرى طلاب علم او كذا زهد فيهم او شيء من ذلك. نعم. فجاءني شيء - [02:16:56](#)

شيخ ابيض الرأس واللحية فقام بين يديه ورفع يديه وقال قال ابن مسعود يرفع حجاب ويوضع حجاب لطالب العلم حتى يصل الى الرب عز وجل. اه فيعني كان هذه رسالة له انه هؤلاء طلاب العلم اياك انك تنتقص منهم او ان تزهد فيهم. نعم - [02:17:17](#) ومسناده عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. فهو اذا كانه يجاهد في سبيل الله. حتى يرجع الى منزله - [02:17:35](#)

لاي خروج في طلب العلم سواء في داخل البلد او في خارج البلد. قال فهو في سبيل الله حتى يرجع. ما يليه. وباسناده عن ابن المبارك قال قال لي سفيان الثوري ما ما يراد الله عز وجل بشيء افضل من افضل من طلب العلم. وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم - [02:17:45](#)

وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم. لماذا بيتكلم عن زمنه طبعاً. لماذا؟ قال وما طلب العلم في زمان؟ افضل منه اليوم قد يكون العكس ايوة لا اه احسنت يعني هناك العلم علماء الحديث في زمن سفيان الثياب علماء الحديث وكانوا متوافرين في الاقطار تستطيع انك تذهب الى مجالس متعددة - [02:18:05](#)

متعددة فتجد ان العلم حاضر وان العلم له رجال وان العلم له كذا. اما كل ما ابتعدنا عن زمن النبوة تجد العلم قلت موارده. نعم وباسناده عن الحسن قال ان ان كان الرجل يصيب الباب من ابواب العلم فينتفع به فيكون خيرا له من الدنيا لو جعلها في الآخرة. قال ابو عمر - [02:18:32](#)

حسبك بقوله لو جعلها في الآخرة. نعم. وباسناد عن وبسند عن عبد الرزاق قال سمعت سفيان يقول اه يقول لرجل من العرب اطلبوا العلم فاني اخاف ان يخرج العلم من عندكم فيصير الى غيركم فتذلون. طبعاً هو ماذا ما معنى قوله فيكون خيرا له - [02:18:53](#) من الدنيا لو جعلها في الآخرة وابو عمر يعني عجبته عبارة قال حسبك بقوله لو جعلها في الآخرة احنا بدنا نتدارس مشايخ. احنا مش مجلس سماع. فاي عبارة انا راح اشعر انها فيها دربكة بدنا نسأل حتى نشغل الازهان - [02:19:13](#)

اه حبيبنا شوف هنا خلص ايش نعم مالك بعثت النجعة اقرأوا العبارة ان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب العلم فينتفع به فيكون خيرا له من الدنيا لو جعلها في الآخرة. وايش يقول هنا ابن عبدالبر معلقاً؟ حسبك بقوله لو - [02:19:28](#)

فعلها في الآخرة. اه يا شيخ عامر لو جعل الوقت الذي امضاه في طلب العلم لا لا يظهر لي انا هذا المعنى طلب العلم اعظم من الدنيا جعلت كلها في الآخرة. احسنت ايش يعني اللي هو؟ يعني لو انك ابتغيت بالدنيا - [02:19:52](#)

لو جعلت هاي الدنيا كل حياتك الدنيوية في الآخرة ابتغاء مرضات الله طلبك للعلم سيكون اعلى من الدنيا فاهم؟ يعني لو انك انت عايش الدنيا للآخرة قدمت هذه الدنيا للآخرة. وهذا شيء جميل ولا مش جميل؟ - [02:20:18](#)

جميل طلبك للعلم او حتى باب واحد ان كان الرجل ليصيب الباب الواحد من ابواب العلم فينتفع به وينفع به الناس هذا اعلى من

الدنيا بأسرها لو ان هذه الدنيا - 02:20:34

جعلتها للآخرة يعني مش انك والله الدنيا تريدتها فقط للدنيا لاجل ان تأكل وتشرب. حتى لو كنت مخلصا في جعل الدنيا مزرعة

للاخرة. وسببها لها تعلمك العلم اعلى من هذه الدنيا - 02:20:50

فذلك ابن عبد البرء اعجبته قال حسبك بقوله لو جعلها في الآخرة انه هذا يدل ان العلم فضله عظيم جدا لدرجة انني لو قارنت

بين رجل جعل حياة الدنيا كلها للآخرة - 02:21:04

صلاة وزكاة وذكر الله وتسبيح اه عمل خير. وهناك مقابل ذلك تعلم العلم. ايهما اعلى تعلمه لباب واحد من ابواب العلم خير من كل هذه

الدنيا اللي هي اصلا جيد وعم يقدمها للآخرة. نعم. وباسناد عن عبدالرزاق قال سمعت سفيان يقول - 02:21:21

كل رجل من العرب ويحكم اطلبوا العلم فاني اخاف ان يخرج العلم من عندكم فيصير الى غيركم فتذولون. اطلبوا العلم فانه شرف في

الدنيا وشرف في الآخرة. نعم سفيان يقول لاحد العرب اطلب العلم قبل ان ينتقل العلم الى بلاد العجم فتذولون انتم ايها العرب وهذا

وقع كثيرا فان علماء الحديث - 02:21:40

لاصحاب السنن اغلبهم ليسوا من العرب. اليس كذلك؟ اغلبهم ليسوا من البخاري من بخارى مسلم ميسابور الترمذي ترمذ والنسائي

وابن ماجة اصحاب السنن وجلة اصحاب اهل الحديث ممن صنفوا والحاكم النيسابو كلهم لم يكونوا. وهذا يدل ان هذا العلم لا يفرق

بين عربي ولا اعجمي. من طلب العلم رفعه العلم - 02:22:00

من طلب العلم رفعه العلم عربيا كان او اعجميا. نعم. وباسناد عن خالد بن خدّاش ثقة قال ودعت ما لك ابن انس. فقلت قلت يا ابا عبد

الله اوصني فقال عليك بتقوى الله في السر والعلانية والنصح لكل مسلم وكتابة العلم من عند اهله. ان شاء الله. عليك بتقوى الله -

02:22:29

النصح وكتابتها كلها مكسورة. وكتاب. وكتابة العلم من عند اهله. يعني ان تطلب العلم من رجاله الذين يستحقون ان تجلس بين

ايديهم من هو اهل له. نعم. انشدني ابو بكر ابو بكر قاسم بن مروان الوراق لنفسه - 02:22:49

اه ما لي بقيت اهل العلم قد ذهبوا عنا وراحوا الى الرحمن وانقلبوا. اصبحت بعدهم شيئا انا كبر كالكسك تعتاد للاسقام والوصب.

صحبتهم وزمام الطرف يجمعنا دهرا دهيرا فزانوا كل ما صحبوا - 02:23:07

وفي قصيدة طويلة يذكر قوما من الفقهاء فقهاء قرطبة سلفوا رحمهم الله في شعره ذلك. والعلم زين لصاحبه اتى الينا الينا بذا الانباء

والكتب والعلم اقرأ البيت مرة اخرى والعلم زين وتشريف لصاحبه اتى الينا بذا انت انت اه مكتوب اتى هنا لا انت الينا - 02:23:27

انت الينا بذا الانباء والكتب والعلم يرفع اقواما بلا حسب. فكيف من كان ذا علم له حسب اطلب بعلمك وجه الله محتسبا فما سوى

العلم فهو اللهو واللعب. يعني الحياة اما علم واما له ولعب - 02:23:54

وانت عليك ان تختار ماذا تريد ولمعارضة لقول القائل نعم. وهو ابو حاطب. واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم اللسان العلم

يرفع طيب اللسان ما هو معلوم اللغة العربية يعني اذا اردتها ان تطلب علما فعليك ان تبتدأ بعلم اللغة لان هي التي تقوم لسانك -

02:24:14

فتستطيع تقرأ الكتب وتستطيع تنظر في كلام العلماء. حقيقة من اكثر الامور التي تضعف طلاب العلم اليوم هي ضعف في اللغة

العربية بالتالي هو لا يستطيع ان يفهم التراث. كتب التراث بالنسبة له شيء مقفل يعني. الغاز الكلام. مع انه سهل هل نحن نقرأ في كتب

التراث - 02:24:38

لكن ضعف اللغة العربية الشنيع الذي يعاني منه طلابنا والزهد في تعلمها وانه لا خالص انا ما بدي ادرس لغة. بدي ادرس شريعة بس ما

بزبط لو خضيته لو لفيته لو اجيت من هون وهون والله ما بزبط. انا بقول لك هاي من الاخر يعني. حتى ما تضلك تضيع وقتك

وحياتك وبدك تحاول تصير طالب علمي انت ما بتعرف لغة - 02:24:57

ما بزبط نحن لا نريد كسيبواي ولا بالعصفور ولا هؤلاء. انا اريدك فقط تحسن الاعراب وفك الجملة العربية. وتعرف الفاعل من المفعول

من الحال من التمييز. حتى تفهم هذه الكتب بدون لغة عربية لا يمكن تفليح. نعم. العلم يرفع كل بيت هين والفقه يجمل بالبيب الدين -

والحر يكرم بالوقار وبالنهى والمرء تحقر تحقره اذا لم يرزن. ايش يعني اذا لم يرزني اذا اه والمرء تحقره الانسان الخفيف الطائش انت تقول ايش هذا فقلت من العلوم اجلها فاجلها عند التقى المؤمن علم الديانة وهو - [02:25:37](#)

تدفعها لدى كل امرئ متيقظ متدين هذا الصحيح ولا مقالة جاهل فاجلها منها مقيم اللسن لو كان مهتديا لقال مبادرا فاجلها منها مقيم الاديون. طيب الان هو ايش هو وجهة نظر صاحب الكتاب هذا - [02:26:03](#)

هو يعني يعتبر انه هذه المقالة ايش؟ يريد ان يرد عليها. قال كيف تقول اجل العلوم؟ علوم اللسنة؟ قال هذه مقالة الجهال الصحيح ان تقول اجل العلوم علوم ماذا الدين لكن هو شوف يعني هو الذي قال اجل علوم اللسن - [02:26:23](#)

هو لم يقصد ان يفضل علوم اللغة على علوم الشريعة. هو يريد ان يبين ان هذه العلوم اللغة اساسية في تعلم العلوم الشرعية هي الاساس. فلذلك عظمها بقوله اجلها علوم اللسن. لكن خلص يعني من عارضه ايش قال؟ قال هذه مقالة الجهال ان تقول - [02:26:39](#)

قل اجل العلوم علم اللسن. ايش قال مرة اخرى؟ هذا الصحيح ولا مقالة جاهل فاجلها منها مقيم اللسن لو كان مهتديا لو كان هذا الذي قال اجلها مقيم اللسن لو كان مهتديا لقال مبادرا فاجلها منها مقيم الاديين الذي يقيم الاديان وهو - [02:26:57](#)

العقيدة والفقهاء. نعم لا لا هو نفسه بيرد علي يعني هو اكيد هو هذا اللي يقصده. يعني هم لما ناطحوا بعضهم في هذا لانه هو يعرف مقيم اللسن هنا المراد بها علوم اللغة العربية هذا الذي قصده. نعم - [02:27:16](#)

ولبعض الاديان يعد رفيع القوم من كان عالما وان لم يكن في قومه بحسب انحل ارضا عاش في ايهاب بعلمه وما عالم في بلدة بغريب. احسنت وما عالم في بلدة - [02:27:30](#)

ليس غريبا لان دائما طلاب العلم حوله يحتفون به. ما بشعر بالغرب ولا بالوحشة. نعم وفي حكمة داود عليه السلام العلم في الصدر كالمصباح في البيت. من اي جهة ايش معنى هذا الكلام - [02:27:46](#)

اه مشايخ سهلة هذي ما هي صعبة ايوة لا لا بدنا واحد ثانية سهلة يعني ليست صعبة تماما المصباح ينير البيت العلم ينير القلب يعني ليست شيئا وقيل لبعض الحكماء الاوائل اي الاشياء ينبغي للعالم ان يقتنيه؟ قال الاشياء يقتنيه. قال الاشياء التي اذا - [02:28:01](#)

سفينته سبحت مع معه يعني العلم سبحت معه سبحت ايش يعني يعني الان ما هو الشيء الذي يجب ان تقتنيه يقول لك تخيل نفسك في سفينة ومعك اثاث بيت يعني اثاث بيتك هاي السفينة هي حياتك الدنيا. فيها اثاث بيتك وسيارتك. وايش عندك ايضا من

ممتلكات اذا غرقت - [02:28:25](#)

سيغرق كل شيء معك من الاثاث. سيارتك ستغرق اثاث البيت سيغرق السجاد سيغرق. الفيلا ستغرق ولن يبقى معك الا ما كان بقلبك لن يبقى الا ما كان في قلبك وهو ماذا؟ العلم. هذا معنى قوله عليك ان تطلب الشيء الذي اذا غرقت السفينة بقي - [02:28:49](#)

معك وانت تسبح في البحر غرقت السفينة. راح اصير اسبح في البحر. ايش اللي راح يضل معاي؟ ما كان في جوفي وفي جوفي وهو العلم. نعم. وقال غيروا منهم من اتخذ العلم لجاما اتخذه الناس اماما. ومن عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار. نعم. لاحظت من

عرف بالحكمة - [02:29:10](#)

اه العيون وقرت يعني الناس توقره وتجله. الشخص الذي يتكلم بالحكمة والرزانة والهدوء. الناس ماذا تلاحظ والعيون بالوقار اي توقره وتجله وتعرف قدره. نعم. وقال عبدالملك بن مروان لبنيه يا بني يتعلم العلم. فان استغنيتم - [02:29:30](#)

كان لكم كمالا وان افتقرتم كان لكم مالا. عبد الملك بن مروان ولك العلم الشرعي بزبط عكل حاجة قال يعني اذا كنتم اغنياء تعلموا العلم. اذا ربنا اغناكم بتجارة ولم تحتاجوا. يكون العلم زينة - [02:29:50](#)

خلص يعني. واذا افتقرتم وما وجدتم اموال بصير العلم بزنس وشغل وبتشتغلوا بتجيبوا مصاري يعني فهو يعطيه من الاثر الديني للعلم. قال العلم ينفعكم في الدنيا يعني برضه مش مخسر - [02:30:06](#)

طبعنا هاخذ بالك من مروان خليفة. فتغلب على هؤلاء عادة النظرة المادية يعني. اما الفقهاء هم اللي بتكلموا عن النظرة الدينية والبعد الديني. نعم وعن ابي الدرداء انه قال يرزق الله العلم السعداء ويحرمه الاشقياء. نسأل الله ان لا يحرمنا من العلم ولا نكون من

الاشقياء. نعم - 02:30:20

وفي رواية كميل بن زياد النخاعي عن علي رضي الله عنه قال قال العلم خير من المال لان المال تحرسه والعلم يحرسك والمالاً تفنيه تفنيه النفقة والعلم والعلم يزكو على الانفاق. والعلم ايش يعني العلم يزكو على الانفاق - 02:30:38

بدنا بدنا برفع اليد حتى نعطي مساحة للاخوة شوفوا ويزيد ويبارك فيه بنشره احسنت الانفاق هو تعليم الخير العلم كل ما ان تعلمت ينمو ويزداد وتتلاقح العقول وبتعطيني انت فائدة. بخلاف المال المال اذا انفقته في طعام في شراب في كذا اذهب نعم - 02:31:00

تعليم واسط نعم نعم هو شف انا احرف الجبخي تتناوب احرف الجار تتناوب وهذا باب سهل يعني في اللغة العربية ما في مشكلة. فعلى تكون بمعنى باء. نعم والعلم حاكم والمال محكوم عليه. ما مات خزان المال وهم احياء. والعلماء باقون ما بقي الدهر. اصحاب الثروات عبر التاريخ - 02:31:23

الاسلامي ماتوا ما حدا يذكرهم اصحاب الثروات في احد الان بذكرهم الملوك واصحاب القيادات وما حدا يذكرهم. لكن من الذي نذكر؟ نذكر الشافعي ومالك وابو حنيفة واحمد ورحمة الله عسفيان. هؤلاء الذين يذكرون - 02:31:48

دوما وبترحم عليهم منذ الاف السنوات. فقال مات خزان المال وهم احياء. يعني هم ماتوا قبل ما يموتوا اصلا. هم اصحاب المال كثير قبل ما يموت وما حدا يسأل فيهم في النهاية يعني - 02:32:04

تمام الا اللهم اللي بيستفيد منهم. اما الذي لا يستفيد من مالهم لا يذكرهم بخير. واما العلماء باقون ما بقي الدار. على السنة الناس يترحم تفادوا منهم؟ نعم. اعيانهم مفقودة واثارهم في القلوب موجودة. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 02:32:17

قال ابو عمر من قول علي هذا اخذ سابق البربري قوله والله اعلم موت التقي حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس احياء. قد مات قوم وهم في الناس احياء. شو ما اجون هذا الكلام؟ قد مات قوم باجسادهم. لكن بقيت افكارهم - 02:32:33

وما كتبوه وتراثهم الفقهي والعقدي حيا في قلوب الناس. هذه الحياة الحقيقية الحياة المستدامة. انت تحيا في الدنيا قبلها الاخرة. نعم قال اسماعيل ابن جعفر ابن سليمان الهاشمي اجبت لمن لم يكتب العلم كيف تدعوه نفسه الى المكرمة؟ الى مكرمة الى مكرمة. يعني ما مش عابش يعني - 02:32:53

لماذا انت عايش في الحياة الدنيا؟ نعم نعم. وانشدنا ابو القاسم محمد بن نصر بن حامد الابومي الكاتب نفسه في ابيات ذوات عدده انما العلم منحة ليس في ذا منازع. هو للنفس لذة وهو للقدر رافع. يعري - 02:33:12

الناس ربهم وهو ميت وشاسع. وهو وهو ميت وهو ميت شاسع بدون شاسع فضل الناس كلهم فاضل فيه بارع. وقال الاخر لا بارك الله في قوم فضل الناس كلهم نفاق الناس كلهم - 02:33:33

فاضل فيه بارع اي طالب العلم الفاضل البارع يفضل الناس كلهم. هذا معنى فضل الناس كلهم فاضل. ففاضل فاعل متأخر اعرابها فاعل متأخر. فضل الناس كلهم فاضل في العلم بارع فيه. فهذا يفضل الناس جميعا. نعم. لا بارك الله في قوم اذا سمعوا ذا اللب ينطق بالامثال والحكم - 02:33:55

قالوا وليس بهم الا نفاسته انافع ذا من الافلاس والعدم؟ نعم. قالوا يعني ايش فائدة هذا العلم الذي تتكلم به؟ بينفعك هذا بجيب مصاري وهيك الناس اليوم صح؟ هذا العين يابا بطعميك قروش. بقول لك لأ بقول لك خلص ادرس لك تخصص - 02:34:23

فلوس فيه فلوس اما هذا ما بنفع. فهذا يقول لا بارك الله في قوم اذا سمعوا الانسان الذي ينطق بالحكمة والعلم قالوا يعني هل هذا الكلام يعني يأتي بالمال؟ ما يأتي بالمال؟ لا نريده يعني - 02:34:40

هذا حال الذين يخيسون الدنيا فقط بالمادة بخلاف الحياة الحقيقية التي حياة الافكار والعقول. نعم. ولابي سليمان جليس جليس ثعلب. نعم الثعلب يعني طالب ثعلب ثعلب احد ائمة نحو اللغة من الكوفيين. نعم. لقد ضلت حلوم من اناس يرون العلم افلاسا وشؤما - 02:34:54

نعم كسانا علمنا فخرا. القلوب يعني عقولنا بعض العقول. يعني ضلت عقول اناس يرون العلم والتعلم والانشغال به مجرد ما افلاس لا يجيى كما قلنا لا يأتي بالمال ولا يأتي الا بالشؤم. كسانا علمنا وجودا. نعم. كسانا علمنا فخرا وجودا. وبالجهل - 02:35:15

او عجزا ولوما. نعم. هم الثيران ان فكرت فيهم فكيف بان ترى ثورا عليهما؟ هذي ما بدها تعليق يعني هو الذي قال مش انا فجانهم ولا تعتب عليهم وكن للكتب دونهم نديما. تعرفون الثيران ها - [02:35:36](#)

اخواننا الثيران هي ما كيف تعرف الثور؟ هو ذكر البقرة يعني خلينا نقول ذكر البقرة ويكون له قرون وهو اراد انه كالبهائم. نعم وقال الاخر العلم بلغ قوما ذروة الشرف وصاحب العلم محفوظ من الخرف يا صاحب العلم مهلا لا - [02:35:53](#)

بالموبات فما للعلم من خلف. لا تدنس علمك بالمعاصي والذنوب يا طالب العلم. نعم. وقال اخر لو ان العلم لكان نورا يضيء الشمس او النهار يعني يشابه النهار. في ضوءه وضيائه وخيره. نعم - [02:36:15](#)

فذاك الجهل اظلم جانبا ونور العلم اشرق واستنار. جميل آ وباسناده عن معتمر بن سليمان يقول كتب الي ابي وانا بالكوفة يا بني اشترى الورق واكتب الحديث فان العلم يبقى والدنانير تذهب. نعم. قال - [02:36:35](#)

قال ابي قال احمد بن سعيد وانشدني غير واحد في هذا المعنى لبعض المحدثين. العلم زين وكنز لا نفاذ له. نعم القرين اذا ما عاقلا يبقى قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل فيلقى الذل والحرب. والحرب يعني الهلاك - [02:36:50](#)

نعم. وجامع العلم مغبوط به ابدًا. فلا يحاذر فواتا ولا يحاذر فواتا. فوتا لا ولا هربا يا جامع العلم نعم تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهبًا. جميل هذا الكلام. ودائمًا اهل العلم في كلامهم - [02:37:10](#)

يقارنون بين العلم والمال باعتبار انه اكثر ما يصب طلاب العلم عن التعلم وطلب المال طلب الدنيا هذا الذي يحجب كثيرا من طلاب العلم عن الاستمرار في عملية التعلم انه يريد ان يجمع المال ويتاجر وينشغل به فتبقى دائما - [02:37:30](#)

هذه المقارنة بين العلم وبين المال. المال يقول لك في النهاية قد يسلب منك في لحظة. قد تجلس الدنيا تجمع اموال وارصدة في يوم تذهب البورصة ويصبح لا قيمة للعملة وتخسر كل شيء. وجهد سنوات. اما العلم فلا خسارة فيه - [02:37:47](#)

العلم لا خسارة فيه مهما تعبت ستجد باذن الله خيره وبركته في حياتك. نعم. وانشدنا ابو العيناء وغيره للجاحظ يقال انه ليس له غير هذه ابيات يقولون يعني ليس من شأنه انشاء الشعر. وانما هو اديب في النثر - [02:38:04](#)

عليها يقال يعني انه ليس مبرزًا في انشاء الشعر. وينقل شعر غيره. اما هو هو ينشأ شعر من نفسه لا هو قوي قالوا في احيانا مثرية الحيوان كتاب الحيوان بتعرفوا الجاحظ - [02:38:22](#)

وهل يخفى الجاحظ لان صاحب الحيوان تبيان وغيرها. عالم كبير في اللغة وان كان معتزلي من حيث العقيدة لكنه من حيث اللغة كان مبرزًا وقويا جدا لكن يقولون انه في الشعر لم ينشأ من عنده الا ابيات قليلة جدا. نعم. منها هذه الابيات يطيب العيش ان تلقى لبيبا غزاه - [02:38:36](#)

العلم والرأي المصيب في كشف العلم يعني تغذى بالعلم وتشرب العلم خلينا نقول نعم. في كشف عنك حيرة كل جهل ففضل العلم يعرفه القريب. سقام الحرص ليس له دواء وداء الجهل ليس له طبيب. يعني مرض الحرص ما حدا راح يداوي لك اياه. الحريص عالدنيا والخايف تروح وعائش حياته خايف - [02:38:56](#)

على الدنيا هذا مرض ليس له دواء الله يشافيه يعني يشفيك منه بس ما في عندي دواء اداويك من هذا المرض اللي هو سقام الحرص ثم اي مرض الحرص وكذلك داء الجهل ليس له طبيب ما في الا - [02:39:21](#)

انك تروح تتعلم لتستفيد. نعم. وقال بعض العلماء من شرف العلم وفضله ان كل من نسب اليه فرح بذلك. وان لم يكن من اهله وكل من دفع عنه ونسب الى الجهل عز عليه ونال ذلك من نفسه وان كان جاهلا. ما معنى هذا الكلام - [02:39:34](#)

هذه ارى وجوها يا شيخ احكي اطفي الجوالا مشايخنا. اه يعني الجاهل لو قيل له انك عالم يفرح مع انه ليس بعالم وهو جاهل. والباء وبالعكس ايش قال وكذلك الجاهل لو نسب الى الجاهل - [02:39:55](#)

احسنت يعني يقول لك يكفي العلم شرفا ان الجاهل اذا مدح بالعلم وهو ليس من اهل العلم يفرح. واذا نسب الى الجهل وهو من اهل الجهل بزعل هذا اذا يدل عقليا ومنطقيا ان العلم صفة مدح وان الجهل صفة ذم يعني لا لا اكثر من ذلك. نعم - [02:40:21](#)

وباسناد عن ابن شهاب قال العلم ذكر يحبه ذكورة الرجال. علم ذكر. العلم ذكر يحبه ذكورة الرجال نعم ويكرهه مؤنثهم. اه



ويكرهه هذا هدي كبيرة هذه ما شاء الله. هذه كبيرة يعني. قال العلم ذكر يحبه - 02:40:40

كورة الرجال ويكرهوا ماذا وانتهم ما معنى هذا الكلام ما معنى العلم ذكر؟ يحبه ذكورة الرجال ويكرهه مؤنثهم شو ابو محمد احسنت يعني ويعني ما بديش اشرح بعضكم ما بعرف شو الوضع بس الفكرة انه يقول لك العلم - 02:41:02

تحتاج الى جلد وتعب وصبر وصعوبة بالتالي بده شخص يعني شاب جامد يعني كما يقولون حتى يتعب يتعب الى اخر انفاس الحياة. واما الشاب اللي ستغلب عليه صفات الخوار واللين وكثرة الملل اللي هي قالت - 02:41:25

صفات انثوية هاي مش صفات الرجل الاصل في الرجل بان الرجل يتذكر بمعنى الذكر وحازم امره قوي متابع مضحي واما الذي سريع الفتور سريع الملل سريع الكسل ما عنده همة ينجز دورة ولا كتاب ولا شي. يا خي هاي صفات انثى. الانثى التي تميل الى الدعة والراحة هو مش رجل - 02:41:42

تمام؟ ولذلك عبر التاريخ اصلا اه طبعاً سامحونا اخواتنا اللي بيسمعونا قليل جدا ان تكون الانثى عالمة. يعني هذا واقع تاريخي مش انه يعني هو واقع تاريخي. انه العلم بطبيعته - 02:42:05

قاسي قاسي من اي ناحية؟ التضحية والخروج من المنزل ومجالسة العلماء ومصارعة المشايخ والاسئلة والمناظرات حفلة تمام؟

وبالتالي هو يحتاج الى صفات تغلب فيها. بعض النساء قد تكون قد تكون فيها من الخصال القوية ما يعينها على - 02:42:17

الى العلم وهذا وقع ابن تيمية كان من جملة شيوخه بعض النساء وغيرهم ممن ذكر في سيرهم كانوا يجلسون عند بعض المحدثات والعالمات الفقيهات واكثر العالمات الفقيهات اذا قرأت بالسير تكون عانس - 02:42:37

يقول لم تتزوج او مات زوجها مبكراً. حتى تفرغت لهذا. اما المرأة المتفرغة لزوجها رعاية وتبعلاً. ولابنائها تربية هذا ثغرها هذا ثغرها والذي يجب ان تهتم به وينصب جهدها عليه تبقى تتعلم العلم جزاها الله خير لكن انا اتكلم الوصول لمرتبة عالم - 02:42:52

مرتبط عالم هذا يحتاج الى وقت وجهد وتفرغ وتعب وسهر وما شابه ذلك. قد لا تصلح طبيعة حياة الانثى لها الا بعض النوعيات القليلة في التاريخ. واما الرجل نعم الاصل الرجل انه يستطيع ان يبذل هذا ويضحي طبيعة شخصيته الحادة العنيفة الجسد القوي

عدم - 02:43:14

المطالبة بالمكوث في المنزل بل هو الذي يخرج ويصل ويحول الاصل انه اقدر على هذه الامور. فيا طالب العلم اياك ان تكون انثى كما قال ابن شهاب رحمه الله. نعم - 02:43:35

انا هو الشبه انا بقرأ كلام الرجل لا انوسة ولا ما هو عنوسة يا شيخ. كمل كمل اقرأ يا شيخ. وباسناده عن سفيان يقول ما من شيء اخوف عندي من الحديث وما من شيء افضل منه لمن - 02:43:50

اراد به الله عز وجل. لمن اراد به الله سبحانه وتعالى. ما معنى ما من شيء اخوف عندي من الحديث وفي نفس الوقت وما من شيء افضل منه يقول لك ما من شيء اخوف عندي من الحديث وفي نفس الوقت - 02:44:00

هو افضل شيء. طب هو من اذى خافه شيخنا احسنت خوف انا بحدنكم بس انا خايف اخشى ان انسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً لم يقله. ولذلك انا بروي الحديث وانا خائف. متوتر ان اكون - 02:44:15

رويت حديثاً ليس بصحيح. هذا معنى كلامه. لكن في نفس الوقت اذا كان حديث صحيح ونشرته فهو من افضل الامور انني نشرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحييتها بين الناس. نعم. قال بعض الحكماء من الدليل على فضيلة العلماء ان الناس تحب طاعتهم.

نعم. ورويني عن عمر ابن عن عمر ابن الخطاب - 02:44:35

الدليل على فضيلة العلماء ان الناس بطبائعهم النقية تحب اتباعهم والسير على خطاهم ولا تحب اتباع الجهال في انسان بحب اتباع الجهال؟ في في عصرنا في يعني بتلاقي ما بتخافش يعني. لكن هي الفكرة ان الانسان صاحب الفترة السوية لا يحب اتباع الجاهل -

02:44:55

وانما يحب اتباع العالم. اليوم بتلاقي ناس بتبع البيوتيوبرز وهذولا وهم افسد الناس ما عنده قيم ولا اخلاق. وبتلاقيه مفتون فيه وبتابعه ومغرم فيه وهو جاهل فاسد لا قيمة له. الذي يعظم لالعاب كرة قدم وحياته كلها اسم هذا اللاعب وفخر العرب ومش فخر

العرب واخر شيء لا هو شيء ولا قيمة. لا قيمة - 02:45:15

فهناك اناس نعم من كثر تتبعهم مع الملهيات والمفسدات اصبحوا يحبون اتباع الجهال ويعظمونهم. لكن الناس الاسوياء الاسوياء الذين لم تلوث ستارهم هل يحبون اتباع الحكماء ولا الجهة؟ لا الوضع الطبيعي اتباع العلماء. نعم. ارويونا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 02:45:35

انه قال ايها الناس عليكم بطلب العلم ان الله ان الله اه ان لله رداء محبه ان لله رداء محبة ان ايش عندكم؟ في خطأ؟ لا ان لله هناك يعني معنى الاثر الله له رداء محبة. طيب خلونا نكمل - 02:45:56

فمن طلب بابا من العلم رداه الله برداءه ذلك. اه فمن طلب بابا من العلم القى الله عليه رداء محبته ان لله رداء محبة فاذا طلبت بابا من العلم وتعلمته القى الله عليك رداء محبته. يعني احبك الله واصطفاك هذا المعنى. نعم - 02:46:17

فين ازمة فان اذنب ذنبا استعته وان اذنب استعته اي انتظر عودتك استعته اي ينتظر ان تعود وان تتوب وان تقبل. يعني هذه فائدة انك تطلب العلم. انه اذا طلبت العلم الله يلقي عليك - 02:46:37

تلك المحبة فحتى لو عصيت حتى لو عصيت اذنبت وربنا ينتظرك وهو بيستر عليك ما لا يستر على غيرك. ومنتظر عودتك. نعم. وان اذنب ذنبا استعته وان اذنب ذنبا استعته - 02:46:52

بضله يستعته بضله يستعته و بضله يصبر عليك. لانك كنت صادقا في طلب العلم. هذا ببركة العلم. نعم. لئلا يسلبه رداءه ذلك. اه ولماذا يصبر عليك لانه القى عليك برداء المحبة - 02:47:08

وهو سبحانه وتعالى يعز عليه ان يسحب عنك رداء المحبة بسبب ذنبك. طب اصبر عليك حتى ترجع. نعم. وان تناول به ذلك الذنب حتى سبحان الله هذا كلام جميل حقيقة وعادي. نعم. وباسناده عن انس ان اخوينك اخوين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:47:23

كان احدهما يحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومجلسه. وكان الاخر يقبل على صنعته. يعني واحد بحضر العلم والثاني مشغول بس بالحياة بصنعة. نعم. فقال يا رسول الله اخي لا يعينني بشيء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك تترزق به. نعم. وباسناد - 02:47:43

سفيان قال ان من كمال التقوى ان تبتغي الى ما قد علمت علم ما لم تعلم. وباسناد عن عون ابن عبدالله قال وان تطلب الى ما قد علمت علم ما لم تعلم. يعني ان تبقى تتزود من العلم ان تبقى تتزود من العلم. نعم. وزاد في هوية من التفريط فيما قد دعاني - 02:48:03

نمت ترك ابتغاء الزيادة فيه. وانما يحمل الرجل على الترك للابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما علم. نعم. وقال اسماعيل ابن جعفر ابن سليم ابن ابن سليمان الهاشمي عجت لمن لم يكتب العلم كيف تدعوه نفسه الى مكرمة؟ نعم هذا مرة بعض الافعال بس عودة - 02:48:23

سريعة يعني حتى لا يكون البعض لم يفهم الحديث السابق. حديث لعلك تترزق به. هو من الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخي لا يعينني بشيء. اللي بحضر المجلس - 02:48:43

كل الصنائع اه الصناعات حتى ما تفهموا الحديث بالعكس اللقاء اللي شكى صنايعي يعني يا رسول الله اخوي جالس عندك في مجالس العلم مش عم بساعدني في الصنعة انا بس اللي بجيب مصاري - 02:48:53

واخوي قاعد عندك في مجالس العلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ لعلك تترزق به اي ببركة جلوسه في مجالس العلم. انت خلص اشتغل و جيب مال واصرف على اخوك وخليه يتفرغ - 02:49:06

للعلم والدراسة هذا ان شاء الله فيه بركة وانت تترزق به وبيزاد دخلك ببركة انفاقك على اخيك المسلم. نعم. وقال جعفر بن محمد الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة والنائبة وتدبير المعيشة. نعم. قال وما موت احد احب الى ابليس من موت

فقيه؟ نعم - 02:49:19

وقال بعض الحكماء من الدليل على فضيلة العلماء ان الناس تحب طاعتهم. السادة المرضى وكان يقال العلم اشرف اشرف الاحساب والادب والمروءة ارفع الانساب. نعم. وقال بعض الحكماء افضل العلم واولى ما نافست عليه منه علم علم ما عرفت به الزيادة في دينك ومروءتك. هل هذا افضل شيء - [02:49:41](#)

تعلموا علم تتزود فيه في الدين وعلم تتزود به من المروءة والاخلاق. هذا افضل واهم ما تنافس عليه. وافضل قال افضل العلم واولى ما نافست عليه تنافس من اجل تحصيله زيادة في الدين وزيادة في المروءة. قال الاحنف كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل عز لم يؤكد بعلم فالى - [02:50:01](#)

ذل ما يصير. كاد العلماء ان يكونوا اربابا يعني الهة. الصور ليس المراد يعني انهم هي نوع من المبالغة خلينا نقول لتدل على وعلو مكانتهم. نعم. ويقال مثل العلماء مثل الماء حيثما سقطوا نفعوا. نعم. وقال وقال ابو الاسود الدؤلي - [02:50:23](#) الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقيل لبزرج طبعاً كلام الاحنف قال كاد العلماء ان يكونوا اربابا. اذا اردت ان اخفف يقول كلمة ارباب الرب يمكن تعن على الاله ويمكن ان تحمل على - [02:50:43](#)

الملوك الارضيين ممكن هذا. يعني كاد العلماء ان يكونوا اربابا اي ملوكا في الدنيا. وقد يكون هذا يعني اخذته من قوله وكل عز لم يؤكد بعلم فالى ذل ما يصير. العز والملك يعني قد تجعلني افسر الارباب هنا. وان كانت كلمة الارباب تعمل على معنى الالهة لكن يمكن هنا يعني - [02:50:58](#)

هذا فهم قوي ان تكون بمعنى مجرد الملوك. نعم. وقيل لبذر جمهر ايها افضل؟ الاغنياء او العلماء. يعني هذا حكيم نعم. فقال العلماء قيل له فما بال العلماء يأتون ابواب الاغنياء؟ قال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الاغنياء بفضل العلم - [02:51:18](#) نعم. وقالت امرأة نعم. فما بال العلماء هم الذين يأتون ابواب الاغنياء هو هذا الحكيم. قيل له مين افضل آ الاغنياء ولا العلماء؟ قال اكيد العلماء افضل طب قيل له اذا كان العلماء افضل؟ لماذا في العادة نرى العالم؟ هو الذين يلفون على ابواب السلاطين وعلى ابواب الاغنياء واصحاب الثروات. لماذا نراهم؟ مع انهم افضل - [02:51:38](#)

قال لمعرفة العلماء بفضل الغنى والمصاري. هذا يعني هذا من علمهم انهم يعرفون فضل الغنى فذهبوا يطلبون الزيادة منه عند ابواب هؤلاء وجهل الاغنياء بفضل العلم جعل الاغنياء لا يلتفون على ابواب العلماء. هي هكذا نعم. وقالت امرأة لابراهيم النخاعي يا ابا عمران انتم معاشر - [02:52:02](#)

العلماء احد الناس والووم الناس. فقال لها اما ما ذكرت من الحدة فان العلم معنا والجهل مع مخالفينا. وهم يابون الا دفع علمنا بجهلهم. نعم جميل هذا الكلام اقول لك يعني لماذا انتم ايها العلماء احيانا بتشوف الشيخ عنده حدة - [02:52:24](#) او الشيخ يعني يلوم الناس. هو الان بعطيها فلسفة هذا الامر. لماذا احيانا فعلا بعض المشايخ الافاضل والعلماء الكبار عندهم حدة حتى مثلا ابن تيمية لما ذكر الذهبي في سيره قال وكان فيه حدة - [02:52:44](#)

يعني ما كانش سهلة في الشخصية. كان في نوع ماذا؟ يبدأ في التعامل مع المخالفين. لماذا العالم يكون فيه حدة قال؟ اما ما ذكرت من الحدة فان العلم معنا. قال لانه انا عالم - [02:52:58](#)

وعندي العلم وبيجيني واحد جاهل لا يفهم شيء وبيصير يناقش في وبده يخطيني. وبده يطلع انه هو ايش؟ الفاهم وانا الجاهل قال فلما انظر في مثل هذا النوع من البشر اكيد لتطلع الحدة كلها في امثال هؤلاء. واكون انا تعبان عشرين سنة ولا ثلاثين سنة والفت - [02:53:11](#)

النفط ويجينا اخر اشي جاهل بده يعلم ويظهر لك انه هو الفاهم المسألة من اولها الى اخره. وهذا اليوم كثير. انسان لا يعرف شيء ويظهر امام الناس انه كل شيء وان العلماء مش فاهمين شيء. وهو مش فاهم حاجة اصلا - [02:53:32](#) فمن ذا يطيق الصبر على هذا؟ فمن ذا يطيق الصبر على هذا؟ نعم. واما اللوم فانتم تعلمون تعذر الدرهم الحلال وانا لنبتغي الدراهم الا حلالا. فاذا صار الينا لم نخرجه الا في وجهه الذي لا بد منه. نعم - [02:53:45](#)

وقال العلماء في الارض كالنجوم كالنجوم في السماء. والعلماء اعلام الاسلام والعالم كالسراج. من بر به اقتبس منه ولولا العلم كان

الناس بهائم طبعا هنا والوم الناس هو اذا لم يكن من اللوم بمعنى الملامة - [02:54:03](#)

هذا يجب ان ينظر في جذره يعني ان يحمل على شئ اخر من المعاني اللون بمعنى يعني اقل الناس دفعا للمال اقل الناس بدلا ايوا والوم الناس اللوم يعني احد الناس هو الحاد والوم الناس - [02:54:22](#)

وام يلوم عائلته على صرف المال او يعني بضله يسأل وين رديتوا المصاري؟ وين كذا؟ يعني ممكن هذا. يعني ان نقول اللوم بهذا المفهوم انه لماذا هو اللوم الناس ضمن التفسير الذي فسر به - [02:54:51](#)

وعنا دايمنا مشايخ متقاعد لما تقرأ كتاب اياك انك تمر عليك كلمة لا تفهمها يعني ما بنفع طالب علم بقرأ كتاب بعض اخوانا وطلابنا خاصة اللي بتعودوا على الدراسة الجامعية. بقرأ الكتاب المش فاهم ولف. مش فاهم ملف بمر الكتاب عليه مية سطرين - [02:55:08](#)

وصفحة وصفحتين ومش فاهم. يبقى ضعيف يا اخي العلم وتنمية الملكة العلمية والفكرية تحتاج الى وقت يا اخي جفت كلمة لم تفهمها. اصبر حاول ان اولاً انت تحللها ما استطعت تبحث. اليوم عندك وسائل بحث كثيرة. يا اخي اقل شي افتح على جوجل اكتب

ها. كلمة اللوم الناس. ممكن تيجي في البحث في المنتديات شئ سريع - [02:55:24](#)

لا تبقى هكذا لأ ما بدي ابحت. خلص لا افهم اتعدى الى ما بعده. فتكتشف ان كثير من الكتاب ما زال في حيز الغامض. فمثلا هذه عبارة يجب ان نحاول نفهمها ما معنى انكم اللوم الناس؟ وماذا فسرنا؟ قال واما اللوم فانتم تعلمون تعذر الدرهم الحلال - [02:55:48](#)

وانا لا نبتغي الدرهم الا حلالا. يعني انتم بتعرفوا مصادر الحلال قليلة. والعالم لا الاصل العالم الورع لا يطلب الا الدرهم الحلال. لا يمكن ان يوخذ قرض ربوي ولا هذا ما هو عاد عالم اصلا. قال فاذا مسكنا هالكم قرش الحلال اكيد بدنا نتمسك فيه - [02:56:06](#)

فيها ولن نسمح لاهلنا ان يضيعوها يمينا وشمالا. فالفهم الذي قدمته اعتقد انه فهم جيد. انهم يلومونا عائلتهم ويفتشون اين ذهب هذا الدرهم؟ اين دفعتم هذا؟ هل لماذا اليوم صرفتم اكثر من القدر المطلوب؟ هذا اللوم ما سببه - [02:56:24](#)

انه العالم مصارين الحلال محدودة فهو حريص ان يصرف على قدر الحاجة لانه اذا ذهب بالكاد يستطيع ان يجمع مالا حلالا مرة اخرى. نعم. وباسناده عن الحسن قال كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبس ان يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وزهده. هذا كلام مهم جدا حقيقة - [02:56:44](#)

كلام الحسن دائما ينقل عنه في كثير من السياقات الادبية لطلاب العلم كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبس ان يرى في تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وزهده. يعني السلف هذا منهج. مش قلنا جامع بيان العلم وفضله - [02:57:07](#)

تعرف منهج السلف لطلب العلم من مناهجهم ان الطالب طالما شرع في طلب العلم يعني بلغتنا المعاصرة سنة اولى شريعة. شهر

شهرين ثلاث يبدأ سمى العلم يظهر على حياته يظهر في حركاته توازناته لباسه قيام الليل زهده - [02:57:29](#)

تعاملاته مع السوشيال ميديا تبدأ تخف كثيرا. يعني تنقلب حياته رأسا على عقب. لانه يعرف حجم الطريق الذي يخوضه بخلاف كثير من طلاب العلم اليوم اللي قد يدخل كليات شرعية ومثله مثل طالب الهندسة مثله مثل طالب الطب. مثله مثل طالب كلية الفنون.

نفسه يعني لا بتفرق - [02:57:50](#)

نفس الملابس اللحية بالكاد بالكاد ظاهرة ملابسه شكله كلامه عبادته يكون عوام ليمين افضل منه يعني كثير ممن يطلب العلم عوام المسلمين افضل منه افضل من في العبادة افضل منه في السلوك افضل منه في الاخلاق فمثل هذا هل يرجى للعلم؟ هل يرجى ان

يكون عالما واذا كان عوام الناس - [02:58:10](#)

اللي هم الاصل يقتدوا بك وانت يا من تكون رمزا لهم انت اللي بتفتدي فيهم. انت الذي تتعلم على موائدهم. اذا انت لم تفهم بعد ما معنى انك طالب شريعة - [02:58:37](#)

انت لسه انت طالب جامعة. انا اقول لكثير من الطلاب في كلية في فرق بين طالب الجامعة وطالب العلم بس تطالب شريعة في جهة بنقول له انت طالب جامعة. لما يصبح العلم يظهر على حياتك قل لي انا - [02:58:49](#)

طالب علم. اما انك تتسرع وتقول انك طالب علم هذه النسبة ليست مجانية. هاي مش ببلاش. قول انك طالب علم. طالب علم بدك

تدفع ثمنها اما ما سوى ذلك قول انا طالب جامعة بمشي الحالي ان شاء الله. نعم. وان كان الرجل يصيب الباب من ابواب العلم فيعمل



المبرد احد ائمة اللغة لكن من البصريين. ومقابل لثعلب من الكوفي. نعم. كان يقال اه كان يقال تعلم العلم فان السبب - [03:03:06](#)

فين فانه سبب الى الدين. سبب الى الدين اي ثبات في الدين. سبب الى الدين يزيدك تدينا العلم وتعلمه يزيدك تدينا نعم. ومنبهة

للرجل. منبهة للرجل اي يرفع قدره بين الناس. ينه بين الناس اي يعرف بين الناس. ومؤنس في - [03:03:26](#)

الوحشة وصاحب في الغربية ووصلة في المجالس وجالب للمال وذريعة في طلب الحاجة. فالعلم فيه خير الدنيا والاخرة. نعم. وقال

ابن المقفع اطلب العلم ممكن تومو لو كان برستم وان كنتم سوقة عشتم. عشتم يعني بتعلموه يأتكم مال - [03:03:46](#)

امشي حالكوا. نعم. وقال ايضا اذا اكرمك الناس لمال او سلطان فلا يعجبك ذلك. فان زوال الكرامة بزوالها. بزوالها. تعرفوا بعض

الناس يبقى سيدي وسيدي وكذا لحتى تتقاعد عسكريا. ساعيتها بصفة عالجنب بتصير تصلي في المسجد على جانب اليمين

عالكوسي. هذا الذي احنا في بلادنا صحيح؟ فبقول لك هذه - [03:04:02](#)

المراتب التي يعظملك الناس عليها اذا زال المرتب ذهب ولكن اما العلم فيبقى خالدا تبقى كرامتك بين الناس حاضر. نعم. ولكن يعجبك

اذا اكرموك لعلم او دين ويقال ثلاثة لابد لصاحبها ان يسود الفقه الفقه والامانة والادب. يعني من جمع هذه الخصال حق لصاحبها ان

يسود. يصبح سيديا - [03:04:22](#)

الفقه والامانة والاخلاق وقيل لقمان الحكيم اي الناس افضل؟ وقيل لقمان الحكيم اي الناس افضل؟ قال مؤمن عالم ان ان ابتغي ان

ابتغي عنده الخير اوجد. فقال حججوا لخالد بن صفوان من سيد اهل البصرة؟ بصرة؟ قال له الحسن. الحسن البصري - [03:04:44](#)

مع ان الحسن البصري هو يعتبر مولى ولم يكن اصلا من يعني خالص الحرية كما يقولون وخالص الاحرار. فقال وكيف ذلك وهو فقال

فقال احتاج الناس اليه في دينهم واستغنى عنهم في دنياهم. شوف جميل هاي العبارة. يعني دخلوا على البصرة. قالوا من سيد

البصرة - [03:05:03](#)

قال واحد الحسن البصري فاستغربوا الحسن البصري مولى كيف اصبح سيديا؟ قال ساد الناس كيف احتاج الناس الى علمه وهو لم

يحتج الى دنياهم. فبالتالي سادهم جميعا. نعم. وما رأيت احدا من اشراف اهل البصرة الا وهو يروم الوصول في - [03:05:23](#)

او حلقتة ليستمع قوله ويكتب علمه. فقال الحجاج هذا والله هذا هو السؤدد الحقيقي. والا هذه البهارج والقصور والسيارات اعتاد كله

كلام فارغ. نعم. وروينا ان معاوية بن ابي سفيان حج في بعض حجاته فاتنا بالاب مجلسا فجلس عليه ومعه زوجته ابنته قردة ابن -

[03:05:41](#)

عمرو بن نوفل فاذا هو بجماعة على رحال لهم واذا شاب منهم قد رفع عقيرته يغني انا الاخضر من يعرفني اقدر الجلدة من بيت

العرب من يسجلني يساجل ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب. نعم - [03:06:01](#)

فقال معاوية من هذا؟ فقالوا فلان ابن جعفر ابن علي ابن ابي طالب آ قال خلوا له الطريق فليذهب فاذا ثم اذا هو بجماعة فيهم غلام

بينما يذكرني ابصارني عند قيد الميل يسعى بي الاغر - [03:06:20](#)

قلنا تعرفن الفتى؟ قلنا نعم. قد عرفناه وهل يخفى القمر؟ نعم قال قال من هذا؟ قالوا قالوا عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة. وهذا الشاعر

الغزلي المعروف الذي هو شغل نساء يعني كان للاسف. اه. قال خلوا له الطريق فليذهب ثم اذا هو بجماعة عن عبدالله بن عباس كان

يجلس ويحب شعر ابن ابي ربيعة - [03:06:38](#)

ابن عباس كان ينادي لابن ابي ربيعة يعني لما كان بده يروق عبدالله بن عباس يقول له تعال. نسمع من قصائدك ومن كذا ويحفظ

يعني يحفظ قصائده الغزالية يعني له قصائد جميلة وان كانت كما قلنا يغلب عليه الغزل. نعم. ثم اذا هو بجماعة حول رجل يسأل

يسألونه فبعضهم يقول رميت - [03:07:02](#)

قبل ان احلق وبعضهم يقول حلقت قبل ان ارمي يسألوني عن اشياء اشكات عليهم من مناسك الحج فقال من هذا؟ قالوا هذا عبد الله

بن عمر فالتفت الى زوجته ابنة - [03:07:22](#)

قرض فقال هذا وابيك الشرف هذا والله شرف الدنيا والاخرة. يعني هذا الامير كان جالس في البطحاء ومر عليه اكثر من نموذج.

النموذج الاول قال التومة اللي اعطى القصيد من يساكنني في الشعر. ثم مر عليه ابن ابي ربيعة بغزلة قال مشوه اصر فوه يعني ليس

بشيء. ثم مر عليه من؟ عبدالله بن - [03:07:32](#)

بن عمرة واناس يسألونه في العلم قال اه هذا هو الشرف ليس الشعر وما شابه ذلك. طيب نختم هذا عشان نصلي ثم نعود نكمل ان

شاء الله. طيب سناب عن سفيان بن عيينة في - [03:07:52](#)

عز وجل او اثاره من علم. قال قال الرواية عن الانبياء هي الاثار. طيب نقبل ان شاء الله بعد صلاة المغرب صلى الله على سيدنا محمد

بسم الله يعني اعطيني الاشارة حتى ابدأ - [03:08:02](#)

بسم الله بسم الله والصلاة واصل يا رب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نشرع باكمال مجلس اليوم اقرأ باب ذكر

كراهية كتابة العلم وتخليده في الصحف - [03:19:55](#)

طب الان كتابة العلم الكراهة التي يتكلم عنها هنا ان السلف رضوان الله عليهم كانوا يهتمون بتقوية آ ذاكرة طلاب العلم ويريدون من

طلاب العلم الاعتماد على الحفظ والذاكرة وليس فقط على ما يكتبونه. وليس فيه انتقاد لنفس الكتابة. قضية تقييد العلم -

[03:20:14](#)

كثافة كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فيها الاشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتني الصحابة بالقرآن ولا

يخلطوه بغيره ثم اذن لهم في الكتابة - [03:20:35](#)

بعد ذلك. لكن في زمن السلخ في زمن السلف اللي هو التابعين وتابع التابعين بقي السلف يحبون من الطلبة الاعتماد على قوة الذاكرة

لانه الطالب الذي فقط يعتمد على كتابة المعلومات - [03:20:45](#)

وما عنده جلد على تقوية قدراته في الحفظ. مع الوقت تضعف قدراته العلمية قوة العلمية ليست كقوة من يحفظ كل ما عبى في

داخله. فمعنى قوله باب ذكر كراهية كتابة العلم. الان هذا العلم يكره ان نكتبه - [03:21:01](#)

لا في الحقيقة لا يكره كتابته. كان طبعا كما قلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك نهي عن كتابة الحديث او غيره من

العلم ابتداء حتى لا يخلط بالسنة. وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالكتابة في اخر الامر. وعبد الله بن عمرو بن العاص كتب

وجابر كتب ومجموعة من الصحابة - [03:21:18](#)

كتبوا رضوان الله تعالى عليهم يرحمك الله. لكن عموما السلف كانوا يحرصون على ان الطالب ينبغي ان يهتم بتنمية قدراته في

الحفظ والذاكرة ولا يبقى فقط يعتمد على كتابته ولا يعتمد على ذاكرته لانه هذا سيخونك الكتابة تخونك قد لا يكون الكتاب معك قد

اه - [03:21:37](#)

ما قد يحدث له بلل قد يضيع الكتابة. فاذا ضاع الكتاب ضاع علمك. فلا بد من تقوية قدرات الحفظ لدى طلابنا. نعم. وباسناد عن ابي

سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب عني شيئا عني شيئا سوى القرآن

فليمحه - [03:21:57](#)

نعم. هذا كان في بادئ الامر. نعم. عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال دخل زيد بن ثابت على معاوية. فسأله عن حديث فامر انسانا

ان يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا الا نكتب شيئا من حديثه فمحاها. طبعا هذا كان فهم زيد بن ثابت. يعني

زيد كان يعتقد - [03:22:13](#)

ان النهي عن كتابة الحديث مستمرة لكن هذا فهمه رضي الله عنه غيره من الصحابة كتب ما في مشكلة. نعم. استاذني عن عبد الله بن

يسار قال سمعت عليا يخطو يخطب يقول اعزم على كل من كان عنده كتاب الا رجع فمحي. كتاب يعني ايه شيء كتبه وهذا معنى

كلمة كتاب هنا. مش انه كل واحد - [03:22:33](#)

عنده كتاب يروح الى المراد. كتاب اي شيء كتبه. نعم. انما هلك الناس حيث التتبع احاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم. وهذا شف هذا

الكلام ابي طالب رضي الله عنه يدل على ان اصل الفكرة - [03:22:53](#)

وهو ان القوم كانوا يريدون ان ينشغل الناس جميعا بماذا؟ بالقرآن ولا يريدون حتى ان يكتب كلامهم. يعني علي ابن ابي طالب لا يريد

لي احد من الناس ان يكتب فقهم - [03:23:06](#)

يقول لك اشتغلوا بالقرآن لا اريد ان تتبعوا كلام علمائكم لا اتركوا الكتابة وانشغلوا بماذا؟ بكتاب الله سبحانه وتعالى كانوا يريدون من الناس ان يتوحد عندهم مصدر التلقي ان يكون فقط من القرآن اساسا. وكل كلام العلماء هو فقط شارح - [03:23:20](#)

قرآن فلا يعتمد عليه او يصبح هو المقصد. وهذا كلام ترى كلام صحيح. ان كثير من طلاب العلم الذين ينشغلون اليوم بحفظ المحفوظات والمنظومات تجد يحفظ الالفيات والمنظومات ولا يحفظ القرآن - [03:23:40](#)

خلص الشيطان دخل علي من هذا الباب تجده يقرأ المصنفات ويستلذ بقراءة كلام ابن تيمية وكلام الفقهاء وينظر طب تعال انظر في ورده من القرآن يا اخي يقول لك لا استلذ بالقرآن. اه هذه مشكلة - [03:23:55](#)

مشكلة كبيرة ان يصبح لك عادة في القراءة في المصنفات والكتب والتاريخ وليس لك انهماك وانشغال بكتاب الله سبحانه وتعالى هل هذا ما كان يخشى منه الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم. نعم. وباسناد عن ابي نضرة قال قيل لابي سعيد لو اكتبتنا -

[03:24:10](#)

حديث فقال لا نكتبكم خذوا عنا كما اخذنا عن نبينا. خذوا عنا اي من افواهنا بدون كتاب عليه الصلاة والسلام وباسناد عن ابي نضرة قال قلت لابي سعيد الخدري الا نكتب ما نسمع منك قال اتريدون ان تجعلوها مصاحف؟ ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان -

[03:24:30](#)

تحدثنا فحفظ. فاحفظوا كما كنا نحفظ. كانوا كمية قدرة الحفظ نعم. وباسناد عن ابي نبرة قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله عنه انك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا عجيبا. واننا نخاف ان نزيد فيها قال - [03:24:49](#)

هل اردتم ان تجعلوه قرآنا؟ لا لا. ولكن خذوا عنا كما اخذنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. شايف هم اذا ماذا كانوا يخافون؟ انه يصير كلامهم زي مكتوب بجانب القرآن يقرأ فهم يخشون من ذلك. نعم. عن ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث ان عمر بن الخطاب ان

عمر بن الخطاب رضي الله - [03:25:04](#)

الله عنه اه اراد ان يكتب هذه الاحاديث او كتبها. ثم قال لا كتاب مع كتاب الله. عمر بن الخطاب كان عنده مبادرة انه يجمع الاحاديث بعدين ترك هذا الامر. يجعل صنوا للقرآن - [03:25:24](#)

قال مالك رحمه الله لم يكن معي ابن شهاب كتاب الا الا كتاب فيه نسب قومه قالوا ابن شهاب الزهري واحد احد ائمة كبار الحديث اذا كل هذه الاحاديث الضخمة التي رواها ابن شهاب من ابن رواها - [03:25:38](#)

من حفظه. هذي الفكرة. تخيل ذاك بن شهاب احد كبار رواة الحديث من السلف وهو يقول لا تفكروشي انه بن شهاب كان يحدث من كتب بين يدي كل هذه الاحاديث بكمها الهائل رواها من ذاكرة واحدة سبحان الله. نعم. قال ولم ولم يكن القوم يكتبون انما كانوا

يحفظون - [03:25:55](#)

كتب منهم الشيء فانما كان يكتبه ليحفظه فاذا حفظه محاه. يعني حتى من كان يكتب كان بمجرد يكتب ليحفظ فاذا حفت خلاص يمحو ما كتبه. نعم. وباسناد عن عروة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يكتب سنن. فاستفتى اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في ذلك - [03:26:15](#)

اشار عليه ان يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا. ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان نكتب السنة واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبها فاكبوا عليها وتركوا كتاب الله واني والله لا اشوب كتاب الله بشيء ابدأ - [03:26:34](#)

نفس الفكرة المقصد واضح. نعم عزم الله له يعني يعني انا عزم الله له ماذا سيفعل. عزم الله له خلاص استخار وتوكل على الله وعرف ما الذي سيفعل وانه لن اكتب - [03:26:54](#)

انه عزم الله له يعني عدم الكتابة هذي هي. نعم. وباسناد عن ابن عباس انه قال انا لا نكتب العلم ولا نكتبه. لا نكتبه ولا نجعل غيرنا من طلابنا يكتبه يعني. وباسناده عن يحيى ابن - [03:27:10](#)

جعد ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب ان يكتب سنة ثم بدا له ان لا يكتبها ثم كتب في الامصار. من كان عنده شيء فليمحه نعم. وبالسند عن سليم بن الاسود المحاربي قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يكره كتابة العلم. وباسناد عن ابي بردة قال - [03:27:23](#)



كتبت عن ابي عن ابي كتابا كبيرا. فقال ائتني بكتبك فاتيته بها فاتيته بها فغسلها. فغسلها ايش يعني غسلها؟ الغسالة؟ قال اي ما هي قديما كانوا يكتبون على الجلد قديما كانوا يكتبون على ماذا - [03:27:42](#)

على الجلد هو ما مسك هذا الجلد كله غسله. غسله بالماء فذهب ما فيه من المكتوب. طبعا هذا موقف لبعض الصحابة موقف لبعض الصحابة انه كان لا لا يريد ان يكتب شيئا. سجد في باب اخر انه لا بعض الصحابة كان وجهة نظرهم انه هذا نسخ خلاص النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [03:27:59](#)

انه لمقصد ثم نسخ ذلك فعلينا ان نكتب ففي خلاف في وجهات النظر بين الصحابة لكن بعد ذلك في عصر التابعين وبعد ان اتفق العلماء على انه يجب الكتابة لماذا؟ توسعت العلوم كثرت البدع ضعفت افهام الناس جاء الوضاعون. يعني الامور اصبحت معقدة - [03:28:18](#)

فاصبحت الكتابة مهمة حتى يحفظ العلم للاجيال القادمة ولا يتلاعب به. فهذا فقط كان خلاف في زمن الصحابة لم يعدوه اكثر من ذلك نعم. وباسناد عن ابن سيرين قال انما ضلت بنو اسرائيل بكتب ورثوها عن ابايهم - [03:28:38](#)

وباسناد عن الشعبي ان مروان ان مروان دعا زيد ابن ثابت وقوما يكتبون وهو لا يدري فاعلموه آآ فقالوا اتدرون؟ لعل ابن الحكم. الخليفة. دعا من دعا الصحابي الجليل زيد بن ثابت حتى يلقي بعض الاحاديث - [03:28:52](#)

ومروان كعادتهم يعني كانوا يعني كان عامل نوع من مكرة يعني خيلنا نقول في هاي القضية. وضع مجموعة من كتاب يكتبون خلف الستار وزيد بن ثابت يتلو الاحاديث هو مش عارف انه في حدا بيكتب - [03:29:10](#)

اكمل حديث فاعلموا فقال اتدرون لعل كل شيء حدثتكم به ليس كما حدثتكم. اسمع وانا مش واثق من اللي حكيتته. بدي اشككهم وقال لعل كل شيء حدثتكم به خطأ ترى انا لا اتق بما حدثتكم به. يريد ان يشكككم فيما املاهم عليه. نعم. عن الاسود بن هلال قال اتى - [03:29:25](#)

اتى اتى عبد الله بصحيفة اتى عبد الله بصحيفة ابن مسعود يعني نعم فيها حديث فدعا بماء فمحاها ثم غسلها ثم امر بها فاحرقت ثم قال ثم امر بها فاخرجت - [03:29:46](#)

ثم قال اذكر بالله رجلا آآ يعلمها عند احد الا اعلمني بها. والله لو اعلم انها بديلة هند لبلغتها؟ لبلغتها بهذا هلك اهل الكتاب قبلكم حين نبذوا الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. اذكر الله يعني بالله عليكم اي واحد يعرف حدا عنده صحيفة من كلامي يخبرني عنه - [03:30:01](#)

والله لو كان في منطقة هذي برما اسمها والله لو كان في دير هند لذهبت اليه لاحرق هذه الصحيفة او لاغسلها. كانه شديد بعض الصحابة كان لهم شدة في منع - [03:30:32](#)

تابع نعم وباسناده عن الضحاك قال يأتي على الناس زمان يكثر فيه الاحاديث ويبقى المصحف حتى يبقى المصحف بغباره الى ينظر فيه. سبحان الله! وهذا وقع ويقع في ازماننا كثيرا حتى من بعض طلاب العلم - [03:30:42](#)

عدم انشغاله بالقرآن ويظن ان العلم هو مجرد متون. وان القرآن هو مجرد كتاب بركة هذا. الصبح يعني يقرأ له ايتين والباقي علم القرآن هو اساس العلم اصابته. نعم. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينهى عن كتابة العلم. وقال انما ظلم من كان قبلكم بالكتب. نعم - [03:30:57](#)

بالكتب اي بالكتابة يعني نعم. وباسناد عن ابن نمير فذكره باسناده حرفا بحرف وباسناده عن سيد ابن جبير قال كتب الي اهل الكوفة مسائل القى فيها القى فيها ابن عمر. القى فيها ابن عمر يعني كتبوا لي - [03:31:17](#)

هو كان عند اهل الكوفة. وابن عمر كان في المدينة فهم كتبوا له مسائل في ورقة وقالوا خذ هذه المسائل والقى فيها ابن عمر واسألوا عن هذه المسائل وعن حكمها ربما كان زائر للمدينة او يذهب - [03:31:33](#)

حج او عمرة؟ نعم. فلقيته فسألته من الكتاب لو علم ان معي كتابا لكنت لكنت الفيصل بيني وبينه. يعني ماسك الكتاب وانا مخيبه عنه بحاول اقرأ فلو عرف انه معي كتاب لكنت النهاية يعني الفيصل بيني وبينه كان عمره ما جاوبني عن شيء او انهى علاقة -

معي تماما نعم يعني قيل انه قصدك لو علم انه معي كتابا لكانت الفيصل انه كان هذا في الفترة الاخيرة من حياة ابن عمر عندما اصابه شيء من يعني في عينه ما عاد يرى في اخر عمره. ممكن. نعم. وباسناد عن سيدنا الزبير قال كنا نختلف في اشياء فتكتبها في

كتاب - [03:32:07](#)

ثم اتيت بها ابن عمر اسأله عنها خفية. فلو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه. نعم. وباسناده عن ابي بردة فقال كان ابو موسى يحدثنا باحاديث فقمنا لنكتبها فقال اتكتبون ما سمعتم مني؟ قلنا نعم. قال فجنوني به. فدعا بماء فغسله وقال احفظوا عنا كما حفظنا. عليكم

- [03:32:31](#)

اف عليكم احفظوا عنا كما حفظنا. عن النبي صلى الله عليه وسلم. وباسنادها وباسنادها ابو هريرة يقول نحن لا نكتب ولا نكتب. يشبه الحديث السابق عن عبد الرحمن الاسود عن ابيه قال اصبت انا وعلقمة صحيفة. فانطلق معي الى ابن مسعود بها. الى ابن مسعود

بها وقد زالت الشمس. وكانت - [03:32:53](#)

وكالة او كادت تزور. او كادت تزول. فجلسنا بالبواب ثم قال للجارية انظري بالبواب. يعني عبد الله بن مسعود يقول لجاريته. من بالبواب فقالت علقم والاسود فقال اه فقال ائذني لهما فدخلنا فقالت قل ايذني. نعم. اه اذا كانكما قد - [03:33:13](#)

قلت ما الجلوس؟ قلنا اجل. قال فما منعكما ان تستأدنا؟ قال لا خشينا ان تكون نائما. قال ما احب ان تظنوا بي هذا ان هذه الساعة ان هذه الساعة ان هذه الساعة كنا نقيسها بصلاة الليل. يعني نقيس الصلاة فيها كأنها قيام ليل. هذه الساعة - [03:33:33](#)

هي صلاة الضحى القصة احداعش الضهر شيء ما ذلك انها نعم. فقلنا هذه صحيفة فيها حديث حسن. فقال يا جارية هات الطست واسكوبي. جايبين متفائلين ان يا عبدالله بن مسعود وجدنا صحيفة فيها احاديث. قال جارنا اغسل لهم هاي الصحيفة - [03:33:53](#)

قال قال فجعل يمحوها بيده ويقول نحن نقص عليك احسن القصص. فقلنا انظر فيها فان فيها حديثا عجيبا فجعل يمحوها ويقول ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيركم. شوف هذا الكلام الفخم يعني انت بالنهاية خذ الخلاصة. هذا القلب وعاء

يجب ان يمتلى قبل اي شيء - [03:34:11](#)

بالقرآن لذلك السلف كانوا يقولون لا ينبغي لطالب العلم ان يشرع في طلب العلم حتى يحفظ القرآن لا ينبغي تشرع في حفظ متون ومصنفات وتشتغل بالتوسع في القراءة العلمية والقرآن ليس في قلبك - [03:34:31](#)

فما بالك باقوام يزاحمون القرآن بغناء واناشيد وطنية وقومية وحتى اسلامية هذه كلها تضعف وعائك. الوعاء هذا لا ينبغي ان يملأ ها؟ الا بالعلم ابتداء الا بالقرآن ابتداء. نعم. قال ابو عبيد نرى ان هذه الصحيفة اخذت من اهل الكتاب. فلماذا كرهه كره عبدالله النظر

فيه - [03:34:46](#)

لا هو الان الامر اوسع من ذلك ليس لانها من الكتب السابقة. لأ هو لا يريد لهم ان ينشغلوا باي صحيفة عن كتاب الله سبحانه لكن هاد استنتاج ابو عبيد. نعم. واسناده عن ابراهيم قال قال مشرق لعلقمة اكتب لي النظائر. قال اما علمت ان الكتاب ان الكتاب يكره؟ يقرأ -

[03:35:06](#)

معنى الكتابة لانه الفعل كتب ايها الاحبة هذا من باب الفائدة. الفعل كتب له ثلاثة مصادر كتب يكتب كتبنا وكتابا وكتابة. فكلمة كتاب هي اصلها معناها الكتابة ثم يطلق الكتاب بعد ذلك مجازا على هذا الورق الذي تروونه وهذا الذي بين دفتيه. فكلمة الكتاب هي اصلا

مصدر. كتب كتابا - [03:35:25](#)

تمام؟ فاذا رأيتم هنا قال اما علمت ان الكتاب بالمعنى المصدر؟ يعني اذا علمت ان الكتابة منهي عنها او مكروهة؟ نعم. قال بلى انما اريد ان احفظها ثم اه يعني كان منهج لبعضهم بكتب بحفظ بعدين بحفظ. نعم. وبالسنادي عن محمد ابن سيرين قال قلت لعبيدة

لعبيدة لعبيدة اكتب ما اسمع اسمع - [03:35:53](#)

اكتب ما اسمع منك؟ قال لا. قلت وان وجدت كتابا اقرأه عليك؟ قال لا. وباسناد عن محمد؟ قال قلت لعبيده فذكره حرفا بحرف بعرف اي نفس الحديث السابق بحروفه. نعم. عن ابراهيم قال كنت اكتب عند آآ عبيد عبيد فقال لي لا تخلدن عني - [03:36:14](#)

لأنك اذا كتبت كتاب باسمي او فيه مرويات ستخلد عني هذا معنى لا تخلدن عني. انه اذا انكتب كتاب فيه مرويات عديدة كما قلنا

الكتاب وماذا هو الولد الخالد للعالم - [03:36:34](#)

وهو يقول له لا تكتب عني كتابا يخلد عني. خل الناس فقط تنشغل بالقرآن. اما كلامنا فيه الصواب فيه الخطأ. والقرآن هو الذي لا خطأ

فيه. نعم استاذي عن ابي يزيد المرادي اه قال لما حضر عبدة الموت دعا بكتابه فمحاها. دعا بكتبه بكتبه نعم - [03:36:49](#)

اسنادي عن نعمان ابن قيس. طبعا هل هذا فعل يعني هو الافضل كان في حاله هذا اجتهاده لكن بالنسبة لنا قد نقول ليته تركها حتى يستفيد منها من؟ بعده. لكن هذا من ورع بعضهم غفر الله لهم ورحمهم. نعم. وباسناد عن النعمان ابن قيس عن عبده ان انه دعا بكتبه

- [03:37:09](#)

عند الموت فقيل له في ذلك. فقال اخشى ان يليها قوم يضعونها غير موضعها. تمام لكن ممكن ايضا يليها قوم يضعونها موضعها لكن هذا من ورائه رضي الله عنه. وبسناده عن ابي معشر عن ابراهيم انه كان يكره ان يكتب الاحاديث في الكرايس. نعم الكرايس يعني

في الاوراق ولا - [03:37:28](#)

وباسناد عن ابن عون عن القاسم انه كان اه لا يكتب الحديث. وباسناد عن ابي مسر يقول سمعت سيد ابن عبد العزيز يقول ما كتبت

حديثا قط وبسناد عن ابن شاب رمى فقال سمعت شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء قط - [03:37:48](#)

ولا حديثا من انسان مرتين. ما شاء الله. يقول ما كتبت سوداء في بيضاء يعني لم اكتب حبرا على ورقة بيضاء. ما كتبتش اشي. كل

اعتمادي كان على ماذا؟ على الذاكرة. طب هذا ايش ايش استفاد منه - [03:38:08](#)

لانه اصبحت لديه ذاكرة حديدية لدرجة انه يسمع الحديث مرة واحدة يلقطه. لا يقل للمعلم كرره مرة اخرى. مجرد ما يسمع الحديث

يلقطه. ويبقى في ذاكرته. لذلك قال ولست حديثا من انسان مرتين - [03:38:22](#)

مرة واحدة احفظ. نعم. وبسند عن ابني شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بياض قط. وما سمعتم من رجل حديث

فاردت ان يعيده علي. زاد الاخنس وقد نسيت من الحديث ما لو حفظه انسان كان به عالما. اه اذا في النهاية اكتشفنا بعد ان كبر في

السن - [03:38:38](#)

وتقدمت به الحياة شيه طبيعي انه بدأت تضعف قال فنسيت من الاحاديث ما لو حفظه انسان لكان به عالم. يعني الاحاديث اللي

نسيتها اكثر من الاحاديث اللي حافظها تمام؟ يقول له نسيت من الاحاديث. وهذا كله يدل كما قلنا انه لعل الموقف - [03:38:57](#)

الاخر الذي سيأتي وهو ان يكتب العلم كان اكثر يعني اتقانا. الموقف الاخر اللي اتخذه بعض الصحابة والتابعين انه لا يا عمي حتى لو

وتعتمدوا على الذاكرة اكتبوا اكتبوا لا تمحوا هذا موقف اخر اتخذه الآخرون لعل فيه خيرا واذا انت تقول نسيت من العلم لو حفظه

انسان لكان بي عالما. معناته فاتنا علم كثير بسبب هذا النسيان - [03:39:15](#)

مع وبسناده عن اسحاق اسحاق بن اسماعيل آآ طارق قال قلت لجرير يعني ابن عبد الحميد اكان منصور يعني ابن المعتمر يكره كتاب

الحديث؟ قال نعم منصور منصور ومغيرة والاعمش كانوا يكرهون كتاب الحديث - [03:39:38](#)

آآ وبسناده عن الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزعي يقول كان هذا العلم شيئا شريفا اذا آآ اذ كان من افواه الرجال يتلاقونه ذاكرونا

فلما صار في الكتب ذهب نوره وصار الى غير اهله. يقول كان العلم شيئا شريفا عندما كان يتناقل بالاافواه - [03:39:57](#)

كل يحفظ وينقل من دون اعتماد على الكتب قال فلما صار العلم في الكتب ذهب نوره واصبح عند غير اهله. نعم. وباسناد عن يحيى

ابن ابن سعيد قال ادركت الناس يهابون الكتب - [03:40:15](#)

وحتى كان الان حديثا قال ولو كنا نكتب لكتب من علم سيد وروايته شيئا كثيرا. نعم. وبسناده عن ابراهيم قال لا تكتبوا ففتكلوا

وباسنادها الفضيل بن عمرو قال قلت لابراهيم اني اتيك وقد جمعت المسائل. فاذا رأيتك كأنما تختلس مني وانت تكره - [03:40:28](#)

تابت آآ قال لا عليك فانه قل ما طلب انسان علما. طبعا هذا الاثر حديث النخاعي لا تكتب ففتكل هي قاعدة اللي بكتب فقط كثير من

الناس خلص بعتمد على الكتابة فيتكل عليها ولا يحفظ. وهذا اصلا اللي كان يخاف منه السلف. انك تتكل على انك تكتب - [03:40:50](#)

فتقول خلص ما هو مكتوب بعدين بحفظ. مهو مكتوب هكذا الذي يحدث معك فلا تراجع المسائل ولا تضبطها اعتمادا على انها مكتوبة

فيقل علمك مع مرور الوقت لانك تتكل على مجرد تسجيل المعلومة بدون مراجعة - [03:41:10](#)

واستحضرها. نعم. فانه قلما طلب انسان علما الا اتاه الله منه ما يكفيه. وقل ما كتب رجل كتابا الا اتكل عليه. ما كتب رجل كتابا الا التكالي هيك طبيعة النفس الانسانية تتكل. نعم. قال ابو عمر من كره كتابة العلم ابو عمر ابن عبدالبر عم بعطيك خلاصة ابن عبد - [03:41:26](#)

اكبر نعطيه خلاصة. انما من كره كتابة العلم انما كرهها لوجهين. الاول احدهما الا يتخذ مع القرآن كتاب الا يتخذ ليتخذ مع القرآن كتاب يضاها به. هذا ملحظ واضح كان في كلام الصحابة. ثانيا ثانياهما ولالا ثانيهما. [03:41:46](#) - ولالا الكاتب على ما كتب فلا يحفظ فيقل الحفظ. لمن نهى عن الكتابة الا ينشغل بالكتابة عن القرآن. ولالا تضعف قدراتك الحفزية. اذا الحفظ امر مهم جدا واساس في العملية التعليمية. لازم طالب العلم يقوي عضلة الحفظ عنده. تحفظ الشعر تحفظ القرآن تحفظ - [03:42:06](#)

حديث كل ما كانت ذاكرتك اقوى في الاستحضر كلما كنت اعلم وارسخ قال الخليل الفراهيدي؟ ليس بعلم ما حوى قيمته ما العلم الا ما حواه الصدر. نعم العلم مش في المكتوب. العلم - [03:42:29](#)

الحقيقي اللي يكون معك في اي مكان ذهبت اليه وانشدني. وانشدني بعض شيوخي لمحمد ابن بشير باسناد لا احفظه. اما لو اعي كل ما اسمع احفظ من واحفظ واحفظ من ذلك ما اجمع ولم استفد غير ما قد جمعت لقل هو العالم المقنع - [03:42:44](#)

ولكن نفسي الى كل فن من العلم تسمعه تنزع فلا اي تميل اليه نعم. فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا ما جمعت ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهر - [03:43:04](#)

قرأ قهقرة يرجع اذا لم تكن اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع. فجمعك للكتب لا ينفع آآ بالجهل في مجلس وعلمي في في الكتب مستودع. وعلمي في الكتب يعني انا اكون حاضر - [03:43:24](#)

بجسدي وعلمي ليس معي علمي اين مستودع في الكتب فهذا ليس علما. العلم الحقيقي حتى نسميك عالم هو العلم الذي يكون معك في صدرك بحيث اذا جلست تستطيع تتكلم. اما الذي لا يستطيع الكلام في العلم الا اذا احضر كتبه هذا ليس راسخا - [03:43:47](#)

مفيد قد يكون مفيد لكنه ليس راسخا في العلم قال ابو العداوية من منح الحفظ وعى من ضيع الحفظ وهم. احسنت. واخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد باسناد - [03:44:08](#)

عنيف اسحاق ابن هبيرة ابن معبد الخرسني قال ابو معشر في في الحفظ. في الحفظ اي في اهمية الحفظ. يا ايها المضمن وحائف ما قد روى تضارع المصاحف. احفظ والا كنت ريحا عاصفا. نعم. وقال احفظ والا كنت ريحا - [03:44:22](#)

عاصفة. ما معنى احفظ والا كنت ريحا عاصفا نعم كيف الرياح تأتي لشيء تذروه هكذا ويضيع؟ يقول كل المعلومات التي عندك اذا ما حفظتها يأتي عليك ريح من تعب الحياة مرض اي شيء. ويضيع عليك كل شيء. نعم. وقال وقال الاعرابي - [03:44:42](#)

حرف في تامورك خير من عشرة في كتبك. قال ابو عمر التامور على علاقة القلب. وباسناده عن الاصمعي قال سمع يونس بن حبيب رجلا استودع العلم قرد استودع العلم قرطاسا فضيعة - [03:45:03](#)

وبئس مستودع العلم القراطيس استودع العلم وباسم لا لا هي هكذا استودع العلم قرطاسا وضيعة وبئس مستودع العلم القراطيس. هم. يعني هو يقول استودع العلم اي وضع العلم في ماذا؟ في القراطيس اي في الاوراق - [03:45:19](#)

فماذا حصل؟ ضاع العلم ضاع العلم او اذا كان بالمبني للمعلوم استودع هو استودع العلم قرطاسا فضيعة وبئس مستودع العلم في القراطيس او ما شابه ذلك. انت عندكم وبئس ماذا - [03:45:41](#)

فقال يونس قاتله الله ما اشد صيانتته للعلم وصيانتته للحفظ؟ ان علمك من روحك وان ما لك من بدنك فصن علمك وروحك وضم صم ما لك صيانتك بدنك ومما ينسب الى منصور الفقيه من قوله الميماني حيثما يمت احمله بطني وعاء له لا بطن صندوق. ان كنت - [03:45:58](#)

في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق. يعني كنت في البيت العلم معي رحى عالسوق علمي معي

فعلمي في بطني وهو في جسدي وليس في صندوق وفي اوراق. قال ابو عمر بن عبدالبر نعم. من ذكر ما قوله في هذا الباب فانما ذهب في ذلك من ذكرنا من ذكرنا - [03:46:27](#)

في هذا الباب. من ذكرنا قوله قوله في هذا الباب فانما ذهب في ذلك مذهب الاعراب. لان ما ذهب في ذلك مذهب العرب. مذهب العرب لانهم كانوا مطبوعين على الحفظ مخصوصين بذلك. والذين كرهوا كتاب كابن عباس والشعبي وابن شهاب والنخاعي وقتادة. ومن - [03:46:47](#)

ذلك معهم مذهبهم آآ جبل جبلتهم وكانوا قد طبعوا على الحفظ. فكان احدهم يجتزم بالسمعة. بالسمع يعني يكفيه ان يسمع الحديث شيء مرة واحدة فيحفظ نعم. الا ترى ما جاء عن ابن شهاب انه كان يقول اني لامر بالبقيع فاسد اذاني مخافة ان يدخل فيها شيء من الخنى. فوالله ما دخل اذني شيء قط فنسيته - [03:47:07](#)

هذا يدلك على قوة ذاكرة ابن شهاب. مم. قال امر بالبقيع فاضع اصابعي في اذنه. خشيت تيجي كلمة هكذا طائرة واحفظها. معناته انت بتحكي عن كمبيوتر يعني اي ما شيء يدخل يتم استيداعه مباشرة - [03:47:34](#)

وجاء الشبابي نحوه وهؤلاء كلهم عرب. يعني هو كانه ابن عبدالبر الان بده يقوم بموازنة بين اصحاب الرأي. الذين يnehون عن الكتابة ويفضلون الحفظ وبين من سيأتي معنا انهم حثوا على الكتابة. فيقول الذين نهوا عن الكتابة هم اي نوع؟ قال هم العرب الاقحاح - [03:47:48](#)

اللي كانوا الة الحفظ عندهم قوية جدا جدا. فهؤلاء كانوا حريصين على بقاء قوة هذه الالة فكانوا يكرهون الكتاب خشية ضعفها. يقول لك لا يعتمدوا على حفظكم. انتم بتحفظوا من اول مرة. هم. هسة اللي بيحفظ من اول مرة وذاكرته حديدية. نعم يتجه - [03:48:08](#)

بهذا الاتجاه والله يقويه ممتاز وهذا هو الصحيح لكن هل هذا حال اكثر الناس؟ لا هذه بالعكس فسدت هذه القدرات مع كثرة الملوثات وضعف النفوس. فمثل هذا المذهب يصعب انه اصلا ينصح به - [03:48:26](#)

طلاب العلم اليوم قطع انك تنصح طالب العلم انه ما تكتب غلط. وتيجي تستدل له بكل هذا الباب وتقول له اليوم قرأنا مع ابن عبدالبر انه الكتابة غلط. بالتالي بدنا نقعد نحفظ - [03:48:40](#)

هذا يعني ابن عبدالبر يقول لك تلك امة قد خلت يعني تلك امة قد خالت اصحاب الذاكرة الحديدية هدولا اللي بيحفظوا من اول مرة وبالتالي لا يحتاجون الى الكتابة اصناف معينة قلة الله يقويهم. لكن احنا اليوم لأ دا نجمع بين الحفظ - [03:48:52](#)

والكتابة حتى لا يعني نجمع خير الامرين ان شاء الله. حتى لا يضيع علمنا. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا اه نحسب. ولا نحسب. نعم - [03:49:08](#)

وهذا مشهور ان العرب قد خصت بالحفظ وكان بعضهم يحفظ اشعار بعض بعض في سمعة واحدة وقد جاءنا ان سمعة واحدة يعني اجلس واحد مرة واحدة. وقد جاء ان ابن عباس رضي الله عنه حفظ قصيدة عمر ابن ابي الربيع - [03:49:19](#)

انت غاد فمبكروا فمبكروا كما قلت اذا ابن عباس كان يحتفي بالشعر عمر بن ابي ربيعة. نعم. في سنة في سمعة واحدة على ما ذكروا. وليس وليس احد اليوم على هذا يقول ابن عبدالبر ركز - [03:49:37](#)

الان هنا بدأ كلام ابن عبدالبر المهم. قال وليس احد اليوم على هذا. يعني هذه الانواع من الذاكرة هذا ابن عبدالبر اللي بالقرون المتقدمة وعم بيعطيك هذه المعلومة. يقول لك هذا الشيء مضى يعني - [03:49:54](#)

اياك انك تقول انا ساصح مثل هؤلاء يصعق جدا جدا يعني. قال وليس احد اليوم على هذا ولولا الكتاب لضاع كثير من العلم. هكذا يقول ابن عبدالبر لولا تقييد العلم بالكتابة لذهب على امة الاسلام الكثير من العلم الاوائل. وقد ارخص رسول الله صلى الله عليه

وسلم في كتاب العلم ورخص - [03:50:07](#)

وفيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك ونحن ذكروه بعد هذا بعون الله. بعد هذا اي في الباب الذي يليه. طيب وقد دخل وقد دخل على ابراهيم من النخاع شيء في حفظه لتركه الكتاب. اه يعني ابراهيم النخعي مثلا كان يعتمد على حفظه - [03:50:28](#)

لكن لما تقدمت به السن اختلط طب الان ايش استفدنا؟ راح صرنا لا نستطيع ان نثق بالمعلومات التي القاها في اخر عمره لانها من دخل عليه اختلاط تقدم في السن وعلمه ليس مكتوبا - [03:50:44](#)

هو يقول لك انه وجدنا انه في سلبيات كثيرة لعدم كتابة العلم نتجت. نعم. ويسألني عن سفيان ابن عن منصور قال كان ابراهيم ابراهيم تحذف الحديث فقلت له ان سالم بن ابي الجعد يتم الحديث قال له ان كان وانا وانا - [03:51:00](#)

لم اكنتم؟ نعم يعني ابراهيم النخعي اصبح لما تقدم في السن اصبح يحذف الحديث لا يرويه كاملا لأنه نسي بعضهم واصبح يروي جزء من الحبيب نصف الحديث ربع الحديد وينسى بعضه. واما سالم بن ابي الجعد لا. كان يتم الحديث - [03:51:20](#)

يعني بقي الى اخر عمره اذا روى حديثا تمه تماما. فليل ما السبب في ذلك؟ فقال ان سالم كتب وانا لم اكتب كانه يقول لا سالم طريقته اصوب مني قال ابو عمر فهذا النخيمة كراهيته كتاب الحديث قد اقر بفضل الكتابة والحمد ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله على - [03:51:37](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ربي - [03:52:00](#)